« وزيـر الاقتصـاد » يصـدر قـراراً بمسـاندة الجـزارين ضـد ربـات البيـوت اللاتـى قاطعـن اللحـوم !

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة
ت : ٣٩١٠٤٢٢ / ٣٩٠٩٧٠٦
٣٩٠٩٧٥٧
الاشتراكات عن سنة
جمهورية مصر ١٠،٥ جنيه
دول عربية ٤٠ جنيها
أوروبا وأمريكا ٦٠ جنيها

رئيس مجلس الادارة :
مصطفى كامل مراد

الأحرار

رئيس التحرير :
وحيد غازى

بسم الله الرحمن الرحيم
إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

الاثنين ٢٢ صفر ١٤٠٩ هـ ـ ٣ اكتوبر ١٩٨٨ ● السنة الحادية عشرة ● العدد ٥٦٥ ● ١٠ صفحات ● ٢٠ قرشا ● AL - AHRAR ● NO. 565 ● 3 OCTOBER 1988

صنـدوق النقـد الدولـى يشـترط


تجميد المرتبات لمدة خمس سنوات

اشترط صندوق النقد الدولى تنفيذ مجموعة من التوصيات الخاصة باصلاح المسار الاقتصادى لتأكيد حسن نوايا الحكومة المصرية قبل اجتماع الصندوق بممثل الحكومة فى النصف الثانى من اكتوبر الحالى تركزت اشتراطات الصندوق فى تجميد المرتبات والأجور لمدة خمس سنوات والغاء المنح والمزايا الاضافية للعاملين بالحكومة والقطاع العام والغاء الدعم على السلع والخدمات وتخفيض العمالة بنسبة ١٠٪ سنويا فى الحكومة و ٥٪ فى القطاع العام وتخفيض نفقات الاحتفالات والاستقبالات والمواكب الرسمية .

تضمنت الاشتراطات ايضاً خفض اعتمادات سيارات الركوب الحكومية وتوحيد سعر الصرف للعملات الحرة ووقف اقامة مشروعات جديدة ـ واستكمال المشروعات المتوقفة .

وافقت الحكومة مبدئياً على ٤ اشتراطات للصندوق فى مقدمتها الغاء الدعم تدريجيا وتوحيد سعر الصرف ووقف اقامة مشروعات جديدة والغاء المنح وطالبت الحكومة من المسئولين بالصندوق تأجيل بحث الاشتراطات الاخرى .

وقد بدأت الحكومة فى تنفيذ سياسة الغاء الدعم بأسلوب غير مباشر .

قررت الحكومة تخفيض عبوات السلع والمنتجات مع الابقاء على اسعارها الحالية .

تتراوح نسبة تخفيض العبوات بين ٢٠٪ ـ ٢٥٪ ـ تم تخفيض عبوات اللبن المبستر من نصف كيلو الى ٤٠٠ جرام وتخفيض عبوات المنظفات الصناعية من ١٢٥ جراما الى ١٠٠ جرام ـ سيتم تغيير عبوات زيت الطعام من كيلو الى نصف كيلو بسعر ٥٠ قرشا للعبوة الجديدة .

كما تقرر تغيير عبوات المكرونة الى ٥٠٠ جرام بسعر ٢٥ قرشا ..

فى نفس الوقت ارتفع سعر كيلو الدواجن فى منافذ الشركات الزراعية ومشروع الصالحية من ٣٢٠ قرشا للكيلو الى ٣٨٠ قرشا ـ وفى منافذ الشركة الوطنية للأمن الغذائى وصل سعر كيلو الدواجن المحلية الى ٤٥٠ قرشا .

وقررت وزارة التموين الغاء حصص الدواجن المجمدة للمجمعات الفئوية والتى كانت تباع بسعر الكيلو ١٢٥ قرشا .

محاولة صـرف عـلاوة الـ ١٥٪ لجميع العاملين بالقطاعين الخاص والإستثمارى

لم تنته المفاوضات حتى الآن بين اتحاد العمال والحكومة من جهة وبين المسئولين عن الشركات الإستثمارية وعدد من شركات القطاع الخاص من جهة اخرى لصرف علاوة الـ ١٥٪ لجميع العاملين بهذه الشركات اسوة بالعاملين بالحكومة والقطاع العام الذين صرفت لهم هذه العلاوة اعتباراً من اول يوليو الماضى .

مازالت بعض الشركات الخاصة وشركات الاستثمار ترفض صرف العلاوة بحجة ان العاملين بها يتقاضون مرتبات عالية بمقتضى كادرات خاصة .

استـرداد طـابا وانتصـارات أكتوبـر

تحتفل مصر من اليوم وحتى يوم الاثنين القادم بالعيد الخامس عشر لإنتصارات اكتوبر التى رفعت راس مصر عاليا امام العالم وردت لنا الارض التى سلبتها اسرائيل فى نكسة ١٩٦٧ ..

تشارك فى الاحتفالات لأول مرة الدول العربية التى اعادت علاقاتها مؤخراً مع مصر ـ ويوجه الرئيس مبارك يوم الخميس القادم (٦ اكتوبر) كلمة الى الشعب من خلال الاذاعة والتليفزيون ويضع اكليلا من الزهور على نصب الجندى المجهول واكليلا على قبر الرئيس الراحل أنور السادات .

وتأتى احتفالات اكتوبر هذا العام متوجة بنجاح القيادة السياسية المصرية فى استرداد « طابـا » بعد ان اغتصبتها اسرائيل لأكثر من عشرين عاماً .


مبارك




السادات

« عـودة طـابا »
بقلم : وحيد غـازى
(ص ١٠)

الناصريـون يتظاهـرون فى ذكرى عبدالناصر

كتب ـ محمد السايس :

تحول الاحتفال الذى اقامته نقابة المحامين بذكرى وفاة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر الى مظاهرة تأييد من الناصريين لثورة مصر ولخالد عبدالناصر .

ردد المتظاهرون هتافات الدفاع عن خالد عبدالناصر وحملوا صورة والده جمال عبدالناصر .

كانت نقابة المحامين قد احتفلت يوم الخميس الماضى بالذكرى الثامنة عشرة لوفاة عبدالناصر .

الموجة الثانية لارتفاع الأسعار

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بان البلاد تتعرض لموجة متصاعدة من التضخم وارتفاع الاسعار . وانها مازالت فى بدايتها .


مصطفى كامل مراد

واضاف زعيم الاحرار ان هذه الموجة هى الموجة الثانية التى تواجهها البلاد منذ بدء الانفتاح الاقتصادى فى عام ١٩٧٤ . وان الموجة الاولى قد امتصتها سياسة الباب المفتوح اى الانفتاح الاقتصادى ورفع القيود عن الاستيراد وان العلاج السليم لهذه الموجة الثانية العاتية يرتكز على تطوير السوق النقدية المصرفية لتصبح سوقا نقدية تجارية بالمعنى الصحيح بحيث يتحدد سعر الجنيه المصرى بالنسبة للدولار والعملات الحرة الأخرى طبقا لظروف العرض والطلب الحقيقيين وذلك بان تعطى البنوك التجارية الفرصة فى تطبيق هذه السياسة وتحريك الاسعار بما يتمشى مع العرض والطلب الحقيقيين بحيث يصبح سعر البنك المركزى المعلن مؤشرا للاسعار . وليس قاطعا لها مع الغاء كافة القيود المفروضة على

[البقية ص ٦]

نسخة « الأحرار » بـ ٢٠ قرشا

تعتذر « الاحرار » لقرائها لإضطرارها الى رفع سعر النسخة من ١٥ قرشاً الى ٢٠ قرشاً ابتداء من هذا العدد لسد جزء يسير من الفرق بين تكلفة النسخة وبين سعر بيعها بعد الارتفاع المفاجىء والمستمر لاسعار الورق وتكلفة الطباعة .

هذا وقد اصدر المجلس الاعلى للصحافة قرارا برفع سعر الصحف اليومية الى ٢٠ قرشا ابتداء من يوم السبت (أول امس) .

وزيـر الاقتصـاد مـع الجزاريـن ضـد ربـات البيـوت !!

اصدر الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد قرارا لتأييد الجزارين ودعم موقفهم ومساعدتهم على رفع اسعار اللحوم ضد قرارات جمعيات ربات البيوت بمقاطعة اللحوم بهدف اجبار الجزارين على خفض اسعارها !!

نص قرار الدكتور يسرى مصطفى على وقف فتح الاعتمادات الاستيرادية عن طريق البنوك لمنع استيراد الطيور والدواجن المذبوحة شاملة البط والرومى والاحشاء والاطراف الصالحة للاكل طازجة او مجمدة !!

اصدر السيد الوزير هذا القرار فى الوقت الذى اغلقت فيه المئات من مزارع الدواجن فى مصر بسبب نقص العلف ومشاكل اخرى كثيرة .. وفى الوقت الذى اعلنت فيه جمعيات ربات البيوت مقاطعة الجزارين لإجبارهم على خفض اسعار اللحوم .

يؤدى قرار السيد الوزير الى اختفاء جميع بدائل اللحوم من الأسواق بحيث تضطر ربات البيوت الى التراجع عن مقاطعة اللحوم مما يدفع الجزارين الى مزيد من المغالاة فى اسعارها !!

وتلفت « الاحــرار » نظر السيد الوزير الى بديل آخر لابد من منعه بقرار منه وهو « الاسماك » التى يجب ان يحرم السيد الوزير استيرادها اسوة بالدواجن حتى يسد جميع المنافذ امام المستهلك المصرى فلا يجد اى بديل آخر عن اللحوم !!

ومبروك للجزارين قرار السيد وزير الاقتصاد !!

وزير الاقتصاد

● رأى المعارضة ●

الديـون !! والشجـون !!

بلغت ديون الدول الفقيرة والمسماه مجازا بالدول النامية حوالى ١٢٠٠ مليار دولار ، اى ١،٢ ترليون دولار (الترليون يساوى ١٠٠٠ مليار) وهذا يعنى ان ديون الدول الفقيرة انتقلت من مستوى المليارات ، الى مستوى الترليونات ، اى انها فى تزايد مستمر ، والسبب فى ذلك يرجع الى الفائدة المركبة التى تضاف الى اصل الديون بالاضافة الى تعثر التنمية فى معظم الدول النامية وتحول شروط التجارة الخارجية لصلحة الدول الغنية ، اى المتقدمة صناعيا ، وهذا يعنى انخفاض قيمة صادرات الدول النامية ومعظمها من الخامات والمواد الاولية ، وارتفاع اسعار الالات والمعدات التى تصدرها الدول الغنية الى الدول الفقيرة ، وابرز مثل على ذلك هو انخفاض اسعار البترول من ٣٤ دولارا للبرميل الى مايقرب من ١٣ دولارا للبرميل ، وهو انخفاض حاد ادى الى نقص موارد الدول النامية من العملات الحرة (المصدرة للبترول) الى مايقرب من الثلث !!

وهكذا نرى ان الدول النامية إزدادت فقرا على فقرها ، بينما ازدادت الدول الغنية غنا على غناها ، حتى ظهرت الفجوة فى نهاية العقد الثامن بشكل اصبح يهدد الاقتصاد العالمى ، بل اصبح يهدد امن الدول واستقرارها وتنميتها .

والذى لاشك فيه ان موضوع ديون الدول النامية قد اثار الاحرار فى المانيا الغربية حتى انهم حاصروا مقر اجتماع صندوق النقد الدولى وبنك الانشاء والتعمير الدولى فى مؤتمرهما الاخير بمدينة برلين الغربية . وحدثت احتكاكات مع الشرطة مما اضطرها الى الاستعانة بما يزيد على ثلاثة الاف شرطى من ولايات المانيا الغربية المختلفة لمواجهة غضب الاحرار الالمان على سياسة صندوق النقد الدولى وبنك الانشاء والتعمير مطالبين بتعديل شروط الاقراض بما يتمشى مع الظروف الاقتصادية للدول النامية .

فكان الشعب الالمانى الحر يعبر تعبيرا امينا وصادقا عما يجيش فى صدور مـا يقرب من ١٠٠٠ مليون مواطن من شعوب الدول التى تعيش تحت مستوى الفقر ، وما يقرب من ٢٠٠٠ مليون مواطن

البقية (ص ٦)

مصطفى كامل

مصر تخسر ١٦،٥ مليون دولار فى صفقة قمح أمريكية ، فرنسية !

خسرت مصر ١٦،٥ مليون دولار فى صفقة قمح تعاقدت على استيرادها من امريكا وفرنسا .وكانت هيئة السلع التموينية قد اعلنت عن مناقصة لتوريد ٥٠٠ الف طن قمح من الموردين الامريكيين والفرنسيين ..لحساب الشركة العامة للصوامع .

تعاقدت الهيئة مع الموردين على توريد الصفقة بسعر ١٧٢ دولاراً للطن ..

انخفضت اسعار القمح بعد التعاقد مباشرة طبقا لبيانات منظمة الغذاء العالمية « الفاو » الى ١٣٩ دولاراً للطن ...

تحملت الدولة ١٦،٥ مليون دولار فرق سعر فى الصفقة .

اعلنت منظمة الفاو انه من المتوقع انخفاض اسعار القمح للمرة الثانية بنسبة تتراوح بين ١٠ ، ١٥ دولاراً فى الطن خلال الفترة القادمة □

تحويل الدقيق المدعم لإنتاج الرغيف الطباقى

استولت الشركة العامة للمخابز على ٥٠٪ من الدقيق المدعم المخصص لانتاج الرغيف التموينى الذى يباع بقرشين ـ وحولته ـ لانتاج الرغيف الطباقى الذى يباع بخمسة قروش ..

زيادة اسعار الكساء الشعبى بنسبة ٥٠٪

قررت وزارة التموين رفع اسعار معروضات كساء العاملين بنسب تراوحت بين ٢٥ ، ٥٠٪ .

ارتفع سعر الفستان من ١٤ جنيها الى ٢٩ جنيها والبدلة الرجالى من ٥٠ جنيها الى ٧٠ جنيها والحذاء من ٧ جنيهات الى ١٤ جنيها !!

ذبحوا العجول بدلاً من تربيتها !

بنها ـ حسن عبدالحميد :

اكتشف الجهاز المركزى للمحاسبات ان بعض المسئولين بمحطة تسمين وتربية العجول بمدينة بنها حولوا المحطة الى سلخانة لذبح العجول بدلاً من تربيتها !

يترك المسئولون العجول بلا رعاية حتى يصيبها الهزال ثم يقومون بذبحها اضطراريا قبل نفوقها ويبيعون لحمها ويوزعون ثمن البيع على انفسهم !!

الطعـن فى دستورية قانون انتخابات المحليات

قررت احزاب الاحرار والعمل والتجمع الطعن امام المحكمة الدستورية العليا فى قانون انتخابات المحليات .

تقدمت الاحزاب الثلاثة بقوائم مشتركة للترشيح لإنتخابات المجالس المحلية رفض رئيس لجنة تلقى طلبات الترشيح قبول القوائم المشتركة لان القائمة الواحدة ـ كما قال فى قرار الرفض ـ لايجوز ان تتضمن اكثر من مرشحى حزب واحد طبقا للمادة ٧٥ مكرر من القانون ١٤٥ لسنة ٨٨ الخاص بتعديل احكام قانون الحكم المحلى .

الحلقة رقم (٣٠) من كتاب جيهان السادات
سـيدة من مصـر
(العدد القادم)

« حارس عبدالناصر » تنكر فى زى « سفرجى » وقدم « الجوافة القاتلة » لعبدالحكيم عامر
« ص ٢ »


المستشار فاروق سيف النصر
وزير العدل

١٨ الف قضية افـلاس أمام المحاكم فى عام واحد !

كتب ـ محمد المنياوى :

أكدت احصائية ـ اصدرتها وزارة العدل ـ ان قضايا اشهار الافلاس التى تنظرها المحاكم حاليا بلغت ١٨٤٢٥ قضية .. تم رفعها خلال عام واحد ..

تشمل القضايا اشهار افلاس ، شركات انتاج ، ومزارع دواجن ومحلات تجارية ..

تنظر محاكم بورسعيد وحدها ١٢٤٥ قضية افلاس من بين هذه القضايا .. أكدت الاحصائية ان وراء طلب الافلاس تعثر المدينين عن سداد ديونهم بسبب زيادة اعباء الديون والفوائد المركبة للبنوك .

مستشفى الطلبة للمحظوظين !

كتب ـ محمود خليل :

١٦ طبيباً من حديثى التخرج يقضـون الآن فتـرة الامتيـاز بمستشفى الطلبة التابع لجامعة القاهرة بينهم ابن الدكتور على السلمى نائب رئيس جامعة القاهرة وابن شقيق الدكتور فتحى سرور وزير التعليم وابن شقيق الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء الاسبق وابنة الدكتور عادل عز وزير البحث العلمى !...

المعروف ان فترة الامتياز يقضيها الطبيب المتخرج حديثا فى الريف !

زيـادة « العوائـد » للمسـاكن القديمـة

قررت وزارة المالية زيادة قيمة الضرائب العقارية « العوائـد » بنسبة ٢٥٪ عما كانت عليه فى العام الماضى .

فوجىء اصحاب العقـارات القـديمـة ـ ذات الإيجـارات المنخفضة ـ بطلب الزيادة .

رفض عدد كبير من اصحاب العقارات سداد فـروق الزيـادة الجديدة !

العالم الخارجي

بعد وقف حرب الخليج .. وأحداث لبنان
هل تخطط إسرائيل لشن عدوان جديد ضد سوريا

لم يكن إطلاق إسرائيل مؤخرا لقمر التجسس « افق ١ » هو المظهر الوحيد لتصعيد الانشطة العسكرية الاسرائيلية في المنطقة العربية، لقد وقعت سلسلة من التطورات والأحداث التي تصب جميعها في محصلة واحدة تؤكد أن إسرائيل تصعد بشدة وبسرعة من تحركاتها العسكرية واستعداداتها القتالية بهدف معلن وواضح وهو مواجهة اى « هجوم » من جانب الدول العربية خاصة من جانب سوريا، ولكن في ظل الحالة الراهنة وفي ضوء تأكد عدم إستعداد الدول العربية في المرحلة الراهنة لخوض اى حرب جديدة ضد إسرائيل ليصبح السؤال الطبيعي هو هل تخطط إسرائيل لشن حرب ضد الدول العربية وخاصة سوريا؟

وهناك العديد من الدوافع والظواهر الكامنة وراء طرح هذا التساؤل بعضها يتعلق بالتطورات الأخيرة على الساحة العربية وبعضها يتعلق بظروف سوريا ذاتها فضلا عن سلسلة من الظواهر التي وقعت داخل إسرائيل خلال الفترة الماضية وتكشف عن تصعيد إسرائيل ضد سوريا، ففي سلسلة متواصلة من التصريحات من جانب المسئولين الاسرائيليين قال إسحق شامير رئيس الوزراء ان سوريا بقوتها العسكرية الراهنة تمثل اكبر خطر على إسرائيل في المنطقة العربية

ولم تكد تمر عدة أيام حتى أعلن دان شومرون رئيس أركان الجيش الاسرائيلي ان جيش إسرائيل يكرس كل جهوده وإمكاناته المتاحة أمامه في الوقت الحالي من أجل دعم قدراته القتالية ورفع درجة الاستعداد لديه لمواجهة أي هجوم محتمل خاصة من جانب سوريا التي إتهم رئيسها حافظ الأسد ببناء قوة عسكرية هائلة لا تتفق والأوضاع الاقتصادية المتدهورة في سوريا، وقال شومرون: ان استمرار دمشق في بناء هذه القوة العسكرية الهائلة يعكس بوضوح ان الرئيس الأسد لا يزال يفرض بأن الخيار العسكري هو الطريق الوحيد لحل أزمة الشرق الأوسط وإنهاء الاحتلال الاسرائيلي لأراضيه، وقال شومرون ان قواته جاهزة تماما للرد على سوريا بقوة، ولم يؤثر عليها على الاطلاق مايحدث في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وهدد بأن رد إسرائيل على أي محاولة لإستخدام الصواريخ متوسطة المدى سيكون رادعا للغاية وشديدا عنفا.

وثمة شواهد اخرى تتم عن إستمرار إسرائيل في تصعيد الموقف العسكري في منطقة الشرق الأوسط ربما بهدف توصيله إلى مرحلة الصدام وضرب سوريا في هجوم خاطف او حتى مهاجمة اى مواقع عسكرية عربية اخرى كأن تشن عدوانا على مواقع الصواريخ الموجودة في الأراضي السعودية والتي كانت حكومة فهد قد إشترتها من الصين لدعم أمنها القومي في مواجهة التهديدات الخارجية، وتخشى إسرائيل من إحتمالات استخدام هذه الصواريخ - رغم ان ذلك ليس واردا على الاطلاق، حيث اعلنت السعودية انها لن تستخدم هذه الصواريخ إلا للدفاع عن امنها القومي، ولكن إسرائيل مازالت تثير ضجة كبرى حول إمتلاك السعودية وسوريا على حد سواء لمثل هذه الصواريخ القادرة على الوصول إلى العمق الاسرائيلي، وقد إستغلت الحكومة الاسرائيلية في الأسبوع الماضي الصور التي إلتقطها قمر صناعي سويدي لمواقع الصواريخ في الأراضي السعودية ونشرته في مجلة « جينز ديفينس ويكلي » العسكرية البريطانية لتثير الضجة من جديد وتتحدث عن مخاطر مزعومة لهذه الصواريخ، ووسط هذا التصعيد أعلنت اسرائيل عن حالة تعبئة عامة سيتم خلالها إستدعاء الآلاف من قوات الاحتياط الاسرائيلية إلى وحداتها العسكرية على حد ذكر راديو إسرائيل ويعلن البريجادير اوري رام قائد قوات الدفاع الجوى الاسرائيلي في الاسبوع الماضي أيضا ان قواته تطور في الوقت الحالي عدة وسائل تكنولوجية متقدمة لمواجهة الصواريخ أرض - أرض - بعيدة المدى التي تملكها عدة دول عربية في الوقت الحالي مشيرا ايضا إلى ان التوصل إلى صنع هذه الوسائل أمر ممكن للغاية، في حين ذكر زميله قائد قوات المدفعية الاسرائيلية عن بدء سلاحه في إستخدام جهازين جديدين للمدفعية الاسرائيلية

ولاتكف إسرائيل عن بناء وتطوير قوتها العسكرية والتكنولوجية في الأرض والفضاء في حين انها تتهم الدول العربية وسوريا على وجه الخصوص ببناء قوة عسكرية تمثل خطرا عليها.



حافظ الأسد

إسحق شامير

الملك فهد

إسرائيل تعلن حالة تعبئة وتتهم دمشق ببناء قوة عسكرية هائلة

الوكالة الدولية توافق على تزويد ايران باليورانيوم

[illegible]

بين المطرقة والسندان

ومن بين العوامل الأخرى التي تدفع إلى طرح التساؤل حول إحتمالات شن إسرائيل عدوانا جديدا ضد سوريا - الى جانب التحركات العسكرية الأخيرة المكثفة - تلك العوامل المرتبطة بالتطورات الأخيرة في منطقة الشرق الأوسط وداخل سوريا ذاتها، وفي مقدمة هذه العوامل بالقطع وقف الحرب العراقية الايرانية وماترتب على ذلك من تجاوز العراق لمواجهة مع ايران وتفرغه لقضاياه التي تشغله، ومن المعروف حجم الخصومة بين العراق وسوريا في المرحلة الراهنة، وهو مايجعل العراق طرفا مستبعدا في اى مواجهة بين سوريا واسرائيل بسبب حالة العداء بين العراق وسوريا، فضلا عن ان سوريا لن تستطيع ان تحظى بنفس الدعم الذى كانت تحظى به من ايران خلال إستمرار حرب الخليج، ويمكن القول الان ان النظام السوري في حالة عزلة بالفعل داخل المنطقة العربية. ويضاف إلى ذلك أحداث لبنان الأخيرة التي مثلت لطمة قوية لسوريا والتي تنذر هي الاخرى باحتمالات تورط سوريا عسكريا اكثر من ذلك في لبنان، فالى جانب وجود حوالى ٤٠ الفا من القوات السورية في لبنان فان هناك إحتمالا لتورط عسكرى سورى اكثر في لبنان في ضوء مساندة إسرائيل لميليشيات الكتائب حتى تظل صامدة في وجه التدخل السوري، واسرائيل يهمها بالقطع إستمرار التورط السوري في لبنان حتى تضمن إضعاف واستنزاف قدراته. وتلك العوامل مجتمعة تضع النظام السوري في مأزق حقيقي وتضعه بين المطرقة والسندان، ويمكن القول ايضا ان الحكم في قضية طابا لصالح مصر هو ايضا من بين العوامل والتطورات التي لاشك في انها تساهم في تشكيل الفكر الاسرائيلي في المرحلة الراهنة خاصة في ضوء بزوغ ازمة سياسية بين الليكود والعمل واتهام كل منهما للآخر بتحمل مسئولية « الهزيمة » في طابا، وفي هذه المرحلة فان تعويض الشعب الاسرائيلي عن مثل هذه الهزيمة قد لايمكن تحقيقه الا بفوز او بكسب عسكري سريع، ومن ثم فانه إذا اوضعنا كل هذه العوامل والتطورات معا جنبا إلى جنب وفي اطار واحد، وهي - التصعيد العسكري الاسرائيلي واتهامات تل أبيب المتتالية لدمشق ببناء قوة عسكرية تهدد امن إسرائيل واعلان تعبئة عامة في إسرائيل لقوات الاحتياط وإثارة الحكومة الاسرائيلية لضجة دولية حول الصواريخ بعيدة او متوسطة المدى التي تمتلكها الدول العربية، إلى جانب العوامل الأخرى المتمثلة في المأزق السوري في لبنان وعزلة النظام السوري بعد وقف الحرب العراقية الايرانية، وشعور السلطات الاسرائيلية بالهزيمة في طابا. - إذا وضعنا هذه العوامل معا فاننا يمكن ان نستخلص نتيجة او إجابة تشير إلى أن إسرائيل تعد لشيء غير عادى خاصة ان الانتخابات الأمريكية على الابواب، وربما تفكر إسرائيل في شن عدوان سريع على سوريا وربما تقوم بضرب مواقع الصواريخ العربية.

صحوة

● تبدأ الشكوى مع بدء الدراسة من مدارس اللغات الخاصة وعن المبالغ الباهظة التي تفرضها إدارة تلك المدارس على اولياء الأمور.. وعن ديكتاتورية المديرات .. وان مقابلة رئيس الوزراء والتحدث معه اهون كثيرا من مقابلة مديرة لمدرسة لغات ..

● والحقيقة انني كنت اسمع .. واتعجب واتساءل .. حول ما اسمعه إلى ان جاءت الفرصة .. ودعتني إحدى الأمهات للذهاب معها لمقابلة مديرة مدرسة الحرية للغات السيدة زينب العنانى .. والحقيقة انني كنت مترددة في الذهاب معها .. ولكنني قررت ان اذهب لامارس تجربة زيارة لمدرسة لغات لاكتب بصدق عما رأيته وسمعته . مهما كانت التجربة .. وإذا بي افاجأ بان مديرة المدرسة السيدة زينب العنانى تتبع سياسة الباب المفتوح .. فباب مكتبها .. مفتوح لكل من له طلب او شكوى .... ودخلنا المكتب .. فوجدتني امام سيدة هادئة الطبع .. بسيطة في تعاملها .. ترحب بكل من يدخل مكتبها ووجدت عددا من اولياء امور تلاميذ المدرسة سواء من الحضانة حتى مرحلة الثانوى .. تستمع لكل ولى امر على حدة وتحاول جاهدة ان تحل له مشكلته .. مهما كانت صعوبتها .... فوجدتها سيدة تربوية فاضلة .. بمعنى الكلمة .. تعرف كيف تتعامل مع اولياء الامور والتلاميذ .. كل ذلك وانا اجلس استمع لما يدور امامي .. إلى ان دخلت طالبتان من المدرسة بالصف الثالث الثانوى تشكيان للمديرة برغبتهما من تغيير الفصل الدراسي إلى فصل آخر .. بحجة عدم وجود صديقات لهم بهذا الصف .. وهنا كانت المناقشة بين استاذة تربوية .. وبين تلميذاتها .. فقد اعجبت بما دار منها من مناقشة ام لابنتها .. وقد عرفت ان هذه السيدة العظيمة .. قد انتدبت إلى مدارس الحرية لتعمل مديرة للمرحلة الإعدادية عام ١٩٧٢ .. إلى ان اصبحت مديرة لمدارس الحرية منذ عام ١٩٨٢ .. حتى الآن وهى المديرة الوحيدة بين مدارس اللغات التى لم تجمع في يوم من الأيام اى تبرعات او حتى زيادة في المصروفات .. منذ ان تولت مديرة لهذه المدارس .

● وفي نداء للدكتور الصديق فتحى سرور وزير التعليم .. لماذا لا تمنح مثل هذه السيدة التربوية العظيمة . والتى تعمل في صمت دون اى سند سوى عملها .. درع التعليم او ميدالية ذهبية او تجرى مسابقة بين مديرات مدارس اللغات وانا واثقة بانها ستتفوق على الجميع ؟

● ولانني اقف تبجيلا للسيدة الفاضلة زينب العنانى مديرة مدرسة الحرية للغات عملا بقول الشاعر : قف للمعلم وفه التبجيلا ... كاد المعلم ان يكون رسولا .

ليلى عبدالسلام

اخبار في فقرات

■■ نفت السلطات الهولندية ما نشرته الصحف عن وجود واحد او اكثر من اعضاء « القوة ١٧ » داخل مقر منظمة التحرير الفلسطينية في لاهاى وصرحت المتحدثة باسم الخارجية الهولندية بان الحكومة الهولندية واثقة تماما من عدم وجود إرهابيين يعملون في مقر منظمة التحرير الفلسطينية في لاهاى . وكانت صحيفة هولندية قد ذكرت نقلا عن مصادر اسرائيلية ان مكتب المنظمة في لاهاى يضم اكثر من شخص من اعضاء « القوة ١٧ » ، وقال عفيف صافية مدير مكتب المنظمة في لاهاى ان هذه الاتهامات الاسرائيلية غير مقبولة وهى محاولة تحويل الانظار عن لقاء وزير خارجية هولندا مع شخصيات فلسطينية .

■■ اعلن مسئولون في اتحاد العمال بتركيا ان حوالى ١٣٠ الف عامل تركى في القواعد الامريكية والمناجم والمجالس المحلية في تركيا يعتزمون الاضراب عن العمل للمطالبة بزيادة مرتباتهم ، وجدير بالذكر ان حوالى ١٤٠ الف عامل مضربون بالفعل في مصانع الزجاج والورق للمطالبة ايضا بزيادة الاجور بنسبة ٢٦٠ ٪ لمواجهة التزايد الكبير في الاسعار والارتفاع المستمر في نسبة التضخم التى بلغت ٧٨ ٪ وتجيء هذه الاضرابات بعد المواجهة بين العمال وحكومة تورجوت اوزال التى اتهمت بانها تعمل من اجل الاغنياء على حساب الفقراء .

■■ اعلنت شركة قطر العامة للبترول انها ستقترض ٤٠٠ مليون دولار من السوق الرأسمالية للمساهمة في تمويل مشروع تبلغ تكاليفه ١,٣ مليار دولار لتنمية وتطوير حقلها الكبير من الغاز الطبيعى في شمال قطر ، وسوف تطرح الشركة هذا العرض للعديد من البنوك العالمية .

« حصاد الهشيم »
في اجتماعات البنك والصندوق

عندما إجتمع اكثر من ١٠ الاف من وزراء المالية ومحافظى البنوك المركزية وخبراء البنوك والمصارف والمؤسسات المالية العالمية في مدينة برلين الغربية في نهاية الاسبوع الماضى إتجهت انظار الكثير من دول العالم وربما كثير من الشعوب ايضا نحو هذا الاجتماع ، ليس بسبب الاعداد الهائلة التى شاركت فيه ، ولكن نظرا للاهمية القصوى التى كانت تحيط بهذا المؤتمر والآمال العظام التى علقها ابناء العالم الثالث عليه من اجل التوصل إلى حل للمشكلات الجسام التى تنهك قوى الدول النامية وفي مقدمتها بالقطع مشكلة الديون المتضخمة التى بلغت حوالى ١٢٠٠ مليار دولار حتى هذا الوقت من العام الحالى .



فيدل كاسترو

وقد تفاوتت آمال دول العالم الثالث المدينة بين التطلع إلى إنتهاء مؤتمر برلين بقرار يلغى ديون العالم الثالث المستحقة عليه للدول والبنوك الكبرى او إلغاء جزء منها على الاقل او إتخاذ قرار بخفض سعر الفائدة المفروض على الديون والقروض وهذه الفائدة التى تثقل كاهل الدول المدينة حيث تؤدى في الغالب إلى مضاعفة اصول الديون ذاتها ، وقد وصل طموح دولة مثل المكسيك إلى حد المطالبة بتبنى الدول الصناعية الكبرى لمشروع إقتصادى شامل ينتشل الدول النامية من ازماتها الاقتصادية المتتالية وذلك على غرار مشروع مارشال الذى منحت خلاله الولايات المتحدة الدول الاوروبية مساعدات هائلة من اجل إعادة بناء إقتصاديات هذه الدول التى خرجت مدمرة تماما من الحرب العالمية الثانية .. ولكن الطموحات الكبيرة والضخمة لدول العالم الثالث لم يكن هناك مايقابلها من وعود او إنجازات ضخمة من جانب دول العالم الاول .

فقد إنتهى المؤتمر دون ان ترق الدول الكبرى إلى طموحات دول العالم الثالث ولم تتخذ اى قرار فعال من شأن أن يخفف من أعباء ازمة الديون بالفعل ، ويمكن القول بلا ادنى مبالغة ان موقف الولايات المتحدة الأمريكية وحدها وتعنت وزير ماليتها نيكولاس برادى خلال إجتماعات المؤتمر كان السبب الاساسى والمباشر في عدم إقدام الدول الكبرى على إتخاذ إجراءات وإعلان قرارات فعالة لمعالجة ازمة الديون

وفي البداية أطلق الرئيس الكوبى فيدل كاسترو صيحة طالب فيها دول العالم الثالث بتبنى إستراتيجية المواجهة مع الدول الدائنة لحملها على إلغاء الديون المستحقة على الدول النامية لتخفيف الاعباء الملقاة على كاهلها والتى كانت سببا في إنتشار الفقر في الدول المثقلة بالديون ، ولم تكن صيحة كاسترو بالغاء ديون العالم الثالث هى الصيحة الوحيدة التى إنطلقت لتحقيق هذا المطلب ، ولكن كانت هناك صيحات اخرى أنطلقت من خارج قاعة المؤتمر وتمثلت في مطالبة حزب الخضر وجماعات يسارية المانية غربية بالغاء الديون المستحقة على العالم الثالث واتهمت الصندوق والبنك الدولى باشاعة الفقر في الدول النامية من خلال سياسات وبرامج التقشف التى تفرض قسرا على هذه الدول ولكن الوزير الأمريكى رفض كل المقترحات وأعلن تمسك بلاده فقط بالسياسات الراهنة التى تعالج ازمة ديون العالم الثالث بالتعامل مع كل دولة كحالة مستقلة منفصلة عن غيرها من الدول الاخرى ، وذلك لعدم إعطاء الفرصة لتكتل دول العالم الثالث في وجه الدول الدائنة .

ولم تكن واشنطن اكثر ترحيبا بالمقترحات الاخرى التى طرحت حتى من قبل الدول الصناعية ذاتها ، فقد رفضت الولايات المتحدة خطة اليابان تستهدف التخفيف من اعباء الديون من خلال إعادة جدولة جزء كبير من الديون المستحقة على الدول المدينة وتحويل الجزء الباقى منها إلى سندات يضمنها البنك الدولى من خلال إنشاء حسابات إحتياطية تخص العالم الثالث ، ولكن وزير المالية الامريكى رفض هذه الخطة مؤكدا رفض بلاده لتحويل الديون من « القطاع الخاص » إلى « القطاع العام » اى من البنوك والمصارف العالمية إلى حكومات الدول والمؤسسات المالية العالمية . وكل ما تمخض عنه إجتماع وزراء المالية ومحافظى البنوك المركزية في الدول الصناعية الكبرى السبع خلال إجتماعات الصندوق والبنك في برلين الغربية هو طرح ثلاثة مقترحات وتركت للدول الدائنة حق إختيار اى منها طالما انه يتمشى مع رغباتها وظروفها وظروف الدولة المدينة التى تسعى لتخفيف اعباء الديون عن كاهلها . وتتمثل هذه المقترحات في زيادة فترة سداد اقساط الديون بما يعنى إعادة جدولتها على فترات أطول او إسقاط جزء من الديون او تخفيف سعر الفائدة المفروضة على القروض ، والواقع أن الدول الصناعية الكبرى السبع لم تتفق على إستراتيجية واحدة . وقد خرجت الدول النامية من هذا المؤتمر بما يمكن وصفه بـ « حصاد الهشيم » حيث لم يتحقق لها شيء تقريبا ، ولم تحصل على ماكانت تصبو إليه من آمال أو على الاقل القليل منه بسبب تعنت ورفض الدول الكبرى لمطالبها العادلة ، فهل تلجأ الدول العربية استراتيجية المواجهة بعد ان سدت عليها الولايات المتحدة كل السبل الأخرى ؟ !

لقطة الاسبوع

كلهم خسروا .. في لبنان

السفير الأمريكى الجديد في لبنان ، جون مكارثى ، الذى يحيط به فريق من الحرس الشخصى المدجج بالمدافع الرشاشة ، كان اول عمل عاجل قام به بعد ساعات من وصوله إلى بيروت هو القيام بزيارة عاجلة إلى مقر بعبدا الرئاسى للاجتماع مع العماد ميشيل عون قائد الجيش اللبنانى الذى عينه الرئيس اللبنانى السابق امين الجميل رئيسا للوزراء قبل ساعات من إنتهاء فترة رئاسته ليترك لبنان كما توجه السفير اللبنانى بعد ذلك إلى مقر مجلس النواب اللبنانى في بيروت الغربية حيث اجتمع مع حسين الحسينى رئيس المجلس الذى يفترض فيه انه الجهة الوحيدة المنوط بها إنتخاب رئيس للجمهورية باعتباره ممثلا للشعب في لبنان وكانت اللقاءات المكثفة التى عقدها السفير الامريكى تستهدف إحتواء الأزمة السياسية والدستورية الخطيرة في لبنان والتى تفجرت في اعقاب فشل إنتخاب رئيس جديد للبلاد بعد إنتهاء فترة الرئيس الجميل ، ولكنه إلى جانب ذلك كان يحاول في الواقع إنقاذ الصورة والمكانة الامريكية في لبنان والشرق الاوسط بعد ان تعرضت الولايات المتحدة لضربة عنيفة من خلال تفجر الازمة الاخيرة التى اثبتت فشل التنسيق الاخير بين واشنطن ودمشق .

وليست واشنطن وحدها التى تعرضت لضربة قوية في لبنان ولكن الدور السورى هو الاخر كان موضعا لهزة عنيفة في بيروت ، ففى البداية حاولت الولايات المتحدة ان تقف وراء « ميشيل عون » رجلها القائم في لبنان .

ولكن سوريا رفضت ذلك والقت بكل ثقلها خلف سليمان فرنجية رئيس لبنان الأسبق ، وهو مارفضته الولايات المتحدة والقوى المارونية في لبنان ، فوصل ريتشارد ميرفى مساعد وزير الخارجية الامريكى لشئون الشرق الأوسط على عجل إلى دمشق وبيروت واجرى مباحثات مكثفة مع الرئيس السورى حافظ الأسد ونائبه عبد الحليم خدام .

كما اجرى مباحثات في لبنان مع كبار المسئولين من اجل التوصل إلى حل مقبول من كافة الاطراف وتسوية تقبلها سوريا والولايات المتحدة واسرائيل في نفس الوقت وغادر ميرفى دمشق وقد إقتنع بان سوريا والولايات المتحدة قد إتفقتا على شخص واحد ليخلف الجميل وهو « خليل ضاهر » . وان مجلس النواب اللبنانى بطوائفه المختلفة سوف يقبل قطعا المرشح السورى - الامريكى .

ولكن كانت الضربة الكبرى عندما فشل مجلس النواب في عقد جلسته لانتخاب الرئيس الجديد المفروض على لبنان من الخارج ، فكانت تلك بمثابة ضربة قوية لسوريا التى فشلت في فرض مرشحيها الاول والثانى ، وضربة قوية للولايات المتحدة التى فشلت هى الاخرى في فرض مرشحيها الاول والثانى ، فضلا عن انها ضربة جزئية لاسرائيل التى تقدم العون لميليشيات الكتائب التى فشلت في مصادرة السلطة لصالحها حتى الآن ولكنها رغم ذلك ممكن ان تكون اكثر مستفيد مما يحدث الآن



في شركة الشرق الجديد للاستيراد والتصدير
مفتى القطاع .. ولعبة الضياع
مسرحية واقعية



بقلم :
احمد عز الدين
محمد سليمان
رئيس مجلس الادارة

المسرحية التى تعرض الان دراما تجمع بين الملهاة والماساة .. تدور احداثها على خشبة مسرح قطاع التجارة الخارجية ... احد القطاعات الهامة التابعة لوزارة التجارة والاقتصاد . ورغم سخافة المسرحية الا ان جمهورها كبير يدخلها بالامر ورغم انفه لان سوء طالع المتفرج المسكين اوقعه في براثن المؤلف والمخرج والممثلين .. وحتى الكومبارس نتيجة لاحداث الفصل الاول منها والمسمى رسميا بالقرار ٣٣٣ لسنة ١٩٨٦ الشهير بالزلكة او القانون الاخرق على حد تعبير المستشار القانونى لوزارة الاقتصاد .

ورغم مرور عامين متتالين على الفصل الاول وتمثيله على الناس وثبات فشله الذريع مما ادى لرجال المصنفات الاقتصادية للتعديل والحذف والاضافة الاف المرات على النص لعلهم يلاقون ولو متفرجا واحدا يصفق لهم فما زال العرض مستمرا رغم انف النقاد والجمهور ثم لجأوا لطريقة اخرى وهى تغيير أبطال المسرحية وشهدنا أكثر من رئيس للقطاع كل واحد يعد في بداية جلوسه انه سينظف القطاع .. من الممثلين الضعفاء والمرتشين .. الخ ولكن كل رئيس جديد يجمع محاسيبه ومريديه حوله وركن الباقى على الرف مهما كانت كفاءاتهم العلمية وأمانتهم ونزاهتهم وللاسف فإن كل بطل كان يفشل في فهم او تنفيذ القرار ولايستطيع التفرقة بين التجارة والعطارة والتجارة واسمحوا لى ان أقدم بعض احداث المسرحية المعروضة حاليا والذى يتولى بطولتها بطل سابق ثبت فشله في أكثر من موقع وزج به المخرج لعله يغلق الستار الى الابد لانه مفوض للاسف باتخاذ القرارات من الوزير ومن المفارقات الغريبة لرئيس القطاع ان يحضر له مستشارا ومديرا لمكتبه لايعلم شيئا عن التجارة او القانون نفسه ولكنه يتخذ القرار ويتحكم في الاضاءه والتصوير حتى في البوفيه الموجود على خشبة المسرح ويستطيع تغيير جلده مثل الحرباء مع كل شخص جديد لايستطيع اكتشاف لونه الحقيقى ...

والنتيجة ان معظم القرارات التى تخرج من البطل المسئول الكبير تجيء غير مفهومه وغير مدروسة وفي احيان كثيرة غير قانونية ايضا ويمكن ان تجيء اجابة السؤال الواحد مرة بنعم ومرة اخرى بـ لا رغم التطابق التام في المسألة واحيانا تأتى الاجابة « بالا اذا » التى تفتح المجال امام كل مرتش وأمام كل منحرف وأمام المحاسيب والاقارب ايضا .

وقد يحتج واحد من الممثلين لانه لايفهم شيئا من النص فيرفعون عليه السلاح ويصرخون في لهجة الابرياء .. الرقابة الادارية .. النيابة .. البوليس .. النقل التعسفى الى اخره والامثلة كثيرة منها هذه الفصول :

الفصل الأول

مشهد ١ : مواطن قادم من الخارج ويريد الافراج عن سيارته الزلكة طبقا للقانون وقدم مستنداته التى تثبت عمله بالخارج وشراءه للسيارة وملكيته لها وبعد الدراسة تقرر بخطاب رسمى رقم (٦٣٦٩) بتاريخ ٥ / ١١ / ١٩٨٧ موجه الى الجمارك عدم الافراج عن السيارة وإعادة تصديرها مع دفع ٢٥ ٪ غرامة أو بالتصالح بعد دفع مثل قيمتها غرامة

مشهد « ٢ » : تظلم المواطن من القرار وقدم مستنداته ايضا وبعد دراسة مستفيضة وعرض على لجنة القيادات التى تضم كل المديرين تقرر الافراج عنها بدون غرامة لانها مطابقة للقانون بخطاب رسمى رقم (٦٥٥٢) بتاريخ ١٩٨٧/١١/١٦

مشهد « ٣ » : قام المواطن طبقا للخطاب الاخير بدفع الرسوم الجمركية وافرج عن السيارة وخرج بها من الجمرك سعيدا ولكن احد مديرى الجمرك علم بالافراج بينما لم يفرج عن سيارة لقريبه فأرسل خطابا الى المرور بعدم ترخيص السيارة الا بعد العودة للجمارك باسلوب (فيها يالخفيها)

مشهد « ٤ » : ارسلت الجمارك للتجارة مرة ثالثة تسألها افتح الشباك والا اقفله (آسف) افرج عن السيارة ام لا افرج وبعد دراسة واجتماعات قالت التجارة بخطاب رسمى ايضا رقم (٢٥٤) بتاريخ ٢٢ / ٣ / ١٩٨٨ لاتفرجي ومازالت الزلكة حائرة بين اروقة المحاكم حتى الان بالقضية رقم ١٣٤ لسنة ٨٨ مدنى مستعجل « سقاوة »

الفصل الثانى

مقدمة :

ادوات تجميل - تفاح - ملابس - احذية - مصنوعات جلدية - ادوات كهربائية مختلفة كلها محظورة طبقا للقرار ٣٣٣ ولكنها تغرق السوق بكثافة شديدة وضاعت اموال الدولة في الضرائب عن هذه السلع المحظورة بالقرار والموجودة بالسوق والتى ادخلها عفركوش البلاد ولكن الوزارة المسئولة تترك كل هذا وتطبق المثل الشعبى (تيجى في الهايفة وتتصدر)

مشهد ١ : مجموعة من المستثمرين عائدة من الاراضى المقدسة وكلها من رجال الاعمال والشخصيات الهامة في القطاع الاقتصادى يحملون معهم هدايا بسيطة لاسرهم عبارة عن صنادل طبية لاتتعدى قيمة الهدية ٦٠ جنيها لكل فرد مشحونة طبقا للقانون وفي حدوده ..

مشهد ٢ : افرجت الجمارك لخمس من الشخصيات الهامة عن الهدايا فورا وبدون مناقشة وبعد تقدير ثمنها بتراب الفلوس اما الخمسة الاخرون والذين هم ليسوا بشخصيات هامة فقد عرضوا اوراقهم على المفتى اقصد رئيس قطاع التجارة الخارجية او المخرج الجديد احمد وفاء الدين سعيد .. الذى أمر بتحويلهم للنيابة والرقابة الادارية رغم موافقة وكيل الوزارة على الافراج عن هداياهم اسوة بغيرهم . وحيث انها ضئيلة القيمة ولا تمثل اى قيمة اقتصادية .

والسبب هو سحب التفويض من وكيل الوزارة لانه اكتشف ان مديرا عاما كبيرا قد افرج عن اطارات للسيارات محظورة بعد ان قيدها في الورق بحذف الالف « طارات » وهى غير محظورة وقيدت الواقعة من الرقابة الادارية ضد مجهول تابع للوزارة .

الفصل الثالث

مشهد ١ - صلاح .. وكيل تجارى لشركات اجنبية وطبقا لقرار من الوزير من حقه ان يفرج عن مواد الدعاية والاعلان في حدود ٣٠٠٠ جنيه سنويا ويدفع مثل قيمتها لحساب وزارة التجارة والقرار صادر سنة ٨٦ وافرج الوكيل عن مواد الدعاية في هذا العام طبقا للقرار وفي العام الثانى ايضا .

مشهد ٢ : - افرج للوكيل عام ١٩٨٨ عن مواد للدعاية بالفى جنيه بخطابات رسمية تقول انه الوكيل الرسمى لشركات كذا ... وعندما تقدم للافراج عن باقى حصته .. قال المفتى .. انه ليس بوكيل ولا يفرج بل يعيد التصدير وهكذا عزله من وظيفته كوكيل تجارى

وهناك فصول كثيرة واحدة منها بطلها مستثمر مصرى امريكى جاء ليؤدى دين بلده وانتهى امره بارسال برقية للوزير يتهم المفتى بتخريب الاقتصاد المصرى والوقوف حجر عثرة في سبيل اى تقدم .... وللطم كل بضائعه غير محظورة

وفصل بطلته هيئة كهرباء مصر التى اوقف لها المفتى معدات كهربائية رغم انها حكومة ... مثله أليست هذه مهزلة المهازل من المسئولين في هذا القطاع الحزين رغم سماعنا تصريحات ومانشيتات عن تسهيل مهمة مستثمرين وتجار ومستوردين لتنمية ونهوض بلادنا اقتصاديا وفكريا بدلا من بطش هؤلاء الموظفين الذين يحتاجون لمن يمسك بيدهم ليرشدهم الى الطريق السليم بدلا من السير في الظلام الذى صنعوه لانفسهم ولبلدهم الا قد بلغت اللهم فاشهد .

في هذا الجزء الثاني والأخير الذي تنشره « الاحرار » من كتاب « اغتيال عبد الحكيم عامر » يستعرض الكاتب « فاروق فهمي » مؤلف الكتاب بالوثائق كيف استدرجت مجموعة عبد الناصر المشير عامر ـ بعد الاعتداء عليه بالضرب ـ الى مستشفى المعادى بعد ادعاء محاولته الانتحار ولما كشف اطباء المستشفى لعبتهم نقلوه إلى استراحة المريوطية حيث تنكر أحد حراس عبد الناصر الجدد ـ ممن لم يرهم المشير من قبل ـ في زي سفرجي وقدم لعبد الحكيم عامر السم في عصير جوافة .

وكيف قام القتلة : بعد موت عامر بلصق شريط « بلاستر » أسفل بطنه واخفوا به « سماً » ثم ابلغوا النيابة مدعين انه انتحر بالسم الذي اخفاه في جسده !

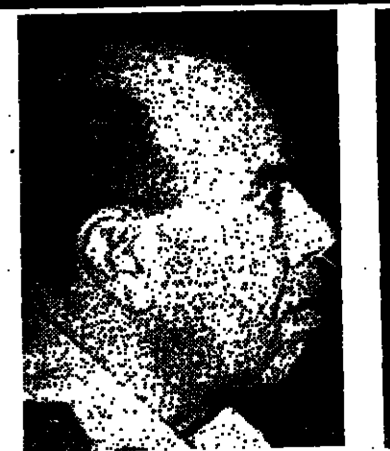
اغتيـــال عبدالحكيـــم عامـــر « ٢ »

« حارس عبدالناصر » تنكر في زي سفرجي وقدم لعبدالحكيم عامر السم في عصير جوافة !

عاد عبدالحكيم عامر الى بيته بالجيزة مع تباشير صباح ٢٦ اغسطس ١٩٦٧ بعد المواجهة الحاسمة في بيت عبد الناصر بمنشية البكرى واستدراج المشير لدعوة العشاء الوهمية .. وبعد أن افرج عنه عبدالناصر رأفة بحاله وتدخل اصدقاؤه اعضاء مجلس الثورة بالسماح له بالعودة لبيته وبعد أن اعطاه الفريق محمد فوزى التملم بتصفية البيت قبلها بدقائق .. بدلا من اعتقاله في قصر الطاهرة كما كان مخططا من قبل ..

قوات عبدالناصر تضرب « عامر » علقة ليستسلم للاعتقال

و « عامر » يستعين « بشومة » للرد عليهم !



الرئيس جمال عبد الناصر

محمد فوزي



زكريا محيي الدين

عبد المنعم رياض

عبد الحكيم عامر

القتلة أبلغوا النيابة بعد ٥ ساعات مدعين أنه انتحر



عبد الحميد مرتجي



الليثي ناصف



حسين عبد الناصر



علي صبري

كان بصحبته زكريا محيي الدين يحاول اقناعه بالهدوء « تارة » وبالتأنيب أخرى .. ولم يجد عبد الحكيم مكانا يلقي عليه جسده المنهك الا حطام كرسي في حجرة الجلوس فارتمى عليه غائبا عن الوعي ..

كان بيت المشير قد تحول الى حطام .. بعد أن عاثت فيه قوات محمد فوزي فسادا وتفتيشا عن الأسلحة والمنشورات وبقايا الانقلاب ..

وعن طريق المشتل السري تسللت أسرة المشير تبحث لها عن ملجأ بعد أن حاصرت قوة التصفية البيت .. استعدادا للمعركة الحاسمة .

البيت تحت الاعتقال

وصدرت أوامر فوزي بوضع البيت تحت الاعتقال والرقابة المشددة .. فور وصول المشير اليه ..

وحددت الأوامر طبيعة الحياة في البيت طوال الأيام التالية .. التي قضاها المشير حتى تم اغتياله ..

ـ تم منع أي شخص من الزيارة أو الاقتراب للبيت ماعدا أهل البيت ..

ـ تم قطع أسلاك التليفون نهائيا .

ـ الكهرباء ـ كانت تقطع لفترات طويلة يتم خلالها تغيير الحراسة ..

ـ منع خروج المشير أو مقابلة أي زائر .

ـ حتى الطعام كان يفتش قبل دخوله المطبخ .

وتحول البيت الى معتقل كبير .. وأصبح المشير نمرا حبيسا بين الجدران .. ومرت الأيام ثقيلة استعاد بعدها المشير وعيه الغائب بعد أن عاد للبيت أهله .. وبدأ يفكر في الخطوة التالية .

وقرر المشير التحرك عن طريق أولاده وإيفادهم لمقابلة الضباط الموالين له حاملين اليهم الرسائل الشفوية والسرية .. وكانت الرسائل تدعو للتحرك من جديد .

وبدأ التحقيق مع أفراد الانقلاب الناقص بمقر السجن الحربي وإدارة المخابرات الحربية ـ تحت اشراف اللواء محمد أحمد صادق مدير المخابرات الحربية .

واعترف الأفراد بكل تفاصيل المؤامرة ودور المشير فيها .. وكشفوا الباب السري بالمشتل الذي فتحه المشير للمقابلات الخاصة مع الضباط .

اعترافات مذهلة

وأذهلت الاعترافات رجال التحقيق فأسرعوا بها الى عبد الناصر خاصة عندما أعلن أفراد الانقلاب استمرار ولائهم للمشير رغم الاعتقال ..

وفوجيء عبد الناصر برغبة الضباط المعتقلين في عودة المشير للقيادة .. رغم محاكمتهم وزاد من خطورة الموقف بدء تحركات سرية في الوحدات العسكرية وانطلاق اشاعات عن زيادة أعداد المعتقلين .. واعتقال المشير والدعوة للقيام بشيء .

وتأكد عبد الناصر من أن وجود عبد الحكيم عامر على قيد الحياة خطر .. خطر .. وسيحرك وجوده تحت الاعتقال القوات المسلحة للاطاحة به في انقلاب محتمل ..

وزاد من احتمال الخطر سلوك الفريق فوزي المعروف بالتزمت والصرامة في المعاملة مع ضباط القوات المسلحة .

وارتعد عبد الناصر وهو يستمع الى اعترافات شمس بدران عن تفاصيل عملية اختطافه واعتقاله وأمور عباس رضوان وصلاح نصر في احتلال القاهرة والاذاعة .

التخلص من المشير

وقرر عبد الناصر التخلص من عبد الحكيم عامر .. وأسند الفريق فوزي تنفيذ المهمة الجديدة .. واختار له نفس معاونيه عبد المنعم رياض وسعد زغلول عبد الكريم قائد الشرطة العسكرية للمساعدة في التنفيذ .

واختار فوزي استراتيجية متطرفة في الهجوم لتنفيذ المهمة الجديدة .

ووصلت قوة الاعتقال لبيت المشير في الثالثة والنصف بعد ظهر يوم ١٣ سبتمبر ١٩٦٧ بقيادة الفريق فوزي ومعه عبد المنعم رياض وسعد زغلول عبد الكريم ومجموعة ... الشرطة العسكرية .. الحرس الجمهوري بصحبتهم النقيب الدكتور مصطفى بيومي وسيارة اسعاف لمواجهة أي احتمال .

وأحاطت المدرعات بيت المشير وتقدمتها العربات المجهزة بالرشاشات وأجهزة اللاسلكي لتدعيم الحراسة في الشوارع .

وأحس عبد الحكيم عامر بحركة السيارات وهي تحوط البيت .. فأطل من السلم الخلفي ليتحقق من القادمين .. وانتقل المشير لحجرة الجلوس في انتظار التطورات ..

وكلف الفريق فوزي معاونيه رياض وسعد زغلول بالصعود للمشير ودعوته للانتقال للاستراحة للتحقيق ..

ورفض عبد الحكيم عامر تنفيذ الأمر خشية التخلص منه بالاغتيال .. وتشبث بوجوده في بيته وأطلق لسانه بالسباب لقائد قوة الاعتقال ومن أرسله للتنفيذ !!

وقرر رياض وسعد زغلول عبد الكريم استخدام القوة مع المشير لاجباره على الهبوط معهما الى خارج البيت .. وعندما رفض اعتديا عليه بالضرب بعد أن طلبا من زوج كريمته نجيبة تركه معهما في حجرة الجلوس ..

وسمع أهل البيت صراخ المشير .. ورفضه الخروج الا جثة هامدة .. فأسرعوا لنجدته والحيلولة دون الاعتداء عليه ..

شومة للدفاع

وأمسك عبد الحكيم عامر شومة للدفاع عن نفسه .. وتكاثر عليه الضباط واعتدوا عليه من جديد .

وفجأة صرخ رياض قائلا .. لقد ابتلع المشير شيئا .. وطلب الاسراع بنقله الى المستشفى للانقاذ ..

ووسط هياج أهل البيت هبط المشير متكسرا وعبد المنعم رياض يصرخ طالبا سيارة الاسعاف لنقله الى مستشفى المعادي ..

وزاد الموقف توترا عندما اندفع « نصر » ابن المشير (١٤ سنة) يحطم السيارة التي نقلت والده الى المستشفى بينما الضباط يعاملونه بخشونة ويدفعونه الى داخل البيت .

ودفع عبد المنعم رياض .. المشير لداخل السيارة يحوطه من الناحية اليسرى وبجواره الرائد محمد نبيل ابراهيم من الناحية اليمنى .. بينما جلس النقيب عبد الرؤوف حتاتة والرائد محمد عصمت مصطفى من الشرطة العسكرية في المقعد الأمامي ..

وجلس الفريق فوزي داخل سيارته يشهد الموقف في توتر وانطلقت السيارة حاملة المشير لمستشفى المعادي .. وأجمع الركاب على أنه ابتلع شيئا ما .. وعندما لاحظ عبد المنعم رياض انه يمضغ شيئا آخر طبق على رقبته ليلفظ ما ابتلعه فسقط من فمه شيء ملفوف في ورقة سلوفان التقطها الرائد محمد نبيل ليقدمها للمستشفى للتحليل .

وذكر ركاب السيارة أن المشير كرر عبارات تدل على نيته في الانتحار .. وذكر لهم عبارة بالانجليزية مفادها فشله في تحقيق الهدف .

تفتيش البيت

وفي بيت المشير انشغل العميد سعد زغلول والعميد سعيد الماحي والمقدم ابراهيم سلامة من الشرطة العسكرية في تفتيش حجرات النوم .. وحجرات الأطفال للبحث عن السلاح .. وسجلت تقاريرهم العثور على ٦٠ طبنجة مختلفة الأنواع ومجموعة من البنادق الآلية والرشاشات الصغيرة والقنابل اليدوية وصناديق الذخيرة .. وأن البيت تحول الى ثكنة عسكرية ..

بداخل مستشفى المعادي كان الموقف معدا لاستقبال المشير .. بعد أن اتصل الفريق عبد المنعم رياض بالعميد الليثي ناصف قائد الحرس الجمهوري يطلب منه الاتصال بالمستشفى لاسعاف المشير بعد أن ابتلع شيئا ما ..

ووصل المشير للمستشفى في الساعة ٣,٣٠ مساء .. وتم نقله فورا الى الطابق الخامس المعد لاستقبال كبار الشخصيات .

وكان الرائد طبيب حسن عبد الحي أحمد فتحي طبيب النوبة بالمستشفى أول من استقبل المشير .. حيث استمع من مرافقيه الى احتمال تناوله لمادة سامة بقصد الانتحار .. وكشف الطبيب على المشير ولم يجد أي أثر لدعوى الانتحار .. كانت صحته جيدة .. ولاتظهر عليه أي متاعب مرضية ظاهرة ..

واتصل الطبيب المناوب بمدير المستشفى اللواء طبيب محمد عبد الحميد مرتجي ليخبره بوصول شخصية هامة تحتاج الى علاج ..

وتلقى اللواء مرتجي تقريرا من الفريق فوزي يفيده باحتمال انتحار المشير بمادة سامة خدع بها الفريق رياض في بيته وابتلعها ..

ورأى الدكتور مرتجي المشير راقدا على السرير وحوله كل القادة والضباط ومجموعة من الأطباء .

وسأل مرتجي المشير عما تناوله .. فضحك وقال اسبرين .. وذكر الفريق رياض ان المشير ابتلع شيئا لايعرفه .. وكان يمضغ شيئا ملفوفا في ورقة سلوفان في السيارة التي نقلته للمستشفى .

غسيل معدة

وحاول اللواء مرتجي اقناع المشير بعملية غسيل معدة .. ورفض المشير لتأكده من عدم تناوله أي سميات !!

أمام اصرار المشير طلب منه مرتجي تناول دواء مقيء لاخراج ما في جوفه من محتويات لاخذ عينة منها للتحليل ..

وقدم الرائد نبيل ابراهيم لمدير المستشفى القطعة الملفوفة في ورقة سلوفان وأرسلت عينة من القيء وقطعة السلوفان الى معامل التحليل .

وجاءت نتيجة التحليل سلبية من أي سموم .. وايجابية لمادة الأفيون .. وأبلغ مرتجي الفريق فوزي بأن الحالة مطمئنة ولن يموت المشير .. وقال المشير انه سيشعر ببعض التعب الطاريء ولكن الخطر غير وارد والحالة طبيعية وليس هناك أي شكوك في الانتحار ..

وقاس الأطباء الضغط والنبض للمشير .. وكانت الحالة مطمئنة جدا .. وخرج المشير من المستشفى سائرا على رجليه .. واعترف مرتجي أنه لم يحرر تقريرا رسميا بالحالة لان وجود المشير له وضع خاص والحالة لاتشير الى أي خطورة أو شبهة انتحار ..

وأجمع الأطباء على انهم لم يلاحظوا أي شريط لاصق أسفل البطن لانهم لم يكشفوا جسده كاملا واسعافاته لاتحتاج الى خلع الهدوم ..

استراحة الموت

وأمر فوزي بخروج المشير قبل الساعة الخامسة !! لنقله الى استراحة الموت .

وحاول الأطباء استبقاء المشير ٢٤ ساعة تحت الملاحظة .. ورفض فوزي باصرار !!

وداخل صالة الاستراحة الفسيحة جلس محمد فوزي ورياض مع المشير يتجاذبون أطراف الحديث لمدة نصف ساعة .. ذكر فوزي انه كان حديثا حول الوضع السياسي والعسكري في البلاد ورأي المشير فيه .

وقبل مغادرة الفريق فوزي للاستراحة احتضن المشير بقوة وتحسس ملابسه من الخارج ليتحقق من عدم وجود أسلحة مخبأة في الثياب .

ثم اجتمع مع باقي مجموعة الاعتقال .. وأفراد الحراسة وطبيبي الاستراحة ليعطيهم آخر التعليمات ..

وتحولت الاستراحة الى معتقل تحت الحراسة المشددة .. تولى مسئولية الحراسة فيها الرائد محمد نبيل ابراهيم .. وتولى الاشراف الطبي على المشير الطبيبان الرائد ابراهيم علي بطاطة والنقيب مصطفى بيومي والممرض .. العريف محمد مصطفى البيومي .. والسفرجي منصور أحمد علي .. وموظف الأمن محمد خيري حسنين .

والجميع من الحرس الجمهوري والشرطة العسكرية .. ورياسة الجمهورية ..

وسجل الأطباء وهيئة الاعتقال الساعات الأخيرة للمشهد .. أمام تحقيقات النيابة والمخابرات وليشملها تقرير النائب العام .. عن حادث الوفاة !!

ذكر النقيب طبيب مصطفى بيومي أنه تلقى أمرا في الواحدة ظهر يوم ١٣ سبتمبر بالخروج من سيارة الاسعاف لمنزل المشير !! وقد صحبه لمستشفى المعادي حيث عاصر عمليات الاسعاف ..

ووعاد معه للاستراحة .. وقضى معه الليلة تحت الملاحظة حيث أجرى له قياس الضغط والنبض وكانا طبيعيين .

وكان المشير يشكو من السعال فأحضر له الدواء الذي كان يتناوله في بيته .

واشتكى له المشير من طعمه اللاذع ففسر له ذلك بوجود قرحة في سقف حلقه وأجرى له علاجا بالمس ..

وانه ترك الاستراحة في العاشرة صباح اليوم التالي وكان المشير بحالة طبيعية ولم يتناول الا بعض السوائل

وذكر الرائد طبيب بطاطة .. ان حالة المشير كانت تتحسن تدريجيا وكانت صحته جيدة .. ولم يتناول المشير أي غذاء لاستمراره في القيء !!

فرأى تغذيته عن طريق محلول الجلوكوز بحقنة في الوريد ..

وفي الرابعة مساء نادى عليه المشير لأنه يشكو من ألم في أسنانه فأعد له علاجا بالمس وأعطاه حقنة مسكنة من النوفالجين .

وفي الساعة الخامسة دخل عليه الحجرة فوجده نائما !! وكان ضغطه ونبضه طبيعيين ..

وبعد الساعة الخامسة بقليل دخل المشير دورة المياه ثم عاد الى حجرته حيث سمع استغاثة السفرجي منصور أحمد علي !! فاندفع الى حجرة المشير فوجده راقدا على الفراش وفي حالة غيبوبة !! ونبضه ضعيفا !! فسارع باعطائه حقنة كورامين وحقنة امينو فيللين ..

كما أجرى له تنفسا بالاكسجين ثم تنفسا صناعيا ولم يجد ذلك .. حيث مات المشير الساعة ٦,٤٠ دون أن ينطق حرفا قبل وفاته !!

واعترف السفرجي منصور في تحقيقات النيابة أنه كلف بالتوجه الى الاستراحة لخدمة ضيف موجود بها وهناك وجد المشير .

واستفسر السفرجي من المشير عما يطلب على الغداء .. وأجابه بأنه لايرغب في شيء ..

ثم قدم له عصير ليمون أخذ منه قليلا وترك الباقي .. كما كان يقدم له في بعض الأحيان عصير جوافة (!!) المعبأ في العلب (!!) وقد تبين من التحقيقات أن السفرجي منصور أحمد علي أحد رجال الحراسة الخاصة برياسة الجمهورية التابعين لعبد الناصر مباشرة بعد النكسة ممن لم يرهم المشير عامر من قبل .

وتستمر أقوال السفرجي منصور .. وقبل غروب يوم الخميس شعر (بالمشير) يدخل الحمام ويتقيأ فتبعه حيث طلب منه المشير بعض الماء ليغتسل فحمل له الماء في حجرته فاغتسل ثم جفف يديه ورقد على السرير وسمع صوت شخيره !! فاستغاث بالدكتور بطاطة الذي أسرع يحاول اسعاف المشير دون جدوى ..

واعترف محمد خيري حسنين الموظف بأمن رياسة الجمهورية بأنه حضر للاشراف على الاستراحة والأمن .. وكان مركزه الصالة الخارجية .. ولم يشهد من الوقائع سوى رؤية الطبيب بطاطة وهو يسعف المشير ..

وجمع كل من تناولهم التحقيق أنهم لم يكشفوا ثياب المشير .. ولم يشاهدوا أي أثر للشريط اللاصق الذي يحوي السم الذي ادعى رجال عبد الناصر أنه انتحر به .

وسجل دفتر الأحوال الخاص بالاستراحة نهاية المشير .. فذكر .. أن المشير وصل للاستراحة الساعة ٥,٣٠ مساء يوم ١٩٦٧/٩/١٣ وفي ١٤/ ٩/ ١٩٦٧ اثبت أن المشير دخل في غيبوبة خطيرة في الساعة ٦,١٠ مساء وان جميع الاسعافات اعطيت له .. ولازمه الدكتور ابراهيم بطاطة .. وفي الساعة ٦,٣٠ بدأ الطبيب بطاطة عملية التنفس الصناعي في الساعة ٦,٣٥ توفى السيد المشير الى رحمة الله .

وفي الساعة ٧,٢٥ حضر الفريق محمد فوزي والعميد محمد الليثي ناصف قائد الحرس الجمهوري للاستراحة ليتابعا انتهاء المهمة ..

ابلاغ عبد الناصر

وأبلغ الفريق فوزي عبد الناصر بوفاة المشير بعد وصوله للاستراحة بدقائق .. واستمر الفريق فوزي وباقي الضباط في الاستراحة يشرفون على اعداد الجثة للمعاينة أكثر من خمس ساعات ..

وفي الحادية عشرة أبلغت النيابة بالوفاة حيث حضر للاستراحة النائب العام والمستشار محمد عبد السلام .. ووزير العدل عصام حسونة .. ومجموعة من الأطباء الشرعيين ..

وسجل التقرير المبدئي للنيابة مشاهدة الجثمان مسجى على فراشه في احدى حجرات النوم بالاستراحة البعيدة عن العمران .

وليسجل أيضا أنه تم العثور على الشريط اللاصق الذي يحمل سم الاكونتين أسفل بطن المشير !! بعد التحقق من الوفاة !! وسجل النائب العام الحادث انتحارا ..

وتثير اعترافات أو شهادات من رافقوا المشير في ساعاته الأخيرة أكثر من سؤال .

ـ هل كان هناك اتفاق على ذكر هذه الشهادات لتبدو موحدة تحدد الطريق الى تصوير العملية انتحارا ؟ فالنظرة السريعة للأقوال تشير الى هذا المعنى .. الجميع ذكروا أن المشير كان بحالة جيدة حتى الساعة الخامسة وبضعة دقائق !! وقعت بعدها الأحداث التي أودت بحياة المشير ..

ـ وماهو دور السفرجي منصور المكلف بخدمة المشير هل كان تقديم الطعام اليه سواء كان عصير الجوافة أو الليمون .. فقط أم الالتصاق به ليضعه تحت رقابته ..

الثابت أن السفرجي منصور كان أحد العاملين في رياسة الجمهورية وتحت الاشراف المباشر للعميد الليثي ناصف رئيس الحرس الجمهوري .. وأن ايفاده لاستراحة الموت كانت لمهمة ما ..

فهل نجح السفرجي منصور في اتمامها أم كان دوره مقصورا على تقديم العصير فقط ..

فالمتتبع لأقوال السفرجي منصور يشير الى أنه كان الوحيد الذي تعامل معه المشير في لحظاته الأخيرة حتى شاهده يرقد على السرير !! ثم يستمع الى شخير الموت فاستغاث بالطبيب .

وصدر قرار النائب العام .. الذي وصف الجريمة بأنها انتحار .. ويعترف النائب السابق في مذكراته بعد سنوات بأن تقريره لم يرض السلطات لأنه حوى العديد من التفاصيل التي كادت تكشف التدبير .. وذكر أن بعض الفقرات اعتبرها البعض مساسا برئيس الجمهورية والقائد العام وكل من اشتركوا في نقل وحراسة المشير حتى الوفاة .

التشريح والدفن

وتم نقل الجثمان الى المشرحة بعد الوفاة بعشر ساعات من الوفاة .. ونقلت الجثة في نفس الليلة لتدفن في بلده اسطال بغير حضور أحد من ذويه الا الشقيق الأكبر المستشار عبد الجواد عامر فلم يخطر أفراد الأسرة الا في السادسة من صباح اليوم التالي للوفاة .

وكانت السلطة قد اعتقلت جميع أخوة المشير وأبناء عمه وزوج أخته ليلة تحديد اقامته يوم ٢٥ أغسطس ١٩٦٧ .

واستدعت النيابة الشقيق الأكبر للمشير المستشار عبد الجواد عامر .. الوحيد المطلق السراح الى مسرح الجريمة في ساعة متأخرة من ليلة الوفاة .. حيث وصل الى فيلا المريوطية في الثالثة من صباح يوم ١٥/ ٩/ ١٩٦٧ ليبلغ بالوفاة .. واقدام المشير على الانتحار .. وصمت الأخ الأكبر .. فماذا يفعل أمام السلطة بينما شقيقه مسجى على الفراش .. وباقي أسرته في السجون .

ولم يسلم الجثمان للأسرة بل قامت السلطة بعمل كل الترتيبات لدفنه تحت الحراسة المشددة ولم يسمح لأحد بالاقتراب من المشير أو رؤيته .. وهم يوارونه التراب .. تحت الكلوبات في منتصف الليل .. وكشفت الحقيقة أن الجثمان دفن .. بدون تصريح ولم يقدم تقرير من المستشفى يفيد وفاته .. فقد نسيت مجموعة الاغتيال وسط العجلة أن ترتب هذه الاجراءات الروتينية ..

صدرت صحف القاهرة يوم ١٦/ ٩/ ١٩٦٧ مجللة بالسواد تحمل عنوانا واحدا هو انتحار المشير ..

وذكر بيان لوزارة الارشاد القومي أن الجثمان تم دفنه في بلدته أسطال بحضور شقيقه الأكبر المستشار عبد الجواد عامر .. وأن الحكومة تأسف لاقدام المشير على الانتحار .

ولم تنشر الصحف يومها نعيا للمشير .. ولم تتلق أسرته العزاء .. لسبب بسيط هو أن الخبر لم يبلغ لها الا بعد دفن الجثمان ..

وفرضت الحكومة الأحكام العرفية على محافظة المنيا .. وحظر التجول بقرية « أسطال » وشددت الحراسة على المقبرة شهورا خشية الانتقام .

وعاد عبد الناصر من الاسكندرية فور تلقيه خبر الوفاة يصحبه زكريا محيي الدين والسادات والشافعي وعلي صبري لمتابعة تطورات الموقف

طرد شقيق عبد الناصر

ورفض عبد الناصر تقديم العزاء لشقيقه الرائد حسين عبد الناصر زوج كريمة المشير السيدة آمال عامر .. بل استدعاه في نفس اليوم وواجهه بأنه كان على علم بتفاصيل المؤامرة ولم يبلغه .. ولم تمض أيام الا وتم اخراجه من القوات الجوية الى شركة مصر للطيران .

وعقد عبد الناصر اجتماعا لمجلس الوزراء استغرق ٤ ساعات نعى في بدايته صديقه المشير وشرح ظروف الحادث منذ وقوع النكسة حتى لحظة الانتحار !! وقدم عصام حسونة وزير العدل تقريرا عن الوفاة ومتابعة التحقيق .

وخرج محمد فائق وزير الارشاد يعلن للصحفيين أسف مجلس الوزراء لوفاة المشير وحذرهم من عدم الخوض في التفاصيل والاكتفاء بالبيان الرسمي للوفاة .. وأصدر تعليماته للرقابة بابلاغه عما يدور في الصحف من أحاديث وأقاويل حول وفاة المشير .

ورغم مرور السنوات .. لم يصدق أحد انتحار المشير ..

وانصب الاتهام ضد الفريق عبد المنعم رياض بأنه قام بقتله بالرصاص .. وتردد أيضا اغتياله بالسم عن طريق المخابرات .. وظلت الحقيقة غائبة ٩ سنوات ..

القتل بالسم

وتظهر الحقيقة الغائبة بعد سنوات وينسف تقرير الحقيقة الذي قدمه الدكتور علي محمد دياب أستاذ السموم بالمركز القومي للبحوث كل القرائن التي حاول النائب العام السابق المستشار محمد عبدالسلام الاستناد عليها لتصوير الجريمة انتحارا ..

ويلف الحقيقة خيوط الاتهام حول الفاعل الحقيقي الذي خطط لتنفيذ الجريمة البشعة ..

ويثبت تقرير الحقيقة بالدليل العلمي أن المشير تم اغتياله بدس السم له في مشروب الجوافة .. للتخلص منه نهائيا .

وتقرير الدكتور علي محمد دياب لم يناقش أمام الهيئات القضائية رغم تكليفه من النيابة العامة بوضعه رسميا بناء على قرار المستشار المحمدي الخولي المحامي العام .. والذي فتح التحقيق في قضية اغتيال المشير بناء على بلاغ الأستاذ عبد الحليم رمضان المحامي ..

وتشير الدلائل الى أن السبب في عدم مناقشة هذا التقرير الهام هو نقل الأستاذ المحمدي الخولي الى منصب آخر وتعيين الأستاذ هاشم قراعة مكانه .. والذي أرجأ التحقيق في بلاغ مصرع المشير لانشغاله بقضايا التعذيب .

عبدالناصر يطرد شقيقه من الجيش

ويتهمه بالتآمر عليه مع « حماه » !

هكذا مت الأمل

مابقيتش عارف آكل ياست هانم
لحد أمتى هاتفضل معاطعين اللحمه

آراء حرة

★★ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها - حتى لو تعارضت مع ارائنا - احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الاحرار) ★★

«٦» .. ولاية المظالم

بقلم :
عصمت الهوارى
وكيل نقابة المحامين

ان افدح صور الظلم ذلك الذى يكون مصدره حاكما امره الخالق ان يعدل بين الناس ، فيختل ميزان الحق فى يده .. فالعلاقة بين الحاكم والمحكوم تقتضى من الأول الالتزام بمنهج الله سبحانه وتعالى فى ان يحكم بالعدل .. فإن فعل كان حقا له على الثانى السمع والطاعة .. فلا سمع ولا طاعة فى معصية الخالق .. وليس للمحكوم ان يلتزم بما يقرره حاكم يخرج على اوامر الخالق ونواهيه .. فيقول تعالى (إن الله يامر بالعدل والاحسان) .. ويقول تعالى (واقسطوا إن الله يحب المقسطين) .. ويقول صلى الله عليه وسلم (إن المقسطين عند الله على منابر من نور ، الذين يعدلون فى حكمهم فى اهليهم وما ولوا) .. ويقول صلى الله عليه وسلم (خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم ، وتصلون عليهم ويصلون عليكم ، وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم ، وتلعنونهم ويلعنونكم) .. ويقول صلى الله عليه وسلم (أهل الجنة ثلاثة : ذو سلطان مقسط موفق ، ورجل رحيم رقيق القلب ، لكل ذى قربى ومسلم ، وعفيف متعفف ذو عيال) .

والحق أقول إنه لا سعادة لشعب ، ولا تقدم لامة - بل لا سعادة لحاكم - الا اذا التزم الاخير بمنهاج الله .. ونشر عدله من خلال تطبيق شريعة الله .. هنا تهدأ اطماع النفوس ويستقيم سلوك البشر .. ويسود العدل فلا ظلم ولا قهر ولا استبداد .. فيعرف كل مواطن حقه وواجبه .. ويقتنع كل شخص بما فى يده عما فى يد غيره .. فلا يبغض محكوم حاكما .. ولا يحسد فقير غنيا .. ولا يحقد عاجز على قادر .. ولا يستهزىء جاهل بعالم .. ولا يطغى حاكم على محكوم .. ولا يستبد ذو نفوذ على من لا نفوذ له .. ولا يقهر قوى ضعيفا .. وتسكن الرحمة القلوب على البائسين والمنكوبين .. فلا يهلك جائع بين الطاعمين .. ولا عار بين الكاسين .. ولا فقير معدوم بين الاثرياء .. وتسود المجتمع قيادة تعرف طريق العدل فتحققه بين الناس .. ! ! .

ولا احسب أن حاكما مسلما سكن الايمان قلبه إلا وملأه رحمة وعدلا برعاياه .. فتراه حريصا على حريات شعبه .. وتنساب ينابيع الخير من ذاته .. قادرا فيعفو .. كريما فيجود .. عادلا فلا يظلم .. مؤمنا بأنه اذا كان لا اكراه فى الدين فقد آمن بان السلطة ليست طريقا الى البطش والقهر والاستبداد .. فالبطش اسلوب عاجز .. والقهر سلاح الضعيف .. والاستبداد وسيلة الجبناء الطائشين ..

اى عين يمكن ان تستقر فى محاجرها قطرة دمع واحدة ، فلا تريقها امام حاكم مستبد ظالم .. واى قلب يستقر بين جنبى صاحبه لحظة واحدة ، ولا يطير جزعا ازاء قهر يفرضه حاكم جعل الله منه خليفته ليحكم بين الناس بالعدل .. ويأمرهم بالمعروف .. وينهاهم عن المنكر .. واى نفس لا تتمزق اربا اربا امام تعذيب يقع على برىء للوصول الى اعتراف باطل ، واقرار كذوب .. ليشفى به الحاكم نفسه انتقاما من خصومه ... ! ! ! .

ان الاسلام حريص كل الحرص على ان يكون الحاكم عادلا فلا يستبد بمن يحكمهم .. فالحكم مسئولية وأمانة لا يتحملها الا من ادى لها حقها .. فالظلم مرفوض ومستهجن فى الاسلام ولو كان مصدره حاكم يحكم .. فكانت ولاية المظالم فى صدر الاسلام مفخرة لكل عصر .. ومنارة للضالين الذين لم يعرفوا بعد الطريق الى العدل .. ! ! .

والى المظالم

تتدرج ولاية المظالم - بحسب اختصاصاتها وسلطاتها - فى ولاية القضاء ، وان اختلفت عنها فى انها خليط بين سطوة السلطان وعدل القاضى .. فيختص والى المظالم بالفصل فى المنازعات التى يعجز عن نظرها القضاء .. كما يختص كذلك باعادة النظر فى الاحكام التى لا يقتنع الخصوم بعدالتها ، او يمتنع المحكوم عليه عن تنفيذها .. فهى وظيفة تحتاج الى علو يد ، وعظيم رهبة ، حتى يتمكن واليها من ان يرد الظالم عن ظلمه ويزجره .. وبذلك كانت سلطة والى المظالم أوسع من سلطة القاضى .. ! ! .

كان السبب الاساسى والرئيسى فى نشأة نظام ولاية المظالم هو الحد من سطوة كبار الولاة ورجال الدولة ممن يعجز القضاء عن إخضاعهم لسطوة القانون .. ومن ثم فقد كانت ولاية المظالم فى الدولة الاسلامية اقرب الى حد كبير الى نظام القضاء الادارى بمجلس الدولة بمدلوله الحديث ..

ويصف الماوردى تلك الوظيفة فى كتاب الاحكام السلطانية فيقول انها (حث المتظالمين الى التناصف بالرهبة ، وزجر المتنازعين عن التجاحد بالهيبة ، وانه من شروط ناظر الولاية ان يكون جليل القدر ، نافذ الامر ، عظيم الهيبة ، ظاهر العفة ، قليل الطمع ، كثير الورع ، لانه يحتاج فى نظره الى سطوة الحماه ، وثبت القضاة ، فيحتاج الى الجمع بين صفات الفريقين وان يكون بجلالة القدر نافذ الامر فى الجهتين) .. ! ! .

ويقول الامام الشيخ محمد ابو زهرة رحمة الله عليه ورضوانه ، عن ولاية المظالم بأنها (كولاية القضاء ، وكولاية الحرب ، وكولاية الحسبة ، جزء مما يتولاه ولى الامر ، ويقيم نائبا عنه من يكون فيه الكفاية والهمة لادائه ، ويسمى المتولى لامر المظالم ناظرا ، ولا يسمى قاضيا ، وان كان له مثل سلطان القضاء ، ومثل اجراءاته فى كثير من الاحوال ، ولكن عمله ليس قضائيا خالصا ، بل هو قضاء تنفيذى ، فقد يعالج الامور الواضحة بالتنفيذ او بالصلح او بالعمل الخيرى ، ويرد لصاحب الحق حقه ، فهو قضاء حينا ، وتنفيذ ادارى احيانا) .. ! ! .

وكانت ولاية المظالم تستهدف أول ما تستهدف تعقب أقدم صور الظلم فتقاومه وتقيم العدل بالانتصار لكل مظلوم ، وان تتصدى لكل ظلم ايا كان موقعه ولو كان واليا او اميرا .. ويروى لنا التاريخ الاسلامى ان الامام على بن ابى طالب اختصم يهوديا فى درع كان فى حوزة الاخير ، فلجأ الامام على الى قاضى المظالم الذى طلب من على بن ابى طالب شاهدين ، فأتى له بابنه الحسن وشاهد آخر ، وكان مذهب الامام على قبول شهادة الولد لوالده بخلاف مذهب القاضى الذى يرى انه لا يصح لولد ان يشهد لوالده ، فلم يأخذ القاضى بشهادة الحسن ، وقضى لصالح اليهودى ضد الامام على . ! ! .

ولما اتسعت الدولة الاسلامية ، وامتد الفتح الاسلامى ينشر الخير والعدل والسلام ، وكان من الامراء والولاة من اتخذ من موقعه سبيلا الى فرض سطوة سلطانه ، فكانت ولاية المظالم الصخرة التى تحطمت عليها أطماع حاكم ، وتولى امر تلك الولاية اشخاص من ذوى الشكيمة القوية ، والنفوذ الواسع حتى يمكنهم الحكم فيما يعجز فيه القضاة العاديون .. ! ! .

وكان اول من تولى تلك الوظيفة من خلفاء الدولة الاموية عبد الملك بن مروان الذى افرد للفصل فى المظالم يوما خاصا ، وتولاها من بعده عمر بن عبد العزيز الذى رد مظالم بنى أمية وانصف كل مظلوم بعد ان عجز القضاة عن انصافهم .. ثم اقتفى العباسيون اثر الدولة الاموية فى استمرار ولاية المظالم ، فكان اول من تولاها الخليفة ، المهدى ، ثم الهادى ، ثم الرشيد ، ثم المأمون ..

كما كان اول من تولاها فى مصر الامير ابو العباس احمد بن طولون الذى حدد لنظر المظالم يومين فى الاسبوع ، ثم تولاها من بعده محمد بن عبده بن حرب ، ثم ابو مسلك كافور الاخشيدى ، ومن بعده جوهر الصقلى .. ! ! .

محكمة المظالم

كانت هيئة محكمة المظالم تنعقد فى المساجد حيث يتذكر الحاضرون قدرة الله على الجميع .. فليس اروع ولا اعظم من ان يتحقق العدل فى بيت الله وفى رحاب الله .. ويتم تشكيل هذه المحكمة من جماعات واشخاص لا يصح انعقادها الا بهم .. فكان اعضاؤها هم :-

(١) الحماة والاعوان للتغلب على كل من تحدثه نفسه بالالتجاء إلى القوة ، أو العنف ، أو الفرار اثناء القضاء .

(٢) القضاة والحكام ليردوا الحقوق الى اصحابها بعد الاحاطة بما يجرى بين الخصوم وما يصدر من احكام .

(٣) الفقهاء للرجوع اليهم فى كل ما يتصل بالمسائل الشرعية .

(٤) الكتبة لتدوين ما يدور ويجرى اثناء الجلسة .

(٥) الشهود ليشهدوا بأن ما صدر من احكام لا يتنافى مع حق ، ولا يتعارض مع عدل ، وان تلك الاحكام تتفق واحكام الشريعة الاسلامية . وكذلك اثبات ما يعرفونه من احكام .

اختصاصات قاضى المظالم

اختص قاضى المظالم بالنظر والفصل فى منازعات كان الولاة خصوما فى معظمها ، ويمكن تحديد تلك الاختصاصات فيما يلى :-

(١) النظر فى تعدى الولاة على الرعية ، فكان على قاضى المظالم ان يتفقد احوال الولاة وشئون الرعية من تلقاء نفسه ، وكان فى وسعه ان يقوم الولاة إن انصفوا ، وأن يكفهم إن فسقوا ، بل وأن يستبدل بهم إن لم ينصفوا .

(٢) النظر فى مرتبات العمال - وعلى الاخص عمال الخراج - فيما يتحصلون عليه من الاموال ، فينظر فيما استزادوه ، فان رفعوه الى بيت المال امر برده ، وان اخذوه لانفسهم استرجعه لاربابه .

(٣) تفقد احوال كتاب الدواوين ، والتثبت مما يثبتونه فى دفاترهم .

(٤) النظر فى تظلمات الموظفين إذا نقصت ارزاقهم ، او تأخر ميعاد اداء المرتبات لهم .

(٥) رد الاموال التى اغتصبت بغير حق ، سواء كان المغتصب من الولاة او من اقوياء الرعية .

(٦) النظر فى المنازعات المتعلقة بالاوقاف .

(٧) الاشراف على تنفيذ الاحكام التى يعجز القضاء عن تنفيذها .

(٨) معاونة المحتسب (قاضى الحسبة) فى تنفيذ اختصاصاته .

(٩) مراعاة العبادات الظاهرة ، فان حقوق الله اولى ان تستوفى ، وفروضه أولى ان تؤدى .

(١٠) النظر بين المتشاجرين ، والحكم بين المتنازعين ، فلا يخرج فى النظر بينهم عن موجب الحق ومقتضاه ، ولا يسوغ ان يحكم بينهم الا بما يحكم به الحكام والقضاة .

يتبع بالعدد القادم

فى الصميم :

● ● اى عصر ذلك الذى يرى محاكمة مقال وكلمة .. واى عصر ذلك الذى تصبح فيه الكلمة متهمة .. يمارسون القهر على الافكار لتكون لهم مستسلمة .. وليدرك خصوم الفكر انه يوم ان تحاصر الكلمة تقترب الخاتمة ... ! ! .

● ● قال معمر القذافى فى خطابه الى الشعب الليبى الاسير لقهره .. ايها الناس انا سجانكم وانا مسجونكم منذ ان اغتصبت الحكم طفلا .. من يريد الحياة فلينافق ويلعق نعلا .. والموت لمن يعارضنى ويقول لى كلا .. واعلموا انى الهكم وانى اراكم رملا ونملا ... ولا تسيئوا بى ظنا ان قتلتكم فانما اقتلكم كى اتسلى ... ! ! .

عاجل الى السادة وزراء التموين والصحة والداخلية والحكم المحلى

اذا اردت ان تحصل على رغيف عيش فى قرية ابو قرقاص البلد فيتعين عليك ان تترك منزلك واولادك وتقيم لك خيمة امام احد المخابز من الساعة الواحدة صباحا حتى بدء التوزيع السادسة صباحا اما اذا كنت رجلا مسنا فليس لك معين فنقول لك مت جوعا افضل لك وحفاظا على كرامتك واذا كنت سيدة لا تطمعى فى شهامة اهل الريف فاصبح ليس لك اى كرامة من المسئولين وسط الطوابير كما يجب اتباع الاتى :

● اولا : الخبز يتم تجهيزه من الساعة التاسعة مساء لكل الحصة المخصصة للمخبز ويلقى بهذا الخبز فى الشارع امام المخبز وحتى السادسة صباح اليوم التالى يستضيفه الذباب والاتربة وتحوطه عيون البشر الجائعة المنتظرة ساعة الافراج السادسة ساعة التوزيع .

● ثانيا : صناعة هذا الخبز اصبحت رديئة لعدم وجود المكان الصحى بالمخبز كما انه اصبح هناك وقت محدد لتصنيع الحصة كلها لكى يتم تسليمها السادسة صباحا والوزن اصبح ناقصا والآن اصبح مفتش التموين كل عمله هو عملية عد الخبز دون النظر لاى شىء اخر وبعد التوزيع فى الصباح اصبح مكتب التموين بابو قرقاص البلد ميتا بدون روح فاصبحت الفرصة الذهبية لباقى تجار السلع الاخرى وما يحدث نتيجة ذلك .

● ثالثا : هناك نظام معمول به اذا لم يكن فى امكانى لاى ظرف من الظروف عدم التواجد بالمخبز بان يقوم صاحب المخبز بارسال هذا الخبز بالمنزل نظير اجر معين ومحدد وهذا النظام رحمة للضعفاء وحدة من الزحام والطوابير فقد صدرت التعليمات بالغاء هذا النظام فاصبح هؤلاء الفئة محرومين من خبز بلدتهم فما مصير هؤلاء .

سامى انيس لوقا
عضو مجلس رئاسة الحزب

كلمات صريحة فى قضية « الاغتصاب »

« الاغتصاب » .. كلمة زحمت أجواءنا فى الفترة الأخيرة ، خطها لهاث الوحوش الادمية ، واناث البنات المثلومة العرض ، وحرقة الأسر المنكوبة ! !

وتزايدت الحوادث ، وكاد الأمر يصل إلى حد الظاهرة ، فما أقل ما يبلغ عنه من حالات وما اكثر ما يستر خشية الفضيحة ! !

وانتفض اصحاب الفكر واصحاب القلم ، وانتشر شباب الصحافة يلجون المكاتب والمنازل ودور العلم ، يتقصصون الداهية المقتحمة ، ويسالون علماء النفس والاجتماع والقانون والأمن .. وتدبج التحقيقات ، وتتواتر المقالات ، ويطالب الكتاب والشعب جميعا بأن يكون جزاء الجناة ليس اقل من الاعدام ، وعلى رءوس الاشهاد !

بقلم
محمد شبل

وتكتب الاقلام عن الاسباب : انتشار المخدرات ، انتشار البطالة ، تأخر الشباب فى الزواج بسبب أزمة الاسكان ، انتشار المجون ، العروض المثيرة للغرائز بالسينما والمسرح والتليفزيون ، الافلام الجنسية تشاهد فى البيوت والمقاهى وفى دكاكين القرية المصرية ، الغوانى بالأزياء الفاضحة يخطرن فى الشوارع وعلى النواصى ، والاجساد العارية تنفرط على الشواطىء تنطق بالاغراء والنداء ! !

وتكتب الاقلام عن العلاج : التربية الدينية للشباب ، انتشار الساحات الرياضية ، التوسع فى معسكرات العمل ، محاصرة عروض الجنس فى وسائل العرض ، إحكام الحصار على حدودنا لمنع دخول المخدرات ، تشجيع الشباب على القراءة للتسامى بالغريزة الجنسية ... وغيرها وغيرها من المقترحات التى يصعب تنفيذها مع حالة الهمود التى تغشانا والصالح الخاص الذى يقود خطى المسئولين فينا . وحتى لو قدرنا على الاصلاح الداخلى ، فماذا عن الانقلاب الذى ستحدثه الأقمار الصناعية عما قريب ، حين تصل بالارسال التليفزيونى من اوربا وامريكا - بما يتضمنه من إباحية - إلى دورنا ولأولادنا وحجرات نومنا ؟ !

ثم أروح أفكر فيما جاء بالقرآن الكريم عن الزواج مثنى وثلاث ورباع بشرط العدل فى الأمور المادية ، خلاف ما ملكت الأيمان ... وأقرأ للامام الأكبر الشيخ « شلتوت » فى كتاب « الاسلام عقيدة وشريعة » : إن تعدد الزواج هو الأصل » ، وان راى بعض الباحثين فى حكمة التعدد هو : « أثرة طبع (بضم الطاء) عليها الرجل بالنسبة للمرأة تدفعه هذه الأثرة إلى الاستيلاء على ما يستطيع عليه من النساء » ! ! ... ومعلوم أن النبى داود كان لديه مائة زوجة ، والنبى سليمان كان لديه ثلاثة آلاف زوجة وهارون الرشيد كان لديه الفان من الجوارى .. وفى فجر الاسلام وضحاه وظهره لم يكن يوجد رجل يقضى عمره مع امرأة واحدة ... واقرأ فى « فقه السنة » للشيخ « سيد سابق » عن زواج المتعة وانه جائز عند الشيعة الامامية ، وانه « قد روى عن بعض الصحابة والتابعين ان زواج المتعة حلال ، واشتهر ذلك عن ابن عباس رضى الله عنه » ، وقيل إنه أباح ذلك عند الحاجة والضرورة مثل ما احل الله الميتة والدم ولحم الخنزير للمضطر (وإن كان رجع ابن عباس عن هذا الراى فيما بعد) .

ثم أعود بذاكرتى إلى حالة الفتيان من اجيال سبقت ، حين كان الواحد منهم - إذا ضربه الأمر - يتوجه إلى (مكان محدد) ليطفىء لهيب غريزته نظير دراهم معدودة ! !

اقرأ هذا كله ، وأتأمل هذا كله ، وتقتحم مخيلتى صورة الشارع المصرى اليوم وغدا : والفضيلة تنتحب لموت أهلها ، والفحولة هائمة تحركها الشهوة الجامحة ، والانوثة البريئة متعثرة الخطى تتلفت مذعورة ، والأهل يعيشون مع القلق العاتى والألم الممض ! !

وعند هذا الحد من تداعى الخواطر ، لا أدرى لماذا طاف بفكرى - فجأة - ذلك المقال الشهير الذى كتبه الأستاذ « موسى صبرى » عقب إلغاء (البغاء العلنى) فى اواخر الاربعينات ؟ ؟ ! !

كلمة عتاب

كان عصام زينة شباب الحى شكلا وخلقا وتدينا وتفوقا .. وكان امل اسرته ان يتخرج فى كلية الزراعة .. وتحقق الامل ولكنه طال انتظاره للقوى العاملة .. فعمل باحدى الشركات الاستثمارية للامن الغذائى .. واصبح باجتهاده مسئول التغذية لعنابر الدجاج .. تأخرت الوزارة فى تسليم حصص العلف .. فقام باستهلاك كل المخزون .. واتصل بصاحب الشركة فوجده بالخارج .. فاستدان وباع كل ما يملك وحاول شراء علف فلم يجد .. فاشترى كمية من الارز ليطعم بها الدجاج حتى نفدت .. فاصيب الدجاج بحالات هستريا .. وبدأ يموت جوعا .. فتأثر عصام واصيب بحالة عصبية .. نتج عنها انه تخيل نفسه حبة أرز .. وشعرت ان الدجاج يريد ان يأكله .. حتى انه اذا سمع صوت دجاجة من المنزل المجاور استفاق واختبأ تحت السرير .. ادخلته اسرته المستشفى لمدة عام حتى شفى وبدأ يتصرف طبيعيا .. ولكن اثناء جلوسه مع والدته سمع صوت دجاجة تصرخ والقى بنفسه تحت السرير .. سألته والدته : - الم تعلم يا عصام بأنك لست حبة أرز .. قال : - نعم انا اعلم ولكن المصيبة ان الدجاج لم يعلم ذلك حتى الآن .. هذه مأساة حقيقية اصابت عصام وايضا الحكومة التى عجزت عن اطعام الشعب حتى ارتفعت الاسعار ووصل الى حد الموت جوعا .. فتخيلت الحكومة انها حبة ارز وان الشعب يريد ان يأكلها .. فاصبحت تخشاه .. فاستعملت معه العنف .. ونسيت ان العنف سيعجل بظهور الديك الذى يأكل حبة الارز وينقذ الدجاج ؟ !

● شاهد العالم عبر الاقمار الصناعية فضيحة الفرق المصرية التى اساءت الى سمعة مصر .. وبدون اغنية المصريين امة حيوية وعزم وهمة .. واغنية ما تقولش ايه ادتنا مصر .. قول هندى ايه لمصر .. واكتسح السوفيت والامريكان والدول الشرقية والنامية وفازوا بالميداليات الذهبية .. والسبب انه ليس لديهم وزير للتلغرافات (تجاوز من العمر ارذله) ومتربع على امبراطورية الشباب بكل اهتماماته ارسل ابناء المسئولين واصحاب الحظوة كوفود سياحية للخارج .. وتناسى اولوية اعادة بناء الشباب المصرى .. واستمراره فى معاقبة شباب المعارضة بحرمانه من حقه فى البرامج الشبابية .. واذا كان لابد من ايجاد منصب له .. يجب ان يرأس المجلس الاعلى للشيوخ .

تقاليع

* بعد فضيحة فرق الرجال المصرية فى سول .. اقترح انه يجب ان نركز على بطولات المعوقين .. وخاصة بطولات المعوقين للنساء !!

* حملات مكثفة لمباحث التموين للقبض على كل من يحمل رغيفا طباقيا غير مختوم بختم النسر !!

* بائع الترام - معى اخر صيحة .. ابريوابير طباقى .. اسانك وشباك طباقى .. فلايات عملة تخلصك من الهرش الطباقى !!

* قام المسئول بمفاجأة البائعين لضبط اسعار سوق الخضار فسأل البائع .. عندك ملوخية خضراء .. البائع لا يا باشا المسئول عندى الوان تانية !!

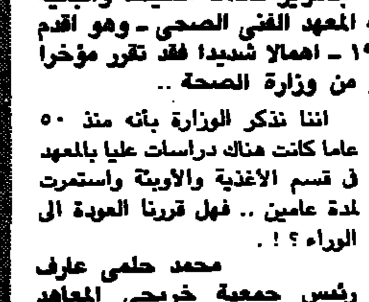
* احتجت اسرائيل لاطلاق مصر رغيفها الطباقى الاول .. وطالبت هيئة الطاقة الذرية بالتفتيش على مخابز الطباقى !!

محمد فريد زكريا
الأمين العام المساعد للحزب

بريد الاحرار

العودة الى الوراء !

فى الوقت الذى تهتم فيه الدولة بتطوير معاهد السينما والباليه والموسيقى والبريد والفنادق يواجه المعهد الفنى الصحى - وهو اقدم معهد فى مصر حيث انشىء عام ١٩٢٨ - اهمالا شديدا فقد تقرر مؤخرا الغاء الدراسات التخصصية بقرار من وزارة الصحة ..



اننا نذكر الوزارة بأنه منذ ٥٠ عاما كانت هناك دراسات عليا بالمعهد فى قسم الاغذية والأوبئة واستمرت لمدة عامين .. فهل قررنا العودة الى الوراء ؟ ! .

محمد حلمى عارف
رئيس جمعية خريجى المعاهد الفنية الصحية



سامية صادق
رئيسة التليفزيون

الترشيد بالتليفزيون

فى الوقت الذى يدعو فيه كبار وصغار المسئولين بالحكومة الى ترشيد الاستهلاك وزيادة الانتاج يتأخر ارسال التليفزيون يوميا حتى الساعة الثانية صباحا مما يضيع الوقت والجهد والأموال .. فهل الاسراف حق حكومى والترشيد فريضة شعبية ؟

احمد جمال الدين عزام
المطرية - دقهلية

● ●

استغاثة

أعانى من امراض مزمنة بالجهاز الهضمى والكبد والطحال وأنفقت كل ما أملك على العلاج دون جدوى ومازلت طريح الفراش وأعول أسرة مكونة من ٨ أفراد ومرتبى ٥٠ جنيها فقط .

نجاح محمود عبد ربه
كفر مويس - بنها

الى وزيرة التأمينات

خلال الفترة الاخيرة تم اختيار بعض العاملين بمكتب تأمينات قنا من الحاصلين على مؤهلات متوسطة فى مراكز هامة الأمر الذى تطور الى اساءة استخدام النفوذ وتهديد ووعيد بالحرمان من الحوافز والمكافآت .. فهل نطمع فى تحقيق سريع يعيد الأمور الى نصابها الصحيح ؟

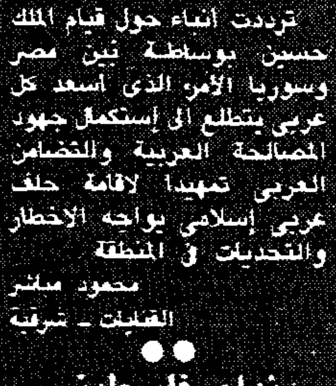
محمد محمود كامل
مكتب تأمينات قنا

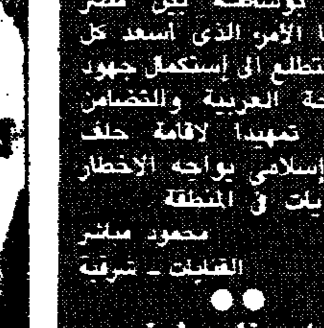
● ●

قراقوش فى المنصورة

عمال الصرف الصحى والنظافة بحى غرب - المنصورة يعملون وفق قانون غريب .. المعاملة قاسية وحادة والاجازات ممنوعة حتى يوم الجمعة - ومن يعترض يوقف عن العمل .. لجأنا الى المسئولين بالمحافظة لتغيير هذا القانون الظالم ولكن دون جدوى .

عمال الصرف الصحى
حى غرب - المنصورة





حلف عربى إسلامى

ترددت انباء حول قيام الملك حسين بوساطة بين مصر وسوريا الأمر الذى أسعد كل عربى يتطلع الى إستكمال جهود المصالحة العربية والتضامن العربى تمهيدا لاقامة حلف عربى إسلامى يواجه الاخطار والتحديات فى المنطقة

محمود مانثر
القنايات - شرقية

● ●

نداء فلسطينى

إنطلاقا من ان مصر الدولة العربية الأولى التى تحملت تضحيات كبيرة من اجل نصرة القضية الفلسطينية ومازالت فإننا نناشد المسئولين بالتدخل لانقاذ الفلسطينيين من المعاملة السيئة التى يلاقونها داخل مقر ادارة الحاكم العام بقطاع غزة .. ان بعض الموظفين يتعاملون معنا كما لو كنا بشرا درجة ثانية فهل هذا معقول وفى مصر أرض الكنانة ؟

مواطن فلسطينى

● ●

الجفاف فى مغاغة

المزارعون بعزب الصعايدة وعلى باشا ومبانة الوقف - مركز مغاغة - المنيا لايجدون المياه لرى أراضيهم الأمر الذى يهدد محصولى القطن والقمح بأضرار خطيرة .. لقد انتهت مشكلة نقص مياه النيل .. فأين مياه الرى ؟

محروس عبد الله على
عزبة الصعايدة - مغاغة

.. من المولد بلا حمص !!



عبد الاحد جمال الدين

خرج ابطالنا « العظام » - فى كل الالعاب تقريبا - من الادوار التمهيدية فى دورة « سول » الاوليمبية ولم نحصل من التمثيل « المشرف » الاعلى الاداء « المقرف » وضاعت نفقات الاعداد والسفر « وبدلاته » هباء منثورا .

بينما نرى دولا اخرى سبقناها الى الرياضة - ولا نقول التاريخ - بزمان وزمان نراها وقد احرزت ميداليات وانتصارات تصل الى حد المفاجآت .

الى متى نظل فى ذيل الدول - حتى فى مجال الرياضة .

سؤال نتوجه به للدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة لعلنا نجد عنده إجابة بعد ان اعتدنا على الخروج من جميع « الموالد » الرياضية « بلا حمص » !

ادهم عبد المنعم القماش
حلوان

ورجعت ريمة لعادتها القديمة ! !

فوجئنا نحن اهالى حى شمال القاهرة بحركة نظافة غير عادية حيث تم توزيع فرق العمل هنا وهناك فى حى المبيضة والساحل وشارع روض الفرج وشبرا وتمتعت اعيننا بالزهور والنباتات المنتشرة فى كل مكان والشوارع تكاد تكون مغسولة بالمياه النظيفة وكذلك سور مدرسة روض الفرج الذى كان مقلبا « للزبالة » اصبح نظيفا بقدرة قادر ..

وبالسؤال عن هذه الواقعة علمنا بأن هذه الترتيبات كانت من اجل عيون السيد محافظ القاهرة فقط ! ! اثناء الجولة التى قام بها فى المنطقة .

عن اهالى حى شمال
محمد عبد المجيد ابراهيم

● ●

فى الدقهلية فقط !

عينت مدرسا بالاعدادى منذ اكثر من ثلاثين عاما وتم ترقيتى حتى اصبحت ناظر إعدادى فى سنة ١٩٨١ .

هذا العام تمت ترقية بعض الزملاء من الدرجة الثانية الى الدرجة الاولى ولم يتم هذا بالنسبة لى حيث تم ترقية حملة المؤهلات المتوسطة التى ترجع اقدميتهم بالدرجة الثانية الى عام ١٩٧٠ وتم ترقية حملة المؤهلات العليا التى ترجع اقدميتهم الى ١٩٧٥ اما نحن حملة المؤهلات فوق المتوسطة فلا مكان لنا بين هؤلاء وهؤلاء .

هذا كله يحدث فى محافظة الدقهلية فقط اما فى المحافظات الاخرى فلقد تم ترقية بعض زملائنا ممن جاءوا بعدنا فى الاقدمية !!

عزت محمد الريس
ناظر مدرسة السيدة نفيسة الإعدادية بالعصافرة

حق الرد مكفول

■ ردا على مانشر تحت عنوان التحقيق فى تصدع مساكن كفرالشيخ نفيدكم لاتوجد شروخ او تصدعات فى اى مبنى بالمشروع وان المنتفعين لم يقوموا حتى الآن بتركيب عدادات الكهرباء الامر الذى تسبب فى فيضان خزانات المياه على الادوار السفلى .. وبعض المنتفعين لم يشغلوا وحداتهم وتركوا بعض الخلاطات مفتوحة مما ادى الى طفح المياه فضلا عن قيام بعض المنتفعين باجراء تعديلات داخل مواسير الصرف الصحى .. وهكذا اتضح ان المسئولية لاتقع على عاتق الهيئة التى اشرفت على تنفيذ المشروع .

م . سعيد فهيم
رئيس الادارة المركزية للشئون الفنية
هيئة تعاونيات البناء والاسكان

التعويضات لأصحاب الملاهى فقط !

فى فبراير ١٩٨٦ نزعت ملكية مزرعة الدواجن الخاصة بى لدخولها ضمن الطريق رقم (١٥٢) امام كوبرى بنها الجديد وحتى الآن لم يتم انهاء اجراءات صرف التعويض المقرر لى وما زلت حائرا بين مديرية المساحة بالقليوبية وهيئة المساحة بوزارة الاشغال ..

.. كل ما اطمع فيه ان احصل على التعويض اسوة باصحاب ملاهى شارع الهرم الذين اضيروا باحداث الأمن المركزى فى نفس التاريخ .

يوسف السيد ابو الغيط
١٣ ش مستشفى الامل
قرية وردة - بنها الجديدة

● ●

ضاعت حقوقنا !

قمنا بعمليات النقاشة لبعض الوحدات السكنية التابعة للجنة الاسكان بمحافظة السويس .. وحتى الآن لم نتقاض اجورنا البالغ قيمتها ٦٤ الف جنيه .. لقد قدمنا « محضرا للنيابة » فقيد محضر ادارى .. نناشد المسئولين اعادة النظر فى هذا الموضوع واعادة الحقوق لاصحابها .

عنهم
ابراهيم محمد على بشير
محمد فرج ابراهيم
محمد عبد الله
على فرج يوسف



عبد الوهاب السيد احمد
محافظ القليوبية

جزاء بلا مبرر

اعمل بمصنع عطور قسمة بالحوامدية .. صدر ضدى جزاء بخصم يومين من راتبى الأول من الطبيب المعالج بالشركة والثانى من مدير عام العلاقات الصناعية على الرغم من عدم وجود مبرر قانونى لذلك .

حسن عواد عبد
قسم الانتاج بمصنع عطور قسمة بالحوامدية

● ●

سؤال لهيئة الآثار

مستندات هيئة الآثار تؤكد ان مكتشف مراكب الشمس هو كبير مفتشى آثار الاهرامات سابقا وكان ذلك عام ١٩٤٨ .. وأوراق وزارة الثقافة تؤكد ان المكتشف شخصية أخرى فمن هو المكتشف الحقيقى ؟

حسين محمد زكى نور

«البهرة» يحتلون مسجد «الانور» ويطالبون بإعادة عرش الحاكم بأمر الله !

كتب عماد ناصف :

بعد عشرة قرون من زوال العرش الفاطمي .. جاءوا إلى مصر من أجل احياء مذهب الحاكم بأمر الله الذي حرم أكل الملوخية وجعل العمل ليلا والنوم نهارا !!

قالوا : لقد جئنا لترميم مسجد الأنور الذي بناه خليفتهم منذ ألف عام .. وفي ضيافة وزارة الأوقاف تحولت جماعة الترميم الى تنظيم شيعي متطرف يستهدف اعادة العرش الفاطمي من جديد !!

والخطير انهم اتخذوا المسجد مسكنا لهم ولأطفالهم وزوجاتهم .. وابتدعوا عبادات وطقوسا غريبة تجيز الوضوء للمرأة والجماع داخل المسجد !! .. وفي سنوات قليلة اصبح بعضهم من اصحاب المصانع والمحلات التجارية .. ونجحوا في اقامة جسور مع بعض المسئولين لتمرير طلباتهم ومشروعاتهم .. ويسعى عدد كبير منهم الى الحصول على الجنسية المصرية

بعض افراد طائفة البهرة تتجمع في ساحة مسجد الانور

مذهب البهرة يجيز الوضوء للمرأة والجماع داخل المساجد !

فما هي حكاية البهرة الهنود او التنظيم الشيعي المتطرف الذي يقيم في ضيافة وزارة الأوقاف ؟

وهل حقيقة أنهم جاءوا الى مصر ليبعث مذهب الحاكم بأمر الله وتنصيب سلطانهم خليفة للشيعة في مصر ؟

ولماذا لم تتحرك وزارة الاوقاف رغم علمها أن أفكار البهرة أكثر تشددا وخطورة من أفكار المذهب الشيعي الايراني ؟

في ساحة مسجد الانور بحي الجمالية الذي يعد من أكبر المساجد في مصر وهو تحفة إسلامية تجعله قريب الشبه من المسجد النبوي .. يبدو داخل هذا المسجد [illegible]

بعد انتهاء صلاة الجمعة [illegible] تشق الأرض [illegible] الهنود .. [illegible] أطفال يرتدون [illegible] صعوبة [illegible] أنهم يدعون [illegible] واتفقنا على [illegible] الإنجليزية

يحكى [illegible] «٢٣ سنة» [illegible] الى مصر [illegible] واستيطانهم بالمسجد مؤكدا أن الحاكم بأمر الله هو امامهم وخليفتهم المقدس .. ولذلك جئت إلى هنا منذ ٤ سنوات مع أسرتي لنحيي من جديد هذا المسجد الذي بناه إمامنا عام ٣٩٠ هجرية ونعيد مذهب الامام الحاكم بأمر الله .. وكل ما نملكه من اموال وضعناه من أجل احياء المذهب الفاطمي الذي حاول المغيرون القضاء عليه !

ونفس الكلام يؤكده سيف الدين نجم الدين لوبو «٣٥ سنة» .. فعلى حد قوله .. ان تبعيتنا الشديدة وحبنا للخليفة الفاطمي الذي تعتبره الامام والخليفة هو ما جعلنا نضحي بكل شيء من أجل إعادة سيرة الخليفة الفاطمي العطرة !!

مليون جنيه للترميم

وفي اسى يقول نجم الدين بالتشان «٣٠ سنة» ويملك مصنعا في مدينة العاشر من رمضان : عندما علمنا في الهند بتدهور حالة مسجد الخليفة الفاطمي أخبرنا ـ سلطاننا فأمرنا بالمجيء إلى القاهرة وإصلاح المسجد مهما تكلف ذلك من أموال وفعلا جئنا إلى مصر منذ أكثر من خمس سنوات وكان معنا ابن اخ السلطان .. وبدأنا في إصلاح المسجد لنجعله احسن مسجد في العالم الاسلامي .. وهذا العام فقط انفقنا عليه أكثر من مليون جنيه !

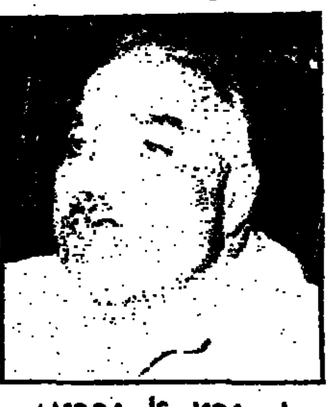
أما عبد العليم سيف «طالب هندي» فيقول إن الهدف الرئيسي من مجيئهم الى مصر هو إعادة المسجد الفاطمي الى سابق عهده ونحن مستعدون للتضحية بكل شيء .. ولقد قمنا بإعادة بناء المسجد حتى اصبح أجمل مسجد في العالم الاسلامي ونحن نقيم داخل المسجد .. وبعضنا يقيم في بيوت مجاورة للمسجد وحياتنا تسير عادية حيث ان معظم اخواننا يعملون بالتجارة وبعضهم يملك مصانع .

وعندما سألت احدهم وماذا بعد ان انتهيتم من إعادة ترميم المسجد اجاب بلغة عربية ركيكة .. انهم قرروا الاستقرار في القاهرة .. ليحاولوا نشر مذهبهم وافكارهم .. وقبل ان يكمل حديثه نبهه عجوز هندي بإشارة ذكية حتى لا يتورط في الاجابة .. وعرفت بعد ذلك ان هذا العجوز هو زعيمهم .. وامتنع الرجل عن الحديث .. وتطوع زميل له في محاولة لتهديدي وتطور الامر إلى حد طردي خارج المسجد .

وعندما حاولت مقابلة امام المسجد المعين من قبل وزارة الأوقاف رفض الحديث معي في هذا الموضوع .. مؤكدا أنه لا علاقة له من قريب أو بعيد بطائفة البهرة وبالتالي فإنه لا يملك الحديث عنهم .

حملت أوراقي وتساؤلاتي وذهبت إلى الدكتور زكريا البرى وزير الأوقاف الأسبق والذي كان له موقف مع «الهنود البهرة» عندما حاولوا الدخول إلى مصر عندما كان وزيرا للأوقاف .

د . زكريا البرى: وزارة الأوقاف تعرف خطورة التنظيم منذ ١٠ سنوات





د . محمد على محجوب



د . زكريا البرى

في البداية أوضح د . زكريا البرى أن «البهرة» طائفة كبيرة في الهند ولهم زعيم يسمونه «السلطان» وهذه الطائفة تعد من أغنى أغنياء العالم وقد عرفتهم عندما كنت وزيرا للأوقاف ودخلوا مصر مستغلين ظروفها الاقتصادية السيئة ومعهم ملايين الدولارات وسبائك الذهب وذلك بحجة إعادة بناء مسجد «الانور» أو «الحاكم بأمر الله» الذي يدعون أنه زعيمهم وامامهم وهو معروف في التاريخ الاسلامي «بجنونه» فقد حرم على الناس «أكل الملوخية» !.. والغريب أنهم تدفقوا إلى مصر بصورة لم يسبق لها مثيل .. واشتروا المحلات والمصانع وامتلكوا العمارات والمقاهي وحاولوا الحصول على الجنسية المصرية في عهد السادات .. وطلبوا الاحتفال بمقدم القرن الخامس عشر الهجري .. ووقتها تلقيت منهم دعوة كما ارسلوا دعوة الى الرئيس السادات .. وكدنا نوافق على الاحتفال .. لولا الصدفة وحدها .. حيث كنت في رحلة الى نيروبي واكتشفت اعلانا في أحد المساجد يدعو كل طوائف البهرة الى الاسراع بالسفر إلى القاهرة للاحتفال بعودة عهد الفاطميين الشيعة من جديد وقد رفعت وقتها تقريرا للرئيس السادات ولكنه للأسف لم يمنع الاحتفال ..! وتذرع بأنه في موقف حرج !

وحاولت طائفة البهرة الحصول على تراخيص من وزارة السياحة لبناء فنادق لهم بجوار المسجد ـ والكلام مازال على لسان د . البرى ـ وعندما علمت بذلك أبلغت وزير السياحة وكان وقتها جمال الناظر فرفض الموافقة على هذه التراخيص كل هذه الظروف والتصرفات أوضحت أن الهدف من وراء مقدم طوائف «البهرة» إلى مصر هو إعادة «المذهب الشيعي» الفاطمي وهو أكثر مذاهب الشيعة تطرفا .

ويحذر وزير الأوقاف الأسبق من خطورة هذه الطائفة حيث انهم قادرون على نشر مذهبهم بما يملكون من مال لانهم من أغنى أغنياء العالم .. وقد بح صوتي من التحذير مرارا .. القضية تمثل إدانة صريحة لوزارة الأوقاف ولا ادرى لماذا لم يتحرك الوزير الحالي .. وهو يعرف هؤلاء «البهرة» جيداً ويعرف مدى خطورتهم وأنهم تنظيم شيعي متطرف حيث كان رئيسا للجنة الشئون الدينية بمجلس الشعب قبل أن يكون وزيراً وكان قد صرح منذ عامين بأنه يدرس الموضوع .. ولكن لم تنته الدراسة حتى الآن !

والخطير ـ كما يؤكد الدكتور زكريا البرى ـ انه اكتشف خلال توليه لمنصب وزير الاوقاف أن هناك مسئولين كبارا في وزارات ومؤسسات هامة يقدمون لهم التسهيلات مقابل هدايا .. وقد حصل أحد المسئولين خلال زيارته الأخيرة للهند على هدايا ثمينة من سلطان البهرة .

وأنا أحذر وأقول لكل من يهمه الأمر ان هؤلاء جاءوا ومعهم الملايين لينشروا افكارهم .. بأموالهم .. وهم مستعدون أن يدفعوا أي أموال في سبيل نشر مذهبهم .. وقد حصلوا على ما أرادوا بالفعل وفي وضح النهار !.. ويبقى أن نعرف انهم يمارسون عبادات غير العبادات التي يعرفها المسلمون .. فهم يتوضأون وهم عرايا ويجامعون نساءهم في ساحة المسجد ..! فهم أكثر تطرفا وخطورة من الشيعة الايرانيين !

نسمات

● ● يوافق الخميس القادم السادس من اكتوبر وهو تاريخ خالد لحدث عظيم فقد حققت فيه قواتنا المسلحة القاهرة نصرا غاليا عزيزا في عام ١٩٧٣ وتحدث العالم اجمع عن حرب العاشر من رمضان واكتوبر المجيدة والتي اثبت فيها المقاتل المصرى ادراكه وظهرت براعة التخطيط وجدية التدريب الشاق والاعداد الدقيق للدولة للحرب ونجاح القيادة والسيطرة وتخطي العقبات بما يشبه المعجزات إذ عبرت القوات قناة السويس اكبر مانع مائي عنوة امام خط بارليف الاسرائيلي الحصين ودمرته وتخطت الساتر الترابي المرتفع ذا الميل الحاد وفتحت فيه الثغرات لتعبر من خلالها الاسلحة والمعدات الثقيلة وحرمت العدو من إستخدام المواد الملتهبة التي اعدها لتغطيته سطح مياه القناة وتحويلها الى جحيم امام القوات التي تحاول العبور وذلك بتقطيع الخراطيم في عملية سرية سبقت العبور والاقتحام واقامت الكباري في زمن قياسي قصير لعبور الدبابات لتلحق بالموجات الأولى وتدعمها . ولقد كان للضربات الجوية القوية والتمهيد النيراني المدفعية اثرهما الايجابي في إحباط عزيمة العدو وحرمانه من غطائه الجوي ومن القيام بهجوم مضاد سريع بل وإضطرته الى الهروب داخل الملاجيء مما اتاح الفرصة امام القوات للعبور باقل الخسائر وكانوا يرددون الهتاف المدوى «الله اكبر» إيمانا بمهمتهم وإصرارا على النجاح في تنفيذها والاخذ بالثأر من حرب يونيه ١٩٦٧ ورد كرامة مصر والعرب واسقاط نظرية الحدود الآمنة الإسرائيلية من اساسها ووضع نهاية للادعاء بأن القوات الإسرائيلية لا تقهر . ولقد طبقت مباديء الحرب تطبيقا سليما في التخطيط والتنفيذ المصرى وفي مقدمتها إحراز المبادأة وتحقيق المفاجأة الاستراتيجية . ولقد إستخدمت جميع القوات استخداما صحيحا مؤثرا وبرز دور القوات الجوية وقوات الدفاع الجوى كما لعبت القوات البحرية دورا هاما هذا الى جانب الاستخدام الأمثل لمختلف القوات البرية والصاعقة والمظلات وكذلك القوات المشاركة من الدول العربية الشقيقة مع التنسيق المحكم والتنظيم الممتاز للتعاون .

ولايفوتنا ونحن نتحدث عن مآثر الحرب وحلاوة النصر أن نذكر بكل التقدير والعرفان أولئك الذين ضحوا بأرواحهم من اجل الوطن وإختاروا الشهادة وجزاؤهم عند الله سبحانه وتعالى ونذكر اولئك الذين قاتلوا بشرف وبسالة واصبحوا من المعوقين والمصابين وكانوا يؤمنون بأن هذه التضحيات تهون في سبيل كرامة مصر وعزتها وسيادتها ولايفوتنا كذلك الاشادة بجميع القادة والمقاتلين الذين شاركوا في هذه الحرب واولئك الذين إشتركوا في التحضير الشاق لهذه العمليات والمحاربين القدماء الذين ساهموا في إعداد القادة والمقاتلين في جيل اكتوبر .

وهكذا فسوف تظل ملحمة اكتوبر رمزا للعسكرية المصرية وعنوانا لقدرات مصر وشعبها العريق الذى وقف سندا متينا خلف قواته المسلحة يحمي ظهرها وسوف تظل كذلك حرب رمضان المجيدة فخرا للأمة العربية ولتضامنها قبل واثناء العمليات ولاستخدامها لأول مرة وبفاعلية سلاح البترول دعما للحق العربي .

تهاني الحارة والصادقة للرئيس محمد حسني مبارك وللمشير محمد عبد الحليم ابو غزالة ولجماهير الشعب المصرى الصامدة بهذه المناسبة الخالدة واسأل الله أن ينصر قضايانا وان يهدينا الصراط المستقيم وان يوفقنا ويسدد خطانا لتحقيق الآمال وبلوغ الغايات إنه سميع مجيب .

صلاح الرفاعي
نائب رئيس الحزب

هل تنجح الرقابة الشعبية في خفض الأسعار؟

هل تنجح تجربة مقاطعة شراء اللحوم التي قادتها جمعية «ربات البيوت» بالمعادى في خفض الاسعار ؟ .

هل يكفي تأييد الرئيس مبارك لهذه الجمعية ودعوته لمراقبة الاسواق والاسعار من قبل الجمعيات الشعبية ؟ .. ام ان الامر يتطلب تحركا حكوميا سريعا وخاصة من قبل وزارة التموين لتضع تسعيرة جبرية لاسعار اللحوم يمكن التوفيق فيها بين الارباح والاسعار ..

البعض يقول وزارة التموين لاتجرؤ على تحديد سعر جبرى يفرض على اللحوم وهذه هي الاسباب !

هل تذكر القرار الوزارى رقم ٢٨٠ لسنة ٨٠ بشأن التسعير الجبرى لكافة اسعار اللحوم البلدية بكافة حلقات تداولها لجميع محافظات الجمهورية سعرت لحوم الكندوز بـ ٢٢٠ قرشا للكيلو المشفى للمستهلك من القطع العادية و ٢٥٠ قرشا للقطع الممتازة بالقاهرة الكبرى

الا انه اثر الارتفاع المتزايد في اسعار اللحوم البلدية وتضرر الجزارين وتجار اللحوم من هذه التسعيرة توصلت الوزارة خلال شهر مارس ٨٣ بعد لقاءات بشعبة القصابين بالغرفة التجارية على تقرير تسعيرة ودية للحم الكندوز بواقع ٣٢٥ قرشا للكيلو قائم و ٤٥٠ قرشا للكيلو المشفى شاملا القطع العادية والممتازة ولا تتجاوز ٤٠٠ قرش بباقي المحافظات

تحقيق
ثناء الكراس

تم اتفاق ودى بين المسئولين بوزارة التموين وممثلي القصابين سبتمبر ٨٦ على بيع اللحوم البلدية بواقع ٥٥٠ قرشا للمستهلك بالقاهرة الكبرى والاسكندرية و ٤٥٠ قرشا بباقي المحافظات

ومرة اخرى ولنفس الاسباب طالب القصابون بتعديل وزيادة أسعار اللحوم فاجتمعوا مع الوزير في نهاية يناير ٨٧ واتفق على سعر ٦ جنيهات للكيلو للمستهلك بالقاهرة والاسكندرية .

والغريب ان امر مخالفة تموينية لاسعار اللحوم تتم بالمقارنة بالسعر المحدد حسب القرار الوزارى رقم ٢٨٠ لسنة ٨٠ والذى يشتمل على التسعير الجبرى للحوم بواقع ٢٢٠ قرشا للكيلو الكندوز المشفى من القطع العادية و ٢٥٠ قرشا للقطع الممتازة ..

وبالرغم من كل هذا لم يلتزم الجزارون بالتسعيرة وتزايدت اسعار اللحوم بصورة مطردة بل إنه يمكن القول بأن الاسعار قد انفلتت في هذه السلعة الغذائية الهامة لماذا ؟

العجل غال !

ويقول احمد محمد عبد الرسول جزار شبرا :

إن مكاسب الجزارين اصبحت في هذه الايام محدودة للغاية وذلك لارتفاع ثمن العجول في الاسواق وفي المعالف الخاصة وفي المعالف الحكومية الممثلة في معالف مؤسسة اللحوم والالبان وغيرها .

فمثلا بياع العجل الذى يزن حوالي ٤٠٠ كيلو بحوالي ١٧٠٠ جنيه يصفى حوالي ٢٤٠ كيلو لحم مع العظم ويطلع منه ٥٠ كيلو عظم ودهن وبخلافه يبقى حوالي ١٩٠ كيلو لحم صافى توازى ثمن شراء العجل ومكسب الجزار مقتصرا على العفش بتاع العجل فقط .

الجزارون: وزارة الزراعة السبب والمقاطعة ليست الحل

د . يوسف والى

ويرى جابر على عصفور جزار إن ارتفاع اسعار اللحوم ليس لنا دخل فيه حيث اننا نشترى العجول بأسعار مرتفعة ولو توافرت هذه العجول بسعر منخفض فسوف تباع اللحم بسعر منخفض ..

سعر السوق

يقول الحاج سيد دسوقي صاحب إحدى المزارع ان هناك اربع جهات تشارك في عملية انتاج وتوزيع اللحوم :

ـ المزارعون وهم الذين يقومون بتوفير العجول الصغيرة عن طريق تربية الاناث لحين تتم عملية الولادة ثم يقومون بعد ذلك ببيع هذه العجول الصغيرة

ـ المربون وهم الذين يشترون العجول ويقومون بتسمينها واعدادها للذبح

د . جلال أبو الدهب

ـ وزارة الزراعة وهي التي تقوم بتوفير الاعلاف المصنعة للمربين وما تصدره الوزارة من قرارات ينعكس على العملية الانتاجية للحوم

ـ الجزارون وهم الذين يشترون العجول الجاهزة للذبح ثم يبيعونها مجزأة للمستهلك

فلو نظرنا الى ما سبق لوجدنا ان كل جهة من الجهات السابقة تتأثر بقرارات واسعار الجهة الاخرى فلو رفع المزارع سعر العجول الصغيرة تلقائيا يقوم المربى برفع سعر العجول الجاهزة للذبح ثم تقوم وزارة الزراعة برفع سعر الاعلاف مما يؤدى الى الدخول في دوامة كبيرة تنتهي بالارتفاع المستمر والمتصاعد في اسعار اللحوم . هذا بالاضافة الى: تأثير الاسواق العالمية على الاسعار فمثلا ارتفاع اسعار الذرة الصفراء في الاسواق العالمية يؤدى بالتبعية الى ارتفاع اسعار الاعلاف .. ففي نهاية عام ١٩٨٦ كان الطن بحوالي ١٠٠ جنيه والآن وصل الطن الى ٢٠٧ جنيهات اي أكثر من الضعف وهذه الزيادة تنعكس بالطبع على اسعار اللحوم

هذا بالاضافة الى القرارات السيادية في نهاية عام ٨٧ نجد ان وزارة الزراعة قامت بتخفيض الكمية المصروفة لعجول التسمين من ١٢٠ كيلو شهريا الى ٦٠ كيلو وكان هذا القرار من اخطر القرارات التي ادت الى ارتفاع اسعار اللحوم .

فقد ادى قرار تخفيض الكمية الى قيام المربين بالبحث عن البدائل الجافة مثل الذرة الصفراء والبيضاء وفول الصويا والفول الابيض البلدى وهي بدائل اسعارها مرتفعة فيصل الطن فيها الى خمسمائة جنيه ، كذلك هناك نقطة خطيرة جدا وهي لجوء بعض المربين لاستخدام الدقيق في التسمين كبديل للعلف ونحن نعلم كم يكلف توفير الدقيق لعمل الخبز الدولة من عملات صعبة كذلك لجأت بعض مصانع العلف الى تخفيض نسبة الذرة الصفراء لارتفاع سعرها من العلف مما ادى الى فقدان الاعلاف لجودتها وفاعليتها او تعجز هذه المصانع عن الوفاء بالكميات المطلوبة من الاعلاف الى حد ان حصة اعلاف شهر يوليو لم تصرف حتى الآن للمربين لعدم توافر الذرة الصفراء أو لوجود أعطال في المصانع .

واخيرا ارتفاع اسعار الأدوية البيطرية بصورة مذهلة فهناك دواء مثلا يصل ثمن العلبة فيه والتي تحتوى على ٥٠ سم حوالي ٩٠ جنيها وهذه العبوة لا تكفي لاكثر من عشرة عجول ، هذا على سبيل المثال وليس على سبيل الحصر .

العرض والطلب

بعد مقاطعة جمعية ربات بيوت المعادى لشراء اللحوم بدأت الاسعار تنخفض بشكل ملحوظ استجابة من الجزارين للمقاطعة وترتب على ذلك انخفاض اسعار الخضراوات والفاكهة بسوق خضار المعادى

يقول محمد عبد البارى عبد العزيز جزار بحي المعادى ان المشكلة هي مشكلة عرض وطلب .. عرض قليل وطلب كثير يزيد الربح ، وانا كنت بابيع كيلو اللحم بـ ١٠ جنيهات قل الطلب على اللحم اضطررت مع زيادة المصاريف الكثيرة الى تخفيض السعر وبعت كيلو اللحم بسبعة جنيهات واضاف ان زملائي الجزارين كانوا عاوزين يعملوا إضراب لتبويظ المقاطعة وانا لم أوافق ونزلت السعر وبعت بسعر منخفض وكل واحد مسئول عن عمله وانا باؤكد ان العملية غطت مصاريفها وفيه مكسب برضه لكن بعت كمية اكبر وسأستمر في انخفاض السعر حتى بعد المقاطعة .

نقص الاعلاف .. هي السبب

يقول هشام جمعة صاحب إحدى المزارع بأن ارتفاع اثمان اللحوم [illegible] مردها الى عدم توافر العجل الصغير الذى هو اساس عملية التسمين فالعملية مرتبطة بقانون العرض والطلب فالعجل التسمين الصغير والذى لا يتعدى وزنه ١٧٠ كيلو قائم ثمنه في الاسواق وعلى مستوى الجمهورية كلها يصل الى ٨٠٠ جنيه مصرى وهذا سعر خيالى بالاضافة الى مصاريف اكله وتسمينه حتى يخرج بعد ثمانية اشهر على الاقل جاهزا للذبح .

واضاف انه على مستوى محافظة القليوبية مثلا يصرف للعجل التسمين ١٢٠ كيلو علف من الجمعيات الزراعية ، وهذا العلف المدعم تضاعف سعره في الفترة الاخيرة ، ويصرف ايضا حوالي ٣٠ كيلو نخالة خشنة وهذه مواد تموينية اى انه يصرف ١٥٠ كيلو غذاء للرأس الواحدة ، والمفروض انه لو اتبعنا اصول التسمين يأكل العجل في اليوم الواحد ٨ كيلو علف خلطة يعني ٢٤٠ كيلو في الشهر فمن اين يوفر المربى باقي الكمية ، الاجابة بالطبع من السوق السوداء التي تصل فيها اسعار الاعلاف الى اضعاف اثمانها السالفة ذكرها .

ويقترح المربى حلولا منها مضاعفة كمية الاعلاف حتى لا يلجأ المربون الى السوق السوداء وبالتالي تزيد اسعار اللحوم طبقا لزيادة التكلفة

تتبنى الحكومة سياسة توفير عجول التسمين الصغيرة بمعرفتها

تحسين السلالات لانتاج عجل تسمين جيد لان معدلات الزيادة في الوزن في العجول البلدية معدلات ضعيفة .

تخفيض الفائدة للقروض التي تصرف من بنك التنمية والائتمان الزراعي لمشروعات التسمين حيث ان الفائدة تصل الى ١٧ ٪

يقول الحاج سعيد رمضان بدير وكيل شعبة القصابين بالغرفة التجارية انه هناك ارتفاع وكساد في تجارة اللحوم فقيمة مبيعات هذا العام لم تتعد ٤٠ ٪ بالنسبة لمبيعات العام الماضي مع الكساد الاقتصادى الموجود حاليا على مستوى البلد .. بالاضافة الى المصاريف والضرائب وارتفاع اسعار الكهرباء والايجارات والتأمينات كل هذا زادت الاعباء على التاجر .

● ● هناك تصريح لرئيس الوزراء في الأسبوع الماضي يقول فيه أن الجزارين يسعون للكسب من تجارة اللحوم يصل الى ١٠٠٪ وهذا ناتج سعيهم للربح الكثير وانه لو حصل الجزار على ١٥ ٪ فقط مكسبا لبيع كيلو اللحم بـ ٤ جنيهات لكان كافيا .

يرد وكيل شعبة القصابين ان هناك مبالغات كثيرة واذا نظرنا على الطبيعة نجد ان القوة الشرائية قليلة جدا في الاسواق . وانه دائما يلجأ الزبون الى المحل الذى يبيع بالاقل سعرا فإذا وجدها ليست ممتازة فيشترى اللحم الاغلى سعرا ، فلو الزبون جرب اللحم ابو ٨ ج وابو ١٠ جنيه لوجدها متساوية في الجودة فمرة ما حيشترى ابو عشرة جنيه .

الغلاء لمصلحة من ؟

يقول خضر محمد بيومي صاحب محل جزارة اليوم اصبح المربون معذورين لان اللحوم غير مسعرة والرأس الواحدة بتاكل في اليوم بـ ١٠ ج فلما يبيعها التاجر بـ ٦٥٠ قرشا للكيلو فهو الخسران وعموما ليس من مصلحة التاجر ومن مصلحته ان المركب تسير

ثم التقيت بمصدر امني مسئول بوزارة التموين طلب عدم ذكر اسمه ان الرقابة التموينية على اسعار اللحوم متوافرة ومستمرة على الرغم من عدم تسعير اللحوم حتى الآن .

فمثلا خلال النصف الثاني من اغسطس الماضي تم تحرير ١٥٨ قضية مخالفة لاسعار اللحوم وفي الأسبوع الأول من هذا الشهر تم تحرير ٨٣ قضية .

■ مباحث التموين : الرقابة موجودة ولا توجد تسعيرة !

نظرة

قام الرئيس بجولة في عدد من الدول برحلة مجهدة ومضنية لبذل قصارى جهده مع الدول الصديقة للمعونة مع صندوق النقد الدولي حول بعض التيسيرات وواكب إجتماع الصندوق مظاهرات من الشعوب الحية تعلن سخطها على سياسة الصندوق قبل الدول النامية والشعوب الفقيرة وكان لزاما موقفا أن تعبر هذه الشعوب عن شعورها للحد من شراهة الصندوق في استغلال هذه الشعوب وإغراقها في الديون وبذلك الابراز لرأى الشعوب الحية في سياسة الصندوق لابد أن يقابله تحرك جماهيري للشعوب النامية

ولذا كان رئيس الدولة يقوم من جانبه بواجبه بمثل هذه الاتصالات المكثفة وهذا الجهد الخارق يجب علينا هنا في الداخل أن نشارك مشاركة فعلية في التقليل من الاعتماد على الديون أتمثل الى الاكتفاء الذاتي ونحن في مصر لدينا كل عناصر الانتاج [illegible] لدينا البشر القوى والمثير على العمل [illegible] كل مواطن مصرى هو من أهم واقوى عناصر الانتاج في أى دولة أخرى وكذلك نتمتع بنهر [illegible] النيل ومياه عذبة وأرض منبسطة ولا ينقصنا إلا الادارة الصحيحة للحصول على نتاج صحيح لعناصر الانتاج التي وهبها الله لنا وذلك يتحقق بوجود القوة الحسنة للادارة السليمة والرشيدة والامينة والمخلصة لوجه الله والوطن .

أما .. أن الأوان أن يعي كل منا [illegible] التصحيح يكمن في زيادة الانتاج من جهة وفي الضرب بيد من حديد على كل فساد أو [illegible] من جهة أخرى [illegible] اصلاح [illegible] في مصر على كل المستويات من [illegible] الى [illegible] أن [illegible] كل من [illegible] لانه [illegible] الاموال والاسراف [illegible]

[illegible]

عبد الفتاح الشورنجي
عضو مجلس الشعب

مجلس رئاسة الحزب :

● نؤيد رحلة الرئيس مبارك الأخيرة

اعرب مجلس رئاسة حزب الاحرار في اجتماعه يوم الاربعاء الماضي برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب عن ارتياحه وتاييده الكامل لرحلة الرئيس مبارك الناجحة مع زعماء اربع دول اوروبية والتى تناولت بحث قضية الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين مصر وهذه الدول واجراء محادثات جاده لمواجهة مشاكل الديون وتخفيف شروط صندوق النقد الدولي .

واكد مجلس رئاسة الحزب على ان الوضع في مصر حرج للغاية وان هناك سخطا عاما بين المواطنين بسبب زيادة موجة الغلاء الفاحش وعدم صرف منحة المدارس ـ التى كان يمكن تدبيرها عن طريق ضغط الانفاق في نواحى اخرى لما يتكلفه المواطنون من زيادة في اعباء المعيشة مع قدوم موعد المدارس من كل عام .

إسماعيل حتاتة

استقال من موقع أمين مساعد الحزب الوطنى بالمنزلة وانضم إلى حزب الاحرار

استقال السيد / إسماعيل إسماعيل حتاتة امين مساعد الحزب الوطنى بالمنزلة دقهلية وانضم الى حزب الاحرار وقد انضم الى حزب الاحرار الاستاذ نبيل عوض حمادة المحامى بالمنزلة وانضم هشام فتحى محمد على طالب بكلية التجارة الى عضوية الحزب بالمنزلة ..

● نطالب الحكومة برفع المعاناة عن الجماهير واجراء حوار حول مشاكلهم

وأبدى المجلس دهشته بسبب انعدام الحوار بين الحكومة والأحزاب السياسية حول المشاكل المصرية رغم كثرتها مما يؤدى الى تخبط السياسات وازدياد الفاقد

وطالب المجلس بضرورة طرح كل السياسات للحوار حول مشاكل المواطنين وان تبتعد الحكومة عن أسلوب ديكتاتورية القوانين وان تتأنى في اصدارها بأن تطرحها للحوار والنقاش مع الأحزاب ولاسيما قانون توظيف الأموال الذى يجب تنقيته من اى آثار مترتبة عليه .

وحذر المجلس الحكومة من اتباع سياسة المعميات واخفاء الحقائق والمعلومات عن الشعب والاحزاب وتساءل لماذا تخفى الحكومة نقص مياه النيل لمدة عشر سنوات دون مشاورة مع احزاب المعارضة حتى يمكن ان تقدم لها حلولا مناسبة ـ ولماذا ايضا على سبيل المثال عدم استثمار امكانيات النقل البحرى في نقل البضائع المصرية على خطوط ملاحية منتظمة رغم وجود اعداد كافية من المراكب المصرية .

وكان مجلس رئاسة الحزب قد عقد اجتماعه ظهر الاربعاء الماضى برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب بالمقر المركزى بعابدين حضره اللواء صلاح الرفاعى نائب رئيس الحزب ومحمد عبدالشافى الأمين العام ومحمد مراد السبطاسى والحمزه دعبس وسامى انيس لوقا وكلاء الحزب ومحمود فوزى مستشار رئيس الحزب ووحيد غازى رئيس تحرير الاحرار وعبدالفتاح الشوربجى عضو مجلس الشعب تحالف وحلمى سالم الأمين العام المساعد وامين التنظيم وشفيق جاد الامين العام المساعد وامين الصندوق وعبدالله الغوابى الامين العام المساعد ـ لمناقشة الموقف الداخلى والخارجى واهم قضايا الساعة ونشاط الحزب في المرحلة المقبلة وتقرير اللواء نائب رئيس الحزب عن نواحى التنظيم والشئون المالية وتقرير الامين العام حول خطة الزيارات الميدانية للمحافظات والاعداد لاجتماع المجلس الدائم للحزب والمقرر عقده يوم الاربعاء الموافق ١٩ / ١٠ / ١٩٨٨ والتصديق على جدول أعماله المقترح .

كما ناقش المجلس الخطوات التنفيذية لعقد المؤتمر العام للحزب وشكل لجنة من مجلس الرئاسة لهذا الغرض .

وفى نهاية الاجتماع اصدر المجلس القرارات التالية :

اولا : تأييد رحلة الرئيس الاخيرة ليوجوسلافيا وبريطانيا وفرنسا والمانيا الاتحادية .

ثانيا : الاحتفال بذكرى وفاة الزعيم الراحل جمال عبدالناصر واصدار بيان بهذه المناسبة

ثالثا : الاحتفال بذكرى انتصار اكتوبر العظيم وتهنئة الرئيس مبارك بهذه المناسبة

رابعا : يؤكد المجلس انه ضد تقسيم لبنان ويطالب بأن يكون القرار اللبنانى نابعا من ابنائه وان يتحد من أجل انتخاب رئيسه حتى يكتمل الكيان الدستورى بلبنان .

خامسا : تأييد العراق فيما اعلنه من عدم استخدام الاسلحة الكيماوية ضد الاكراد .

سادسا : مطالبة وزارة الزراعة باصدار نشرة يومية حول خطر الجراد

سابعا : توجيه الشكر لامانه الحزب بالجيزة بمناسبة افتتاح المقر الجديد لها وعقد اول اجتماع فيه

حلمى سالم
الامين العام المساعد للحزب

إجتماع مجلس رئاسة الحزب برئاسة مصطفى كامل مراد

نشاط مكثف لأمانة حزب الأحرار بالجيزة

عقدت امانة حزب الاحرار بالجيزة اجتماعا برئاسة الحمزة دعبس وكيل الحزب وناقشت خطة تحرك الحزب بالجيزة في المرحلة المقبلة وخطة عمل اللجان الجماهيرية والمتخصصة ومواعيد عقد الندوات الجماهيرية لمناقشة مشاكل المواطنين .

الحمزة دعبس

وناقشت المشكلة الاقتصادية التى تواجه مصر حاليا وقرر سمير عبد الله المحامى رئيس اللجنة التشريعية بالحزب ان هذه الازمة ترجع في معظم اسبابها الى غياب القيم الاخلاقية بينما اكد دسوقى عبد الغفار وكيل الحزب بالجيزة ان القدرات العمالية في حاجة الى الامكانات المادية لاطلاق هذه القدرات وتحقيق الرخاء .

وتناول احمد الياس دعبس سكرتير عام الحزب بالجيزة مشكلة رغيف العيش واكد ان الجماهير قد قبلت على الرغيف الطباقى بمواصفاته الحالية وطالب الحكومة بالالتزام بهذه المواصفات والعمل على منع تداول الرغيف الذى يباع بعشرة قروش .

●●

الموجة الثانية لإرتفاع الأسعار

« بقية المنشور ص ١ »

الاستيراد باى شكل من الاشكال مما يزيد من حجم السلع المعروضة في الاسواق المصرية لتتوازن مع الطلب الحقيقى الذى يترتب على النقود المتداولة في ايدى المواطنين ، مما يقلل من حدة ارتفاع الاسعار وان تطوير السوق المصرفية سيؤدى الى مضاعفة تدفق النقد الاجنبى ليتجاوز ضعف الحجم الحالى ، وليصل الى ٦ او ٧ مليارات دولار سنويا ، وهذا بدوره يتيح موارد جديدة من العملات الحرة لاستيراد معدات الانتاج ومستلزمات الانتاج مما يؤدى الى زيادة الانتاج المحلى .

العراق يقرر معاشاً شهرياً لأسر شهداء الإنتفاضة الفلسطينية

اصدر مجلس قيادة الثورة العراقية قراراً بمنح اسر شهداء الانتفاضة الفلسطينية معاشاً شهرياً .

تقوم منظمة التحرير الفلسطينية بتقديم كشف باسماء شهداء الانتفاضة . لتصرف لاسرهم المعاش الذى التزمت العراق بتقديمه لهم ، دعما للانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة .

●●

إجتماع أمانة الحزب بمحافظة الاسكندرية

عقدت الامانة العامة لحزب الاحرار بالاسكندرية اجتماعا برئاسة اللواء سالم كمال على رئيس الحزب واعضاء الامانة العامة بالاسكندرية ناقشت فيه اللقاء الذى تم بين الحزب والجماهير بمحرم بك . رحب الاعضاء بعودة كل من العضو أحمد دياب والسيد مصطفى عابد والسيد خليل عبد العزيز لعودتهم الى الحزب وممارسة نشاطهم .

مصطفى كامل مراد يستقبل سفير العراق بالقاهرة



استقبل مصطفى كامل مراد يوم الاربعاء الماضى نبيل النجم سفير العراق بالقاهرة حضر اللقاء اعضاء مجلس الشورى اللواء صلاح الرفاعى نائب رئيس الحزب ومحمد عبد الشافى امين عام الحزب ومحمد مراد السبطاسى وكيل الحزب وعادل إبراهيم المستشار الاعلامى للسفارة العراقية بالقاهرة

رأى المعارضة (بقية

الديون !! والتجون !!

من الشعوب الفقيرة والتى مازالت تتردى في ازمتها الاقتصادية بسبب الديون المتراكمة عليها وربما تنضم قريبا . اذا استمر الحال على ما هو عليه الى الشعوب التى تعيش تحت مستوى الفقر .

ان حزب الاحرار في مصر يرى ان مشكلة ديون العالم النامى وان كانت تهدد الاستقرار والتنمية العالميين الا انها ليست مستحيلة الحل فهناك حلول مقترحة للخروج من هذه الازمة ومنها ما اقترحته اليابان ، ورفضته بعنف الولايات المتحدة الامريكية خلال المناقشات التى دارت في اجتماعات صندوق النقد وبنك الانشاء والتعمير الدوليين فقد تكلم مدير عام صندوق النقد الدولى وكذلك مدير عام بنك الانشاء والتعمير الدولى فلمس المشكلة لمسا خفيفا ولكنهما لم يقدما حلولا عملية بل كانت كلماتهما نوعا من المراوغة والدوران حول المشكلة اذ انهما ناديا بعدم فصل مشكلة ديون العالم النامى عن التنمية فيه ، وهو امر بديهى لايحتاج الى تنبيه !! وبينما اقترحت اليابان حلولا عامة لمشكلة الديون اذا بالولايات المتحدة ترفض بعنف هذا الاقتراح وتصر على ان تعالج كل دولة نامية مدينة مشكلتها على انفراد وفى حين ان اقتراح اليابان يمس صميم المشكلة ويتعرض لها ككل اذا بالولايات المتحدة الامريكية وادارتها تهدف بخبث الى تمييع المشكلة ونقلها الى كل دولة على حدة !!

ان الدول الغنية يصل تعدادها الى ما يقرب من ١٢٠٠ مليون نسمة اى حوالى ¼ سكان العالم ، فاذا كان حجم ديون الدول النامية ١٢٠٠ مليون دولار فهذا يعنى ان كل فرد في الدول الغنية دائن للدول النامية بحوالى ١٠٠٠ دولار !! ولو قسط هذا الدين على ١٠ سنوات بعد تجميد الفوائد وتخفيضها لاصبح العبء لايتجاوز ١٠٠ دولار سنويا على كل فرد في الدول النامية اى مايعادل مبيت ليلة واحدة في السنة في احد فنادق الدول الغنية ، او مايعادل وجبة واحدة في السنة لكل اسرة في الدول الغنية !! فهل هذا عبء كبير على الدول الغنية ، هل ١٠٠ دولار سنويا يتحملها المواطن في الدول الغنية امر خطير ! خاصة اذا علمنا ان متوسط دخل الفرد في الدول الغنية يصل الى سبعة الاف دولار سنويا اى مايعادل ٣٥ الف دولار اى (٨٠ الف جنيه مصرى) وهو دخل كبير يسمح للدول الغنية بان تتضافر جهودها لحل مشكلة ديون الدول النامية والا فان الامور ستزداد سوءا على سوء .

واذا نظرنا الى ماتنفقه الدول الغنية على المجهود الحربى ومايبيعه من اسلحة الى الدول النامية فان الرقم السنوى يكاد ان يصل الى حجم ديون الدول النامية ، اى ١٠٠٠ مليون دولار ولو خفض هذا الانفاق العسكرى الذى لاتستفيد منه المجتمعات البشرية قيد انملة ، بنسبة ١٠ ٪ لتوفر مبلغ ١٠٠ مليار دولار سنويا تكفى لسداد ديون الدول النامية خلال اثنى عشر عاما !! ولكن للاسف الشديد فان بعض الدول الغنية تجادل وتمارى في الحق الواضح المبين ناسية او متناسية ان عالمنا اصبح صغيرا جدا وان البشرية كلها تعيش على كوكب واحد هو الارض ، وان مصالحها الاقتصادية بعد التقدم العلمى والتكنولوجى اصبحت متشابكة ومتكاملة وان استمرار فقر الفقراء سيؤدى الى كارثة اقتصادية واجتماعية وامنية خطيرة قد يترتب عليها خراب كوكبنا لاقدر الله .

إن جدولة ديون الدول النامية ومد فترة السداد وتخفيض الفوائد سيمكن الدول النامية من زيادة واردلتها من منتجات الدول الغنية وهذا يعنى رواجا صناعيا واقتصاديا له . وان افلاس الدول الفقيرة سينعكس انعكاسا مباشرا على الدول الغنية في شكل ركود اقتصادى يجثم على انفاسها !!

وفى ختام المقال نقول ان التكافل الاجتماعى بين الشعوب باسرها غنيها وفقيرها اصبح ضرورة يحتمها التطور العلمى والتكنولوجى الذى نعاصره . والتكافل مطلوب بين الشعوب بعضها وبعض على المستوى العالمى كما هو مطلوب بين افراد كل دولة على حدة . ولاعجب في ذلك فان الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه الكريم عن حق الفقراء على الاغنياء وهو الزكاة وهى تعادل ¼ العشر اى ٢½ ٪ من فائض الاموال ولها نسب اخرى في الزروع والتجارة تدور حول هذه النسبة لان الله تعالى خالق كل شىء يؤكد لنا ويفرض علينا حق الفقير فهل اعتبرت الحكومات وهل اتعظ الحكام والرؤساء ليساعدوا الفقراء في الباساء والضراء .

مصطفى كامل مراد

الزراعة

يقدمها المهندس الزراعى
محمود فوزى
عضو مجلس رئاسة الحزب

فلاحو المنوفية يشكون من :

اختلال الأمن فى محافظة المنوفية والعصابات تعود للسرقة

عادت عصابات سرقة الماشية الى نشاطها في محافظة المنوفية بالسيارات ـ فتقف سيارة نقل او نصف نقل امام الزرائب البعيدة عن مساكن القرية او اى تعريشة فيها ماشية في لحظة تستولى على الماشية وتسرع السيارة بالهرب .. وقد حدث الاسبوع الماضى ان قامت احدى هذه العصابات بسرقة الماشية من قرية سمادون . وهناك اختراع جديد في السرقة حدث في بعض القرى ـ اذ يرتدى اللص بدلة شرطة ويقوم بتفتيش المنزل ويسرق ما يقدر عليه



يحيى حسن
محافظ المنوفية

ولم يقف الامر عند هذا الحد بل ان هناك عصابات تتكون من سائقى سيارات اللورى والاجرة في بعض المواقف لتهديد الفلاحين وسرقة ما يمكن سرقته وانهالت على الاحرار شكاوى من قرى الخضرة وكفر الخضرة وتلتى الكبرى وتلوانه بان هناك موقفا لسيارات الاجرة النقل على ناصية الشارع العمومى من القناطر لشبين الكوم الطريق المؤدى الى تلتى الكبرى عند يافطة (شنشور) واشتكى الفلاحون مما يجرى في هذا الموقف من امور مخلة بالامن . وقد لمست بعض هذه الشكاوى حيث كنت امر من هذا الطريق يوم الجمعة ٢٣ سبتمبر الساعة ٥٫٣٠ بعد الظهر ورأيت سيارة اجرة تعترض الطريق وحاولت المرور عبثا واذا بحوالى سبعة من سائقى الأجرة يهجمون على السيارة بطريقة وحشية وانهالوا بالشتائم على ركابها وكانوا اثنين فقط وانا واحد اقاربى ولما قلت لهم انتى ساشتكى للمحافظ قالوا الفاظا يعاقب عليها القانون وخطف احدهم من السيارة شنطة بها بعض الفواكه والذرة الاخضر عنوه ـ وصلت الى القاهرة واتصلت يوم السبت بالسيد مأمور مركز اشمون فوجىء بتحقيق الوقعة وحاولت الاتصال بالسيد المحافظ لمدة خمسة ايام كل يوم حوالى عشر دفعات ويقول لى السكرتير مش موجود عندما يعلم انى محرر في جريدة الاحرار . فاما ان المحافظ غير موجود بالمحافظة اغلب ايام الاسبوع او انه يقاطع صحافة المعارضة ويغلق الباب على نفسه .

●●

بعد توزيع عقود التمليك هل صار فلاح الاصلاح الزراعى حرا في ارضه ؟

فلاح الاصلاح الزراعى الذى وزعت عليه الثورة الارض المستولى عليها من كبار الملاك ووزعت عليه عقود تمليك كما سمعنا هل صار حرا فعلا في ارضه .. يبيع منها ما يشاء ويكتب لابنائه ما يشاء ؟؟ الواقع يخالف ذلك تماما فرغم ان الفلاح استلم عقد ملكية الا انه لا يستطيع التصرف في هذه الارض لا بيعا ولا ايجارا .

عضو مجلس الشعب من الحزب الوطنى يهدد شركة المعمورة ويعطل اعمالها

ارسل المقاول مهندس طلعت مصطفى رئيس مجلس ادارة شركة الاسكندرية وعضو مجلس الشعب بحزب وطنى الى شركة المعمورة خطابا بتاريخ ١٧ / ٣ / ١٩٨٨ يطالب الشركة دون اى وجه حق باعطائه ١٠ ٪ من قيمة عقد مصاعد شركة شندلر (٣ ملايين جنيه) التى تقوم بتركيب المصاعد في العمارات الجديدة بجوار شريط السكة الحديد وهدد طلعت مصطفى الشركة بانه في حالة عدم حصوله على هذا المبلغ لن يسمح لشركة شندلر بالدخول لموقع العمل بهذه العمارات قام رئيس شركة المعمورة المحاسب رفقى محمد صديق بتحويل هذا الطلب والتهديد الى لجنة فنية برئاسة المهندس عبد العزيز محمد صابر وتجمع المستشارين عبد الرحيم سيد جودة ويوسف شرقاوى وشلحى وذلك بتاريخ ٢٢ / ٣ / ١٩٨٨ إجتمعت اللجنة ودرست جميع العقود مع جميع المقاولين ومنهم طلعت مصطفى وانتهت اللجنة الى ان مايطلبه عضو مجلس الشعب لاحق له فيه إطلاقا وان هذه العقود تخلو من أى سداد لاى مبالغ نتيجة قيام شركة المصاعد بتركيب المصاعد بالعمارات المملوكة للشركة وطالبت اللجنة ان تقوم الادارة القانونية بشركة المعمورة بابلاغ النيابة ضد عضو مجلس الشعب المذكور نتيجة تهديده بعدم السماح لعمال شركة شندلر بالدخول لموقع اعمالهم قام رئيس شركة المعمورة بارسال خطاب رقيق الى طلعت مصطفى بتاريخ ٢٦ / ٣ / ١٩٨٨ يبين فيه أن طلبه ١٠ ٪ من عقد شركة شندلر طلب لاحق له فيه وانه في حالة ثبوت حقه في أى مبالغ قانونا فالشركة لاتمانع من دفعها قام طلعت بالرد على شركة المعمورة بخطاب في ١٧ / ٤ / ١٩٨٨ برقم ٢٥٦٣ يصف فيه رئيس شركة المعمورة بانه ليس لديه خبرة في تلك المواضيع وان مايطلبه من ١٠ ٪ من عقد شركة شندلر غير خاضع لاى مناقشة وان يسمح لاحد بالدخول الى الموقع قبل اقرار هذه النسبة

التجار فى الريف يعرقلون قرارات وزير الزراعة

اعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء [illegible]

كلمة

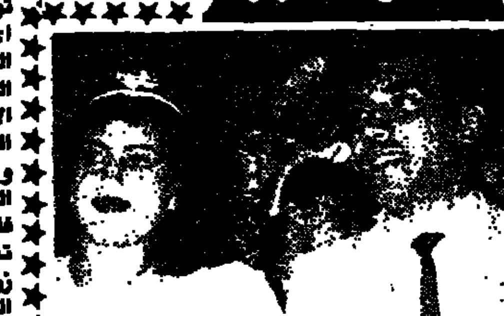
اخوانى الفلاحين ـ سلاما وتحية

وزارة الزراعة وهى الحمد لله مليئه بالخبراء والعلماء الافاضل الى على اعلى مستوى علمى وعملى ـ عليها انها تكون على صلة دائمة بالفلاحين لان الابحاث والافكار والتجارب الى ما توصلش للفلاح لغاية غيطه ملهاش اى فايدة عملية الصلة بين ابحاث الوزارة وبين التطبيق العملى في الغيط هى الارشاد الزراعى الى مهمته الاساسية توصيل نتائج البحوث العلمية والتجارب الحقلية للفلاح واقناعه بيها ـ الارشاد غير موجود في الريف اطلاقا وليس له اى فاعلية او فايدة ـ والعجيب ان كل جمعية تعاونية فيها حوالى ٩ مشرفين زراعيين في المتوسط قاعدين على السلالم مالهمش اى عمل وكمان مالهمش لا كراسى ولا مكاتب ـ تقدر تستفيد منهم ان كل واحد منهم ريفى مسئول عن كام حوض في القرية عليه يفوت على الفلاحين فيهم ويقول لهم عن اخر الابحاث ويرد على اسئلتهم ويبحث شكاويهم ـ فلاح سالنى من اسبوع . . احنا كسرنا الدرة وخلعنا الكيزان من اسبوع وفاضل شهرين على زرعة القمح . نزرع ايه في الشهرين دول ؟؟ . نزرع برسيم برضه وش برسيم مش راح يغطى التكاليف في المدة دى ـ نعمل ايه ؟ ؟ ! قلت له رجال الارشاد قالوا لكم ايه . ضحك وقال عمرى ما شفت الارشاد ده ـ همة بيبيعوه فين ؟ ـ

محمود فوزى

مجتمع الاحرار





صباح كامل بالاحرار تهنىء الاستاذ مجدى احمد محمد متولى والانسة / ماجدة عبد العزيز خليل بالخطوبة السعيدة .. الف مبروك للعروسين

● سعيد جمال الدين سرحان .. بجريدة الاحرار يهنىء الاستاذ / يوسف موريس اسكندر رئيس مجلس ادارة شركة موريفون للانتاج الفنى بمولوده الجديد موريس اقر الله بعين والديه .

● مدنى صالح الصحفى بالاحرار يتقدم بخالص الشكر للدكتور كامل اسعد كتومة مدير مستشفى النور التخصصى بالعاصمة المقدسة والدكتور عادل محمد الوقف اخصائى جراحة المخ والاعصاب بالمستشفى وممرضات القسم لاشرافهم على علاج الاستاذ حسين ابو طيرة المحرر ببنى سويف بعد الحادث الذى الم به بالسعودية .

● الزميل نبيل صادق الصدلى بجريدة الاحرار يتقدم بخالص الشكر والتقدير الى الاستاذ الدكتور سمير نصحى استاذ ورئيس قسم الحروق والتجميل وذلك لرعايته الفائقة للسيدة / انصاف كامل شقيقة زوجته ..

المطالبة بإطلاق اسم فؤاد سراج الدين على شارع بجاردن سيتى

تجتمع لجنة التعريف بالاسلام بالمجلس الاعلى للشئون الاسلامية صباح كل يوم خميس ومقره بجاردن سيتى والمجلس يحتل الآن القصر الذى كان يستاجره مصطفى باشا النحاس الزعيم الوطنى المصرى ـ رحمه الله ـ الذى ناضل طويلا في سبيل استقلال مصر ونشر مبادىء الحرية فيها وفى مواجهة هذا القصر يقع قصر فؤاد باشا سراج الدين وقد لوحظت بان هذا الشارع ـ الذى يقع بين القصرين ـ اسمه شارع احمد باشا .

ولا ادرى من هو احمد باشا الذى سمى هذا الشارع باسمه حتى نتبين مدى اهمية هذا الرجل حتى يخلد اسمه بهذه الصورة فضلا عن ان تكر اسمه وحده دون لقبه ـ غير لقب الباشوية ـ اى لقب اسرته لم يكفل له ما يرتجى من استمرار سيرته لان هذا الاسم يتشابه مع اسماء الوف المواطنين .

واقترح ان يطلق على هذا الشارع اسم الاستاذ فؤاد سراج الدين فهو رجل علم على عهدين . عهد ما قبل الثورة وعهد ما بعد الثورة . قبل الثورة كان عضوا وطنيا مخلصا بمجلس النواب وبمجلس الشيوخ ووزيرا في عدة وزارات وفية معاونا للرئيس الجليل مصطفى النحاس فضلا عن انه كان سكرتير عام حزب الوفد .

وعند توليه الوزارة قبل الثورة كان مثلا مشرفا لما يجب ان يكون عليه الوزير الوطنى الحر فقد شهدت الحريات في عهد توليه وزارة الداخلية عصرها الذهبى ليس في مجال حرية الصحافة فقط وانما في حرية تكوين الاحزاب وممارسة العمل السياسى الصحيح ولايمكن لمصر ان تنسى الوقفة الوطنية المشهورة للاستاذ فؤاد سراج الدين في مقاومة السلطات العسكرية الانجليزية في قناة السويس والذى شهدته مصر جميعها واصبح يوم ٢٥ يناير هو عيد الشرطة الذى تحتفل به مصر في كل عام .

لن تنسى مصر لفؤاد سراج الدين انه هو الذى امر قوات الشرطة في الاسماعيلية بمقاومة السلطات العسكرية الانجليزية وعدم قبول الانذار الذى وجهته اليها وكان ذلك هو الدافع الحقيقى وراء صمود الشرطة في مواجهة الاستعمار الانجليزى بل انه كان وراء المقاومة الشعبية والمقاطعة العمالية وقلب الحياة الاجتماعية للانجليز في قاعدة قناة السويس الى جحيم مما كان له اثره البالغ القوة على هذا الاستعمار البغيض ودعته الى محاولة التخلص من هذا الحكم الوطنى المناهض للاستعمار فلجأ الى حريق القاهرة في اليوم التالى ليوم الشرطة في ٢٦ يناير سنة ١٩٥٢ والذى اتخذه الملك السابق فاروق تكئة للتخلص من هذه الحكومة الوطنية واقالتها واعلان حالة الطوارىء التى مازالت قائمة حتى الآن .

ولن كان هذا هو فؤاد سراج الدين قبل الثورة فانه مازال الوجه السياسى المشرق في الحياة السياسية بعد السماح بتعدد الاحزاب فقد تميزت ممارسته السياسية بقدر كبير من الحصافة والثقافة والقوة واستطاع بشخصيته الفذة ان يستقطب عددا كبيرا من السياسيين في مصر وتمكن ان يصدر اول جريدة يومية غير تابعة للدولة الامر الذى اتاح للراى الآخر ان يبرز بوضوح في مجال العمل السياسى وهو بلاشك قطب المعارضة البارز الذى شهد له جميع السياسيين بالحنكة والخبرة والباع الطويل في مجال العمل السياسى الداخلى والخارجى

وان كنت اطالب الرئيس حسنى مبارك رئيس الجمهورية باطلاق اسم فؤاد سراج الدين على هذا الشارع فان ذلك من قبيل اعطاء كل ذى حق حقه وان تم ذلك فورا فانه يكون نوعا من التقدير لهذا الجهد البناء الذى استمر الى ما يزيد على اربعين عاما ونرجو الله سبحانه وتعالى ان يستمر لوقت طويل قادم في طاعة الله جل جلاله وتعالى سلطانه

الحمزة دعبس
وكيل الحزب

●●●

مصـــرنا

الرئيس وسيادة القانون

تقدم الشعوب ورقيها يقاس بسيادة القانون بين افراد الشعوب وان الجميع امام القانون سواسية لا فرق بين حاكم ومحكوم .

وحاكم البلد رئيس لكل افراد الشعب بكل الاتجاهات السياسية والوطنية وبذلك يضمن كل فرد حقه ويعلم حقوقه تجاه وطنه وحقوق الوطن تجاه الفرد ويصبح الترابط بين الحاكم والمحكوم قويا ومتينا .

وفى لقاء الرئيس محمد حسنى مبارك امام مجلس الشعب تعهد باحترام القضاء وسيادة القانون وكان هذا التعهد بناء على سؤال وجهه بعض الاعضاء عن مصير حكم القضاء بعضوية بعض افراد الشعب بمجلس الشعب من احزاب المعارضة وكان رد الرئيس عندما يصبح الحكم القضائى نهائيا يجب تنفيذه من واقع احترامنا لسيادة القانون

والآن اصبح الحكم نهائيا وسيادة القانون واحترام احكام القضاء امانة في عنق الرئيس محمد حسنى مبارك ، وفى انتظار التنفيذ خاصة اننا على وشك افتتاح الدورة الثالثة لمجلس الشعب ، والذى ينتظره الشعب الآن ان تتحقق سيادة القانون واحترام احكام القضاء ، مع بداية الدورة الجديدة .

وكثير من اعضاء مجلس الشعب ، وطنى ومعارضة ، يؤكدون عدم تنفيذ هذا الحكم من قول رئيس مجلس الشعب في اول انعقاد المجلس عقب الانتخابات ردا على سؤال وجهه الاعضاء له عن حكم القضاء باحقية ٧٨ عضوا بعضوية مجلس الشعب فكان رده ان هذا الحكم لن يرى النور وكرر هذا عدة مرات مؤكدا ان المجلس صاحب الراى في هذه العضوية وهو يعلم ان هذا القول مخالف للحقيقة والقانون الذى ينص على ان حكم القضاء بعضوية مجلس الشعب صحيح إذا كان الحكم قبل قسم اليمين الدستورى لاعضاء المجلس .

والآن نقول من ينفذ قوله الذى يحترم القضاء وسيادة القانون ام من يضرب بسيادة القانون واحكام القضاء عرض الحائط ويأمل في حكم مصر بنص الدستور وكيف يأمل لحكم ولا يلتزم باحكام القضاء وسيادة القانون .

مصرنا : اللهم ول امورنا خيارنا ولا تول امورنا شرارنا والله معك دائما يا مصرنا .

عبد الله الغوابى
الأمين المساعد للحزب

●●●

الانتفاضة الفلسطينية .. ماذا حققت ؟

بالرغم من ان الانتفاضة الفلسطينية وقعت بشكل عفوى ولم تكن ثمرة تخطيط مسبق ، فان توقيتها جاء في اطار مرحلة سياسية يمر بها الوطن العربى ، تتسم بعدة سمات تجعل من الانتفاضه الحدث الاهم على الصعيد السياسى من بين جميع ماشهدته المنطقة من احداث وتطورات .

من هنا جاء توقيت الانتفاضه مفاجئا لمعظم التوقعات .. إذ كيف يتسنى لاسرائيل تصور اندلاع الانتفاضه الشعبية الفلسطينية والموقف العربى في هذا الوقت يعانى الفرقة ... ولكن الانتفاضة قامت بفضل الاصرار الفلسطينى على تحرير الارض وتحجيم سطوة الاحتلال والتصدى في وجه الصهيونية والقوى الامبرياليه المساندة لها ..

ان انتفاضة الشعب الفلسطينى هى التجسيد الحى لرفض الأمر الواقع فلسطينيا وعربيا ودوليا .. رفض تعايش الشعب الفلسطينى مع الاحتلال هذا التعايش الذى ظنت اسرائيل انها تمكنت من فرضه على الفلسطينيين بعد مضى اكثر من عشرين عاما على احتلال الضفة والقطاع وبعد ان وضعت عمليات الاستيطان لخلق بؤر صهيونية وسط مراكز الكثافة العربية .

رفض موقف الاهمال واللامبالاة للدول الكبرى من القضية الفلسطينية وخاصة الولايات المتحدة التى استجابت للدعوة الاسرائيلية في تجميد كل المبادرات الخاصة بتسوية القضية الفلسطينية مادامت الاوضاع العامة تسمح لاسرائيل بخلق حقائق استيطانية جديدة ووقائع سياسية جديدة تخدم هدف التصفية النهائية للقضية الفلسطينية او تحولها الى مجرد حقوق مدنية او انسانيه . فجاءت الانتفاضة لتهز الاهتمام الدولى وتعيد الى ذاكرته ان قضية الشعب الذى اغتصبت ارضه وفرض عليه الاحتلال حية .. مدوية .. متفجرة .

رفض الاستسلام لبطش العنف الاسرائيلى ومواجهة آلته العسكرية مواجهة عزلاء عن الايمان المطلق بالحق الفلسطينى ، وبالحجارة التى اصبحت في ايدى الاطفال كالقنابل واصبح امامها جنود الاحتلال كعصف ماكول .

لقد راهنت القيادات الاسرائيلية على ان سياسة القوة والعنف ضد الفلسطينيين في ظل غياب الموقف العربى الموحد والمؤثر كفيله بتيئيس الشعب الفلسطينى وتحويله الى مجرد مصدر للعمل الرخيص في خدمة الاقتصاد الاسرائيلى . وقد بددت الانتفاضة الآمال المعلقة على هذه المراهنة ووضعت اسرائيل امام حقائق تواجهها لاول مرة وهى ان الاطفال القتيل هم خط الانتفاضه الاول رغم وحشية الوسائل المستخدمه ضدهم .

فهل تعى دول العالم اليوم درس انتفاضة هذا الشعب البطل وتسارع بالوقوف بجانب قضيته العادلة بعد ان خابت آمال اسرائيل وفشلت مخططاتها .

شفيق محمد جاد
الامين المساعد للحزب

ماذا يحدث فى الزمالك ؟

الأسرار الحقيقية لخلافات اللاعبين والمدربين

ابراهيم يوسف لم يتراجع فى الاعتزال وإنما فى إعلان القرار فقط!

رغم كل تاكيدات عصام بهيج بأن فريق الزمالك بلا مشاكل سواء بين اللاعبين وبعضهم او بين محمود سعد ومحمد توفيق .. إلا ان الواقع غير ذلك تماما .. فعلى مستوى اللاعبين هناك اكثر من جبهة بالفريق كل منها تضم مجموعة من اللاعبين .. ولم يكن الطلب الذى تقدم به حمادة عبد اللطيف نجم وسط الفريق .. للاعتزال!! .. إلا انعكاسا لحالة الشللية التى استشرت فى الفريق مع بداية مباريات الدورى الرسمية ..

هناك جبهة يمكن تسميتها بجبهة الكبار .. وتضم فى معظمها نجوم الفريق الكبار الذين يخشون على اماكنهم الثابتة او التى كانت كذلك قبل اواخر الموسم الماضى عندما اضطر عصام بهيج لاشراك الصاعدين والصف الثانى فى غياب الدوليين .. وهؤلاء اثبتوا كفاءتهم وحسموا صراع الدورى لصالح فريقهم بالفوز على الاهلى .. ثم فازوا بكأس مصر ..

وهناك ايضا جبهة اللاعبين الصاعدين الذين يحاولون الحفاظ على تواجدهم فى صفوف الفريق الاساسى باعتبارهم مستقبل نادى الزمالك .. وكذلك توجد جبهة ، وان كانت ضعيفة ، تضم اللاعبين الذين انضموا مؤخرا لصفوف الزمالك وقد رأوا فى تجمعهم قوة تعوضهم عن احساسهم بالغربة وسط الفريق ونجومه

وتلك الجبهات الثلاث ليست محددة المعالم .. كما انها ليست معلنة وان كانت واضحة خاصة فى جلسات اللاعبين .. وكان محمود سعد المساعد الاول لعصام بهيج قد لاحظ هذا الوضع .. وحاول التدخل لاذابة التكتلات .. ونجح إلى حد ما .. ولكنه هو نفسه اختلف مع محمد توفيق ـ المساعد الثانى للمدير الفنى ـ حول اسلوب التعامل مع اللاعبين .. كما اختلفا حول اختصاصات كل منهما ..

وقد احس عصام بهيج بالصراعات التى تدور داخل الفريق فاجتمع باللاعبين وتحدث معهم بصراحة مؤكدا ان القدرة على العطاء ستظل هى الفيصل الوحيد فى اختيار التشكيل .. كما نفى عصام بهيج مايتردد داخل صفوف الفريق عن ان عصام له مجموعة معينة من اللاعبين ويضعهم فى التشكيل لامفر منه .. وقد ساهم هذا الاجتماع فى تخفيف حدة الصراعات فى الفريق .

أما حمادة عبد اللطيف فقد ترسخ فى اعتقاده ان هناك حملة تستهدف القضاء عليه وتحطيمه .. وهى حساسية زائدة يعانى منها عدد كبير من اللاعبين الفنانين الذين يلعبون بعقولهم ومزاجهم قبل اقدامهم .. كان حمادة يعتقد ان كل نصيحة من مدرب او مساعد .. ليست إلا توبيخا له ونوعا من التقليل من شأنه لاحراجه وسط زملائه .. وكان يسىء تفسير كلمات زملائه ويحملها غير ماتحتمل .. وكان يعتقد ان هناك مؤامرة ضده .. خاصة بعد ان اختلف مع اثنين من اعز اصدقائه من اللاعبين .. وهكذا ترسخ فى ذهن حمادة انه مضطهد .. وانه غير مرغوب فيه .. وبنفس الحساسية كتب ـ على الالة الكاتبة ـ طلب اعتزال ولانه لم يكن جادا .. او لم يكن يعنى مايفعل فإنه نسى او تناسى التوقيع على طلب الاعتزال ـ ولم تستغرق المشكلة طويلا لان حمادة ادرك بعد ذلك انه لا اساس لاعتقاداته وتصوراته الخاطئة .. فعاد للمران مع الفريق وكأن شيئا لم يكن ..

ويبقى موضوع ابراهيم يوسف .. وهو لايقل حساسية عن حمادة .. وقد احس ابراهيم انه لا مكان له فى صفوف الفريق فى الموسم الحالى .. هكذا احس .. وصارح عصام بهيج وفى نفس الوقت كان يجس نبضه .. وكان يتمنى ان ينهيه عصام بهيج عن فكرة الاعتزال كما سبق ان فعل بعد نهاية الموسم الماضى حين اكد له حاجة الفريق لجهوده كلاعب ... وككابتن بصفة خاصة .. ولكن عصام لم يفعل هذه المرة .. على العكس رحب بفكرة الاعتزال .. مؤكدا لابراهيم انه سيستعين به كمدير ادارى على طريقة الخطيب مع الفريق القومى!!

كانت صدمة بالنسبة لابراهيم يوسف .. ومع ذلك تقبلها ببساطة .. معتقدا ان ترتيبات اعلان الاعتزال .. سيتركها له عصام بهيج .. خاصة وانه لم يصارح احدا بفكرة الاعتزال سوى عصام ومحمود سعد .. وبعد ٤٨ ساعة فقط فوجىء ابراهيم بخبر اعتزاله منشورا باحدى الصحف اليومية وبطريقة اعتبرها ابراهيم اقل جدا من حجمه وحجم عطائه للزمالك والفريق القومى .. فثار بركان فى داخله .. وبكل الحكمة استطاع اخماد هذا البركان .. وذهب يعاتب عصام بهيج .. مجرد عتاب .. ليس اكثر .. لانه يدرك اهمية الاحتفاظ بعلاقات طيبة مع عصام بهيج فى تلك الفترة بالذات .. خاصة وانه لاحواجز بين عصام .. وبين المهندس حسن ابوالفتوح رئيس النادى والممول السخى لمهرجانات اعتزال اللاعبين ..

فماذا قال ابراهيم وهو يعاتب عصام بهيج لانه صرح بخبر اعتزاله؟! .. قال له : هل يرضيك ياكابتن ان يكون قرارى بالاعتزال بهذه الطريقة مجرد خبر ضمن موضوع فى ذيل إحدى الصفحات الرياضية .. وغيرى كان خبر اعتزالهم مانشيت الصفحات الرياضية فى كل الصحف؟! .. واجاب عصام بالنفى .. مؤكدا ان هذا لايرضيه فعاد ابراهيم يسأل معاتبا .. وهل انا اقل من الذين اعلنوا قرارات اعتزالهم من خلال مؤتمرات صحفية؟! .. وعاد عصام بهيج ليجيب بالنفى .. مؤكدا انه لا يقل عنهم .. وكان عصام بهيج قد احس بعد هذه الاسئلة بانه اساء إلى مشاعر ابراهيم دون ان يقصد .. فسأل ابراهيم يوسف عما يرضيه .. فطلب منه ابراهيم ان ينفى خبر الاعتزال .. وبالتالى تأجيل القرار نفسه الى وقت لاحق .. وفى نفس الوقت ان يسعى لدى ادارة النادى لتنظيم مهرجان مناسب لاعتزاله .. ووافق عصام بهيج على كل هذا ارضاء لابراهيم الذى اقتنع هو الآخر بان يكون قرار الاعتزال شبه عملى .. ولكن غير معلن .. اى الا يطالب بالاشتراك فى المباريات إلا إذا كانت هناك فرصة تسمح بذلك .. وفى نفس الوقت يترك لابراهيم تحديد موعد وطريقة اعلان قرار الاعتزال .. خاصة وانه يؤمن باهمية ان يسعى اللاعب لترتيب اجراءات مهرجان اعتزاله فى نفس الوقت الذى يستعد فيه لاعلان الاعتزال رسميا .. ووجهة نظره ان فاروق جعفر ـ على سبيل المثال .. اعتزل منذ سنوات وحتى الآن لم يتم شىء فى مهرجان اعتزاله .. وحتى لو اقيم الآن فإنه فقد ـ اى المهرجان ـ بريقه لطول الفترة التى مضت بين الاعتزال .. واقامة المهرجان .. وهى نفس الغلطة التى يكاد يقع فيها الخطيب .. كما يقول ابراهيم يوسف .. اما هو اى ابراهيم فلا يريد ان يتكرر الموقف معه ولذا سيظل قراره بالاعتزال معلقا لحين الاطمئنان على مهرجان الاعتزال .. وبعدها يتم اعلان الاعتزال من خلال مؤتمر صحفى .. وفقا للموضة!!

عصام بهيج

حمادة عبد اللطيف

الرياضة

يقدمها : عبدالرحمن فهمى

من يحاسب قادة الرياضة الجدد ؟

حكاية الاتفاق المشبوه لاستمرار الوضع الحالى

انفض المولد الاوليمبى او كاد .. وكان نصيبنا كماهائلا من « الحسرة الذهبية» فبينما تنافس رياضيو العالم لاثبات التفوق البشرى والتقدم المطرد نحو الاقوى والافضل والاسرع ، وهو الشعار الدائم للمنافسات الاوليمبية .. وحصدوا الميداليات وحطموا الارقام الفذة فإننا سجلنا رقما قياسيا فى «الخيبة» .. ذلك لأن مجرد التمثيل المشرف .. افتقدناه فى سول ..

ومن عجب إننا خلال اربع سنوات هى الفترة بين اوليمبياد لوس انجيلوس .. وسول .. تقدمنا إلى الوراء .. نعم إلى الوراء ... هل تريدون دليلا؟! لقد كان لنا بعثة فى لوس انجيلوس تضم معظم الالعاب الجماعية .. إضافة إلى عدد كبير من اللعبات الفردية ..كانت بعثة ضخمة .. وحققت نتائج لابأس بها .. ومع ذلك لم يسلم الراحل يوسف أبوعوف .. رئيس جهاز الرياضة فى ذلك الوقت ـ من انتقادات حادة .. وتولى سعيد حشمت رئاسة جهاز الرياضة خلفا له .. واقتنع الدكتور عبد الاحد .. باستصدار قانون يحظر الترشح لعضوية أو رئاسة الاتحادات الرياضية لمن امضى دورتين متتاليتين فى العضوية أو الرئاسة.. وصدر القانون .. وتمت الانتخابات التى جاءت بوجوه جديدة لقيادة العمل الرياضى فى مصر

كان المفروض ان يعمل القادة الجدد على النهوض بالرياضة المصرية ورفع مستويات اللاعبين فى مختلف اللعبات ... وبعد مضى اربع سنوات هى مدة مجالس ادارات الاتحادات .. فإن شيئا من هذا لم يتحقق على العكس .. انخفضت المستويات عما كانت عليه .. فلم نتأهل لاوليمباد سول سوى لعبة جماعية واحدة هى كرة السلة .. التى رأس اتحادها الراحل يوسف ابوعوف رغم كل ماتعرضت له اسرة كرة السلة من مضايقات فى عهد ابوعوف لتصفية الحسابات .. اما قادة الاتحادات الرياضية الجدد فلم يفعلوا شيئا لانهم افتقدوا خبرة القادة السابقين وكلهم او غالبيتهم العظمى على الاقل كانوا هم مؤسسى اللعبات المختلفة فى مصر وواضعى قواعدها .. ولهم ثقلهم فى المجال الدولى .. وبغيابهم خسرت مصر جهودهم .. وانعكس هذا سلبا على مستويات الفرق الرياضية .. فافتقدنا ـ حتى ـ التمثيل المشرف فى سول اما كرة السلة فقد حطموها قبل السفر باسابيع قليلة بحل الاتحاد الشرعى المنتخب فى وقت بالغ الحرج!!

والآن ومع الفشل الذريع للرياضة المصرية سواء بعدم تأهل العديد من اللعبات للاوليمباد .. او للنتائج المخزية للالعاب التى تأهلت .. فلا يمكن ان يكون العيب فى اللاعبين أو المدربين .. وانما فى الاداريين وقادة الرياضة للسياسة التى انتهجوها .. واذن فعليهم ان يرحلوا فى صمت وهذا اقل شىء والمفروض محاكمتهم علنيا!! .. وللاسف فإن مايتردد على الساحة الرياضية ينبىء بعكس ذلك تماما .. حيث يتردد ان مسئولا رياضيا كبيرا سيبلغ سن الاحالة للمعاش خلال بضعة اشهر قليلة يجهز لنفسه منصبا جديدا كمدير للحركة الاوليمبية ويتبعه مركز أعداد القادة الاوليمبى .. والمركز التدريبى الجديد بالمعادى .. وادارة اللجنة الاوليمبية .. بمرتب يقترب من الفى جنيه شهريا .. وانه قد اتفق على هذا مع بعض قادة الاتحادات الرياضية .. ومعنى هذا .. وحتى يتم الاتفاق يجب ان يضمن لهم الاستمرار فى مواقعهم فى الانتخابات القادمة .. ولكن كيف وقد انتهى الحظر القانونى المفروض على القادة السابقين؟!

هناك وسيلتان لاثالث لهما .. اما مد الحظر على القادة السابقين لدورة انتخابية أخرى بتعديل القانون .. ويتردد ان هذا المسئول الرياضى يسعى لاقناع د . عبد الاحد بهذا التعديل ... واما حل مجالس ادارات بعض الاتحادات الرياضية التى يمكن ان يعود من خلالها القادة السابقون .. وتعيين مجالس مؤقتة لمدة عام .. وهذا العام يكفى جدا لتكون انتخابات اللجنة الاوليمبية المصرية قد تمت .. وينجح فيها من يريد المسئول الرياضى ان ينجح لاتمام الاتفاق .

ولعل الدكتور عبد الاحد يتنبه للفخ الذى يحاول « الاخطبوط » إياه ان يستدرجه إليه .. وقد سبق ان حذرناه من «الاخطبوط» ومازال الوسط الرياضى يفترض ان الدكتور عبد الاحد شىء .. و« الاخطبوط» المحيط به شىء آخر .. اما إذا ظل «الدكتور» ينفذ مخططات «الاخطبوط» حتى ولو بحسن نية فإن الوسط الرياضى سيعتبره شريكا فى المسئولية .. بل المسئول الاول عن المزيد من المهازل الرياضية .. «واللهم انى ابلغت .. اللهم فاشهد» .

سعيد حشمت

يوسف ابو عوف

••

اللاعب .. وأبوه كمان ! ! !

الاسكندرية ـ من اميمة شكرى:

حكاية غريبة حدثت فى نادى الاتحاد السكندرى .... بطلها مجلس الادارة «الموقر» .... تقدم لاعب السلة طارق الصباغ بطلب سلفة قدرها سبعة آلاف جنيه مثل باقى اللاعبين ... أجتمع مجلس الادارة وأستجاب لطلبات معظم اللاعبين ولكنه رفض طلب نجم السلة طارق الصباغ ... فاعترض والده كمال الصباغ لعلمه بأن فى إمكانية النادى دفع هذه السلفة فضلا عن أن ابنه يستحق ذلك ، فضلا عن أنه فى اشد الحاجة للمبلغ .. ولكن مجلس الادارة «الموقر» ! ! اصر على الرفض ... ثم قرر توجيه الشكر للوالد ! على خدماته الجليلة وأنهوا خدمته وتولى المسئولية مكانه محمد سلامه مدير النادى !

••

الحكم هو السبب

علق عصام بهيج عقب مباراة الزمالك والاتحاد أن السبب الرئيسى للمستوى السيىء للمباراة هو الحكم محمد البشارى ومساعداه ... فالحكم صفارته غير مسموعة ، وهو لايطلقها إلا إذا اشار إليه احد اللاعبين ، وهناك ضربتا جزاء لم يحتسبهما الحكم لصالح الزمالك ، عندما ضرب طارق العشرى جمال عبد الحميد داخل منطقة الجزاء مرتين ! ! والحكم طناش ! ... وأنا لااعفى لاعبى الزمالك من المستوى السيىء الذى ظهروا به ... وإن كنت اعذرهم للارهاق والرعب الجماهيرى الذى أحاط بهم ... على العموم هذه اسوأ مباراة لفريقنا منذ ٢٢ مباراة لم نتته واحدة بالتعادل !

جمال عبد الحميد

خواطر رياضية

فى أول الستينيات .. وكانت اختناقات القاهرة بدأت تتضح معالمها .. حتى انني رفعت شعار « الكتاب اهم من الأسمنت » لأن اشارات المرور الطويلة لم تعد تجدى معها الراديو أو الكاسيت أو الصحف . الحكاية بدأت تحتاج لكتب ... من باب المبالغة طبعا .. وذات مرة كتبت مقالا فى جريدة « الجمهورية » مؤداه ان الزحام العاصمة مشكلة واجهت دولا قبلنا .. وهناك حلان عالميان لمواجهتها .. إما بناء عاصمة جديدة كما فعلت الهند عندما تركت دلهى وبنت نيودلهى .. وكما فعلت البرازيل عندما تركت عاصمتها القديمة ريودى جانيرو وبنت مدينة برازيليا عاصمة جديدة لها وغيرهما .. وهناك حل آخر وهو « تفريغ العاصمة » بمعنى اجلاء كل المصالح الحكومية والوزارات والجيش ولايبقى فى العاصمة سوى رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزارة ووزارة الخارجية من أجل السفارات وكل الوزارات الأخرى ستتوزع على المحافظات .. وزارة الثقافة مثلا ماذا تعمل فى القاهرة لماذا لاتنقلوها فى أسوان أو الأقصر بكل موظفيها .. كانت هناك وزارة اسمها وزارة السد العالى !!! مقرها القاهرة!! تصوروا .. ووزارة استصلاح الأراضى ماذا تفعل فى الدقى .. لماذا لاتتمركز فى مديرية التحرير مثلا .. وفى الصباح الباكر ايقظنى تليفون من الصديق حمدى عاشور محافظ القاهرة فى ذلك الوقت وقال لى « ما الذى كتبته فى الجرنال اليوم؟ » .. لم أكن متذكرا أى شىء كنت بين اليقظة والنوم .. ونحن عادة نكتب المقالات قبلها بيومين من أجل ظروف الطباعة .. قلت له « ماذا حدث؟ .. أنا كتبت إيه؟ انا مش فاكر أى حاجة » .. فقال لى حمدى عاشور مذعورا « انت عارف مين قرا المقال وايقظنى من النوم فى السادسة صباحا؟ » .. ثم لم ينتظر اجابتى وقال لى « المهم عاوز اشوفك النهاردة فى مكتبى ضرورى ضرورى » .. سألته « من قرا المقال؟ » .. فقال لى حمدى عاشور « انا منتظرك » .. كان مضطربا .. ثم ظهر ان جمال عبد الناصر هو [illegible]

بطولة الدورى العام لنادى الأهلى تسع سنوات متواصلة!!

ويعيد التاريخ نفسه مع لاعب آخر اسمه « خالد الغندور » جناح أيسر منتخب مصر للناشئين .. انه لاعب فى نادٍ صغير مغمور بمصر الجديدة اسمه نادى النصر .. وهو النادى الذى اكتشف من قبل محمود الخطيب ومصطفى يونس وعشرات غيرهما .. يذهب نادى النصر نجم الأهلى القديم محسن صالح الذى اصطحب خالد الغندور الى النادى الأهلى لكى يعطيه « هيبة العمر » على حد تعبير محسن صالح ـ ويرفض المسئولون عن الأشبال بالأهلى قبول خالد الغندور [illegible] .. نفس قصة احمد مكاوى .. وتمر الأيام .. ويبرز خالد الغندور فى نادى النصر .. ويلفت نظر المسئولين عن الفريق القومى للناشئين وعلى رأسهم طه بصرى .. ويذهب خالد الغندور الى نادى الزمالك ويختبره فاروق جعفر الذى صاح قائلا « هذا هو جناح أيسر مصر » .. ويسافر خالد الغندور مع فريق الزمالك الى رومانيا فى معسكر الصيف .. ليزداد اقتناع المدربين به .. [illegible] « يجب ضمه للفريق الكبير فورا » .. وقال فاروق جعفر « لا .. بل يجب ان نتدرج به [illegible] لنا بطولات الاشبال » .. فاروق جعفر كلاعب قديم له ثقله وتاريخه وتجربته وخبرته يعلم جيدا ان اللاعب الصغير إذا ماسلطت عليه الأضواء فجأة (قد) تقضى عليه قبل الأوان ..

ووسط هذا الاختلاف فى الرأى .. صاح أحد العقلاء « ياجماعة انتم تتصرفون فى مال الغير .. خالد أساسا لاعب فى نادى النصر ولم ينضم بعد للزمالك » .

وافق الجميع على هذه الحقيقة المؤلمة .. وعادوا الى القاهرة .. وعلم الرجل الفاضل الصامت سعيد حمزة بالموضوع .. فى هدوء .. ودون ضجة .. اصطحب سعيد حمزة كلا من فاروق جعفر وخالد الغندور وذهبوا الى نادى النصر [illegible]

الفريق القومى للكاراتيه يواصل الاستعداد لبطولة العالم

هؤلاء يمثلون مصر فى البطولة

تقام بطولة العالم التاسعة للكاراتيه فى القاهرة فى الفترة من ١٣ إلى ١٦ اكتوبر الحالى بصالة اكاديمية الشرطة وقد وجه الاتحاد الدولى للعبة «الوكو» الدعوة لكل الدول الاعضاء فى الاتحاد للمشاركة فى البطولة ... وكان الاتحاد المصرى قد تلقى حتى الان الموافقة النهائية على المشاركة من ٤٥ دولة .

ويعقد الكيميائى عبد الهادى قنديل نائب رئيس الوزراء ووزير البترول .. ورئيس الاتحاد المصرى للكاراتيه مؤتمرا صحفيا خلال ايام قليلة لاعلان الترتيبات النهائية لبطولة العالم التى تستضيفها مصر للمرة الثانية ... وكانت الاولى عام ١٩٨٣ .. ويومها حصل الفريق المصرى على المركز الثانى فى الترتيب العام للفرق .

وقد تشكلت لجنة للاعداد للبطولة برئاسة مصطفى طنطاوى وكيل الاتحاد .. بينما اختير العميد وجيه عيسى لرئاسة اللجنة الاعلامية .. واختير ثائر شريف مديرا للبطولة .. بينما يتولى على محمد سلام رئاسة لجنة المواصلات ومعه العميد سامح مباشر .. ويشرف منير صبرى على اللجنة المالية .. ويرأس نبيل مصطفى اللجنة الادارية .. وكانت شركة توتال العالمية للبترول قد وافقت على اهداء ساعات التحكيم الدولية للاتحاد المصرى الذى يتخذ اجراءات طلب الموافقة على قبول الهدية من الجهة الادارية ..

ومن جهة اخرى يواصل المنتخب المصرى للكاراتيه مرانه اليومى الجاد تحت اشراف ايمن مصطفى المدير الفنى للفريق .. وكان الاستعداد لبطولة العالم قد بدأ منذ شهر يناير الماضى .. حيث اعد المدير الفنى للاعبين برنامجا متكاملا للوصول لافضل مستوى مع بدء منافسات بطولة العالم .. ويضم الفريق كلا من عبدالعزيز سليمان ورضوان احمد سعيد وعاطف [illegible] وجمال خليل ومراد [illegible] وهشام متولى لفريق الكاتا . اما فريق الكوميتيه فيتكون من هيثم ابراهيم العربى ومحمد على العيسوى لوزن تحت ٦٠ كجم .. وحامد جاد المولى والسيد جبر لوزن تحت ٦٥ كجم ومحمد حنيده وماجد ابراهيم واشرف السيد احمد واشرف صالح لوزن تحت ٧٠ كجم وعبد الفتاح النجار واحمد عبد الله ومحمد عبد الهادى لوزن تحت ٨٠ كجم .. وزكريا عبد العزيز وشحته مخيمر لفرق ٨٠ كجم .. وهشام مصطفى شعيب واسامه فرغلى للوزن المفتوح .. كما يضم الفريق من الناشئين كلا من محمد عبد الهادى قنديل واشرف الغزالى وحمدى المرحومى ومحمد محمد سليم وصالح كمال .. اما منتخب الانسات فيتكون من مروة الحصرى وعلا عبد الله خليل واسماء فرغلى لفريق الكاتا .. وكل من سحر نصر واميمة عبد العزيز لفريق الكوميتيه تحت وزن ٥٣ كجم وعلا خليل وسامية على حسن ونعمة ابراهيم لتحت ٦٠ كجم .. وراضية خضر وايمان عبد الغنى لوزن فوق ٦٠ كجم .

عبد الفتاح النجار — احمد محمد يوسف — رضوان احمد سعيد



علا خليل — محمد عبد الهادى — محمد حميدة

محمد حسام يرد بالمستندات على الاتحاد الافريقى

محمد حسام الدين الحكم الدولى الاول فى مصر .. تلقى استفسارا من الاتحاد الافريقى بشأن احداث مباراة جورماهيا بطل كينيا مع انتركلوب بطل الكونجو التى اقيمت فى نيروبى يوم ٣ سبتمبر الماضى حيث ان تقرير مراقب المباراة جاء فيه ان حسام انذر لاعب فريق انتركلوب (الفريق الضيف) رقم ٤ واسمه اوكمبا مرتين !! .. بينما جاء فى تقرير محمد حسام حكم المباراة حصول اللاعب على انذار واحد فقط .

ويرد محمد حسام على استفسار الاتحاد الافريقى مؤكدا ان ما جاء فى تقريره هو الصحيح وان اللاعب المشار إليه حصل على انذار واحد فقط .. واستشهد حسام بعدة وقائع تؤكد سلامة موقفه فقال فى رده الذى ارسله اول امس (السبت) فقط للاتحاد الافريقى :

• اللاعب الذى يدعى مراقب المباراة اننى اعطيته انذارين ضمن الفريق الضيف .. فلو اننى اعطيته انذارين فعلا .. لما سكت لاعبو فريق جورماهيا .. اصحاب الملعب والجماهير الغفيرة (حوالى ٧٠ الف متفرج) .. لان المفروض طرد اللاعب .. وفقا للواقعة المشار إليها .. وهو ما يحقق مصلحة الفريق الكينى لانه سيلعب ـ فى هذه الحالة ـ امام فريق يضم ١٠ لاعبين فقط .. ولكن شيئا من هذا لم يحدث لان اللاعب حصل على انذار واحد .

• الحكم الرابع .. وهو من كينيا .. لم يكتب فى سجل الانذارات اى انذار للاعب المشار إليه .. وقد لفت نظره إلى اننى اعطيت هذا اللاعب انذارا ولو اننى اعطيت اللاعب انذارين كما يدعى المراقب لتذكر الحكم الرابع احدهما على الاقل !!

• هناك شريط المباراة وهو موجود لدى الاتحاد الكينى ويمكن الرجوع إليه للتأكد من اننى لم اعط لاعب انتركلوب سوى انذار واحد .. كما ان الاتحاد الكينى صدق على تقريرى كحكم دون ابداء اى ملاحظات .. ولو كان لديهم ادنى شك فى اننى انذرت لاعبا من الفريق الخصم مرتين دون طرده .. لكتبوا هذا كملاحظة !

• وفى نهاية رده اكد محمد حسام الدين .. ان خبرته الطويلة كحكم تمنعه من الوقوع فى مثل هذا الخطأ الساذج خاصة وانه لم يكن هناك ما يضيره لو انه طرد اللاعب بدلا من انذاره للمرة الثانية .. خاصة وانه من الفريق الضيف وليس المضيف .. كما اكد حسام استعداده لقبول اى قرار من الاتحاد الافريقى فيما لو ثبت وقوعه فى خطأ انذار لاعب مرتين .. واشار حسام ضمنا الى ضرورة معاقبة المراقب على تقريره الخاطىء عندما يثبت خطؤه .

محمد حسام

الأوليمبى يلعب على ملعبه ! !

صرح بدوى عبد الفتاح مدرب نادى الاوليمبى بأن فريقه سيلعب جميع مبارياته القادمة على ملعبه ... عدا مباراة الأهلى والزمالك والاتحاد ! ! !

••

الأمن منع دخول فريق الاتحاد

فوجىء فريق نادى الاتحاد اثناء دخوله للقاء الزمالك برجال الأمن يمنعون سيارته من دخول الشارع المخصص للجماهير .. وحدثت مشادة بين رجال الأمن ولاعبى الاتحاد .. خاصة عندما اشتبك اللاعب عيد احمد مع احد الضباط اشتباكا عنيفا زاد من حدة الموقف [illegible]



هيئة القطاع العام للتشييد وشركاتها — **وزارة التعمير والمجتمعات الجديدة والإسكان والمرافق**

- القاهرة العامة للمقاولات ○ النيل العامة للمقاولات ○ الوادى الجديد العامة للمقاولات ○ البحر الأحمر العامة للمقاولات
- المشروعات الصناعية والهندسية ○ العامة للإنشاءات ○ الإسكندرية العامة للمقاولات ○ المصرية العامة للمبانى
- النصر للمبانى والإنشاءات (ايجيكو) ○ الدلتا العامة للمقاولات ○ الجيزة العامة للمقاولات ○ العامة للأساسات
- العربية العامة للمقاولات ○ النيل العامة للكبارى ○ القنال العامة للمقاولات ○ المكتب العربى للتصميمات والاستشارات الهندسية
- أطلس العامة للمقاولات ○ النصر للأعمال المدنية ○ العربية للأساسات (فيبرو) ○ القاهرة للمبانى العامة والمساكن الجاهزة
- النيل للخرسانة المسلحة (سبيكو) ○ المحمودية العامة للمقاولات ○ الصعيد العامة للمقاولات ○ المساكن سابقة التجهيز
- النصر للمرافق والتركيبات ○ العامة لمقاولات الأعمال الصحية ○ المصرية للمبانى الجاهزة

بالحكمة والحكمة

بالحق والحق

بالعدل والعدل

قال العالم كلمته القاطعة
طابا مصرية

تهنئة من القلب

لشعب مصر العظيم

بعودة قطعة غالية إلى أحضان الوطن..
ودعاء بمزيد من الانتصارات.. تحت قيادة

الزعيم محمد حسنى مبارك

الذى أكد أن صوت الحكمة أكثر الأصوات إقناعاً..

هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية وشركاتها

الفـــن

يقدمه : احمد صالح

مســرحيات

مهزلة سالومي

مهزلة سالومي اصبحت في حاجة الى قرار حاسم من وزير الثقافة بعد ان اصبحت حديث الاوساط الفنية والصحفية واتخذ المسئولون عن المسرحية صفحات الجرائد والجلسات الخاصة مجالا لتبادل الاتهامات فهمي الخولي مدير المسرح الحديث ومخرج المسرحية يؤكد ان سالومي لم تتجاوز الميزانية المقررة ويؤكد ان مسرح المقياس سيستفاد منه كمسرح دائم بلا عين ثانيا له في مسرح المقياس ..

ويسر مرزوق مهندس الديكور الذي صمم واشرف على تنفيذ الديكور يؤكد ايضا ان المسرح مؤقت وانه لم يراع في تصميمه ان يكون مسرحا دائما فقد اعتمد في ديكوره على الخشب الحبيبي وتصميم الديكور لايناسب الا مسرحية سالومي هذا بالاضافة الى عدم وجود غرف للممثلين او دورات مياه .. وكثيرون يؤكدون ان للمسرحية تجاوزت الميزانية وان هناك مخالفات مالية خطيرة حقا انها مهزلة فنية ومالية .. من نصدق ومن نكذب واين الحقيقة .؟ من حقنا ان نعرف الحقيقة لاننا اصحاب هذه الاموال التي تصرف في غير موقعها ان كانت الاتهامات حقيقية ونحن محبو الفنانين الذين يتهمون في ذممهم اذا كانت الاتهامات غير حقيقية .. الموضوع في حاجة الى تحقيق وبيان رسمي يظهر الحقيقة ويدين المتهم .

مشهد من مسرحية « سالومي »

مازال الابداع مستمرا

مازال الاتحاد العام لرعاية نشء وشباب العمال يقوم بدوره في نشر الثقافة المسرحية من خلال الدورات التثقيفية التي يحاضر فيها نخبة من كبار نقاد ومخرجي المسرح او من خلال مهرجانات المسرح التي لايكتفي فيها بالعروض ولكن يعقب كل عرض ندوة يعرف فيها الفنانون الهواة اين هم وكيف يتقدمون ؟ ويوم ٨ اكتوبر ولمدة شهر يقيم الاتحاد مهرجانا مسرحيا يقدم خلاله ١٣ عرضا مسرحيا تم اختيارها من بين عشرات العروض التي عرضت على لجنة وقع اختيارها على العروض المناسبة .. وسوف يقدم كل عرض لمدة يومين ويقف وراء هذا الجهد فنان تشكيلي هو ابراهيم الازهري رئيس الاتحاد العام لرعاية نشء وشباب العمال وشاعر هو فؤاد حجاج رئيس القسم الثقافي بالاتحاد والمخرج المسرحي احمد عبد المجيد ثم مجموعة الشباب المؤمن بدور المسرح في تكوين الشخصية وتهذيب السلوك .

العروض مجانية وتبدأ في السابعة والنصف كل ليلة في مقر الاتحاد بشارع الجمهورية .

٣ فقط يشاهدون عرضا مسرحيا

يبدو ان الجمهور المصري اصيب بتخمة مسرحية بعد انتهاء عروض المهرجان التجريبي فقد انخفض رواد المسرح بشكل ملحوظ لدرجة ان احدى المسرحيات تعرض لثلاثة مشاهدين فقط !!

مجاذيب كفر الدوار

بعيدا عن « دوشة » القاهرة قدم فريق المسرح بشركة الحرير الصناعي بكفر الدوار مسرحية « المجاذيب » تأليف الدكتور محمد عناني واخراج سيد هنداوي .

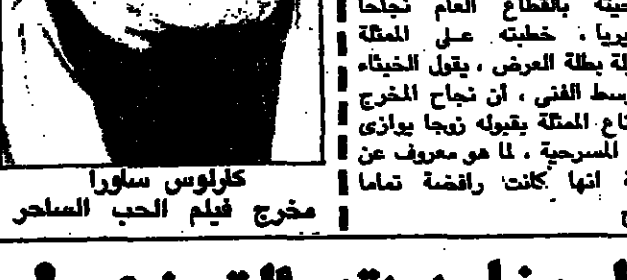
المطرب والممثلة « والشتيمة » أمام الأطفال !!

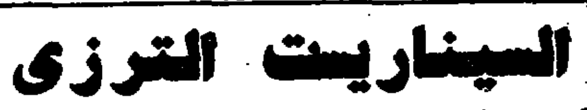
شهدت مسرحية للاطفال كانت تعرض في الايام الماضية على مسرح من مسارح الدولة على النيل احداثا مؤسفة ، بين ابطال العرض وخصوصا المطرب بطل العرض والممثلة الناشئة التي تشاركه البطولة حتى ان الخلافات بينهما والتي كانت تحدث « طبعا امام الاطفال » وصلت الى حد السباب والقذف باقذر الشتائم ، هذا بجانب ان الممثلة ، حررت ضده محضرا في قسم البوليس

••

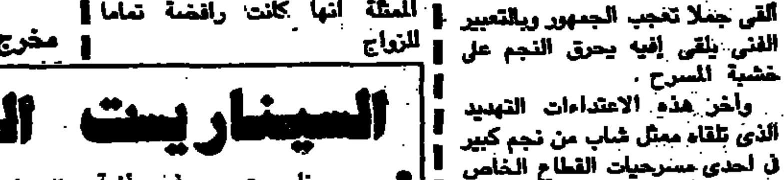
المخرج هو الخطيب !

أعلن مخرج مسرحي ، حققت مسرحيته بالقطاع العام نجاحا جماهيريا ، خطبته على الممثلة الجميلة بطلة العرض ، يقول الخبثاء في الوسط الفني ، ان نجاح المخرج في إقناع الممثلة بقبوله زوجا يوازي نجاح المسرحية . لما هو معروف عن الممثلة انها كانت رافضة تماما للزواج





كارلوس ساورا
مخرج فيلم الحب الساحر



السيناريست التزى !

• يمر سيناريست معروف بازمة فنية شديدة ، بعد أن عرض التليفزيون له في الايام الاخيرة مسلسلا تلفزيونيا ، كان مر عليه سنوات ولم يعرض ، سبب ازمة السيناريست أنه بعد ان « استقيب » عرض التليفزيون للمسلسل اضطر الى عمل نفس القصة فيلما سينمائيا ، قامت ببطولته النجمة نبيلة عبيد ، اضطر السيناريست ازاء التعليقات التي كانت تطارده وتتهمه بأنه « ترزى » الى تقديم مذكرة احتجاج ومطالبة التليفزيون بوقف عرض المسلسل ،

« تهديد فنان بالطرد »

تفشت بشكل واضح ظاهرة اعتداء النجوم الكبار على الفنانين الشبان - فنيا - بمعنى تهديد الممثل الشاب بايقافه وطرده من العمل اذا القى جملا تعجب الجمهور وبالتعبير الفني يلقي إفيه يحرق النجم على خشبة المسرح .

واخر هذه الاعتداءات التهديد الذي تلقاه ممثل شاب من نجم كبير في احدى مسرحيات القطاع الخاص حيث هدد النجم الممثل الشاب بطرده اذا القى اى كلمة بل وصل التهديد الى مدير الفرقة وصاحبها الذي قال بصراحة : الاستاذ على حق واذا ضايقته طبعا هاطردك انت لاني مقدرش استغنى عنه .

سلوك نص نص من النجم ومدير الفرقة

مدحت ياسين

فهمي الخولي

ورغم العديد من التحفظات على اسلوب الاداء وبعض التحفظات على اسلوب الاخراج الا ان مجموعة الممثلين قدموا عرضا جيدا ابرز ما فيه اخلاصهم للمسرح ورغبتهم الصادقة في توصيل ادوارهم الى الجمهور .. الشيء اللافت للنظر مساحة الحرية التي يتمتع بها فنانو كفر الدوار فقد انتقدوا بحرية وعبروا عن ارائهم وافكارهم بديموقراطية واضحة وفي حضور الضباط والجنود الذين صفقوا لمن انتقدوهم على مدى ساعتين .

قصة حياة عميد المسرح

يقدم التليفزيون في سهرته مساء اليوم قصة حياة عميد المسرح العربي الفنان يوسف وهبي من خلال ذكريات المؤرخ والناقد الاستاذ حسن امام عمر الذي يتميز برنامجه « نجوم لها تاريخ .. بتقديم بانوراما » جذابة عن حياة الفنان مع مقتطفات من اعماله ..

الحب الساحر والسينما الساحرة

رسالة الى السينمائيين في مصر !!

حينما تسال فنانا مصريا (مخرجا او مؤلفا او ممثلا) لماذا لم تعد لدينا سينما استعراضية ؟ فان اول اجابة يرد بها عليك لا توجد امكانيات مادية ! تذكرت هذا الموقف وانا اتابع الفيلم الاسباني الاستعراضي الرائع (الحب الساحر) للمخرج المبدع (كارلوس ساورا) فقد تم تصوير الفيلم باكمله داخل بلاتوه متقن للغاية ، لكن لا اظنه مكلفا .. والبلاتوه هنا يتكون ببساطة من (خيمة) كبيرة من قماش يشبه الستان الابيض ، وهو شفاف استطاع صانع الديكور الفنان ان يخلق منه سماء عريضه يتحكم في الوانها وفقا لليل او النهار باضاءة الكشافات من الخلف ومع بعض الاكسسوارات الاخرى البسيطة من اكواخ خشبية ، واعمدة قصديرية او حتى خشبيه ايضا لتؤدي شكل اعمده الانارة على البعد .

وهكذا تكونت الملامح النهائية للمكان ، وأصبح هناك حي باكملة تدور من خلاله الاحداث ، وتغطيه سماء عريضه .. رائعه ، هذا من ناحية البيئة المهيأة للاستعراض الدرامي ، وفي هذا المكان الجميل يحدث كل شيء خلق من أجل دراما استعراضية ناجحة تصلح للشاشة الكبيرة .. موسيقى اسبانية ذات ايقاع اسطوري حالم شكلت الاطار المناسب للرقصات التعبيرية الساحرة .. وهكذا استغل المخرج في النهاية الخامات المعطاة له (بما في ذلك الممثلون) وشكل منها رؤية سينمائية خاصة تسرق الالباب والقلوب معا .. واستطاع الممثلون انطونيو خاريس - كريستفنا هويوس - لاورابيل سول تجسيدها باتقان !!

معذرة لانني بدأت حديثي بالتفاصيل الفنية قبل أن أعرض لموضوع الفيلم كما هو معتاد ، لكن ربما ما يصفح لي هذه المره انني امام فيلم غير عادي .. انه جرعة سينمائية ، ورومانتيكية ، استعراضية ، موسيقية ، واخيرا موضوعية ، عالية - .

والواقع ان أبطال الفيلم برمتهم عبارة عن مجموعة راقصين وراقصات للاستعراض الشعبي في اسبانيا (مثل فرقة رضا عندنا) وهم انفسهم أبطال فيلمين استعراضيين سابقين ، هما (كارمن ، وعرس الدم) ولكنهم في كل مره يختارون البطلة الاولى مختلفة من المجموعة ، وبطلة فيلم الحب الساحر هي اكبرهم سنا على ما يبدو ، ويبدو أيضا انها الراقصة الاولى للفرقة هناك ..

• نعود لموضوع الفيلم لنقول انه يتناول تقاليد وعادات الغجر الذين يعيشون في بعض المناطق من اسبانيا بالنسبة للخطبة والزواج والعلاقات الاجتماعية بشكل عام .. وذلك من خلال رجلين يتفقان على تزويج طفل الاول لطفلة الثاني ، وطبقا للتقاليد لابد أن يتم الزواج الفعلي عند الكبر ، وفي ليله الزفاف تكتشف امرين ، الاول ان الزوج يحب فتاه اخرى ، الأمر الثاني ان الفتاه يحبها شاب ثالث هو (كارميلو) .. وبعد ايام من الزفاف يقتل الزوج في مشاجرة حول الفتاة التي يحبها ، ويتهم في الجريمة (كارميلو) ظلما ، وبعد سنوات يخرج من السجن اكثر تمسكا بحبيبته الارملة (كانديلا) بينما نجد المرأة في واد آخر ، فهي متعلقة بشبح زوجها القتيل لاقصى درجة ، لكن الشاب يقنعها في النهاية بحب زوجها لاخرى ، وهكذا تقبل المرأة كارميلو الذي ضحى كثيرا من اجل هذا الحب .

• وكما نرى فالفكرة تقليدية ، لكنها عولجت بشكل أقرب للأسطورة .

• ربما كانت مشاهد الحفلات التي تشمل الاستعراض والغناء هي أجمل مشاهد الفيلم ، بالاضافة الى موسيقاه الساحرة وأداء الراقصين البارع .. لقد استغل المخرج الاستعراضي حتى في أقصى لحظات الفيلم درامية ، وهو مشهد المشاجرة بالسكاكين ، والتي تنتهي بقتل الزوج ...

ولايمكن أن ننسى لقطة استعراض الزفاف .. نعم (لقطة) طولها ما يقرب من ٧ دقائق دون استشعار أي ملل ، بل على العكس ، فهي من أجمل لقطات الفيلم .

ومن أجمل اللقطات لقطة (مزج) بطيء لوجه الطفل (كارميلو) بوجهه كشاب ، وقد تم صنع هذا المخرج الذي يختصر سنوات من عمر البطل ببراعه شديدة ..

• ويبقى هذا الأسلوب المثير الذي يعتمد على التجديد ، وكسر الايهام كما في لغة المسرح ، حيث يتعمد المخرج اظهار زوايا تركيب البلاتوه بين حين واخر ، وكانه يقول للمشاهد : هذه سينما ، وهذا ديكور ، وتلك أسطورة ليست حقيقية ، ولكنها بالتاكيد .. ساحرة ، وأظن أن رسالة (كارلوس ساورا) قد رحلت .. فهل يعيها السينمائيون في مصر ؟!

وهل يكف بعضهم عن ترديد حكاية (الامكانيات) ؟!!

هشام لاشين

لورابيل سول بطلة فيلم (كارمن)

مشهد من فيلم الحب الساحر (لكارلوس ساورا)

سؤال !

يتحدثون في كندا عن الفضيحة التي وقع فيها العداء الدولي « بن جونسون » والذي فاز بالميدالية الذهبية في دورة « سول » ثم قررت اللجنة الاولمبية سحبها لاكتشافها تعاطيه لعقار « ستانوزالول » المنشط للعضلات والذي كان يعتقد انه السبب في فوزه .

الكنديون قالوا ان جريمة « بن جونسون » ليست فقط في تعاطيه العقاقير المنشطة انما في خداعه للجماهير التي اعتقدت في بطولته ثم اكتشفت ان البطل الدولي اكذوبة صنعتها العقاقير .

الكذب على الشعوب في البلاد المتحضرة جريمة كبيرة مثلها مثل الخيانه العظمى لذلك اعلن رئيس وزراء كندا رسميا بان القرار الذي اتخذته اللجنة الاوليمبية بشطب العداء الكندي من المشاركة في البطولات الدولية مدى الحياة قرار صائب .

الشعوب المتحضرة لاتقبل ان يخدعها احد حتى لاعب « العدو » ولا تستطيع ان تتحيز لمخطيء ، الناس هناك تعيش على الصراحة ، تتعامل مع الواقع ولاتقبل ان يخدعها احد لذلك تقدمت هذه البلدان من الناحية الاخلاقية والاقتصادية والعلمية ، اما في بلدان العالم الثالث او العالم « المتخلف » فالامر مختلف وليست هناك جريمة اسمها « خداع الشعوب » سواء في القوانين او الاعراف والدليل على ذلك ان وزراء هذه الدول الذين يجب ان يتوافر فيهم الصدق والامانة لاينطقون الا كذبا واستمرأوا خداع الجماهير وتقديم البيانات الكاذبة والارقام المزيفة ولايقتصر الخداع على شعوبهم بل قد يصل الامر الى خداع رؤسائهم .

لذلك اقترح تشكيل « محكمة دولية » لمحاكمة الحكومات الكاذبة واقترح ان تكون العقوبة الحرمان من ممارسة النشاط السياسي « الدجل » مدى الحياة واحالة اوراقهم الى « مزبلة » التاريخ وهذا اقل القصاص فمن يستجيب ؟؟

هشام طنطاوي



- لقطة من فيلم التحدي تجمع بين نبيلة عبيد والمنتصر بالله

التحــــدي ودرامـــا الوجـــه الآخر

استطاعت المخرجه (ايناس الدغيدي) ان تلفت الانظار بشدة لافلامها لما تميزت به تلك الافلام من اثارة وفضح للقوانين الجائرة على المرأة المصرية واظهرت هذه الافلام الوضع المتردي والمتأزم والظالم للمرأة المصرية .. وكان ابرز هذه الافلام واكثرها قسوة هو فيلم « عفوا ايها القانون » والتي كانت المخرجه فيه مناضلة شديدة الشراسة امام هذه القوانين ... وتنفست المرأة المصرية بعض الهواء النقي الذي يحمل ذرات الامل في الخلاص من هذه الاحكام الجائرة التي تضغط على عنقها حتى الموت .

ثم جاء فيلم (ايناس الدغيدي) الاخير ليصيب الجميع بالاحباط ويتسرب الامال المعقودة عليها في التغيير فلقد بدت المخرجة في هذا الفيلم مقلمة الاظافر طيعة مستسلمة مغمضة العين عن فكرة النضال ومفتوحة العين الاخرى على شباك التذاكر ... فجاء فيلمها باهتا بدون قضية وبدون معنى وايضا بدون اخراج .

فعلى الرغم من اتخاذها سيرتها الاولى في افلامها السابقة - تقديم قضايا المرأة - إلا أنها تناست ذلك تماما .. وبدا التنافر واضحا بين دلالة الشخصية والفعل ثم ظهر ايضا ان المخرجة تناست موضوعها الرئيسي واخذت الكاميرا تستعرض شوارع ومباني القاهرة بدون سبب منطقي الا محاولة من المخرجة لكسر حدة الملل واضافة وقت الى الفيلم وايضا الدخول في معارك ومطاردات ليصبح الفيلم في النهاية فيلم (اكشن) لتفوز هي بعائد مادي جيد وتخسر في سبيله قضيتها والمتفرج صاحب الحس العالي .

- وعودة الى بداية الفيلم الذي يقدم لنا قضية تحاصرنا هذه الايام - وهي عملية قتل الازواج - لنفاجأ بالشخصية الرئيسية هدى (نبيلة عبيد) وهي تصطحب طفلها لتعود الى بيت الزوجية التي كانت هجرته اثر مشاحنة بينها وبين زوجها - لتفاجأ بزوجها يخونها مع احدى الجارات بداية تقليدية سبق وان قدمتها المخرجة - لتطلق صيحتها الشهيرة والمعروفة (في بيتي وعلى سريري) يحاول الزوج اسكاتها بالضغط على عنقها فتمد امامها سكينا تطعنه بها فترديه قتيلا ..

وهنا تظهر الشخصية الثانية احمد (فاروق الفيشاوي) محام شاب يبحث عن فرصة للشهرة يتطوع للدفاع عنها فيبدأ دفاعه بشكل كوميدي وكلمات فارغة ولكن والعجيب في الامر ان المحكمة تقتنع بدفاعه وتحكم بالسجن ستة أشهر فقط على المتهمة !!! وعلى الرغم من غرابة هذا الحكم في بلدنا الا اننا اعتقدنا انها (أي المخرجة) ستقدم لنا بعد ذلك القضية الاساسية للفيلم وهي ماذا تفعل هذه المرأة وكيف تعامل من المجتمع ؟؟ ولا نرى اجابة على هذا التساؤل الا في لقطة واحدة مرت مرور الكرام - وهي رفض المدير عودة هدى للعمل - وكأن المخرجة احست بخطئها فحاولت ان تظهر ان هذا المدير شخص سيء السمعة - أي أن المشكلة هي مشكلة فرد وليس مجتمع .. وتبدأ القصة في التحول حينما يحاول جد طفلها (فريد شوقي) اقصاءها عن حضانة الطفل ومكن القانون والمحامي احمد الذي احبها معها لذلك فباستطاعتها ان ترى ولدها كل أسبوع وتنسى المخرجة اسبابها الحقيقية وتغرق في قصة الحب بين هدى واحمد ومحاولة خال احمد أن يزوجه من ابنته فيرفض ويتزوج من هدى - ثم محاولة منها في ضم الطفل لها واصرار الجد على مطاردتها هي وزوجها ثم نجاح الجد في تطليقها من زوجها (لماذا ؟ لست ادري) ثم طردها من بيته وهي تصرخ وتولول ولا ادري بالضبط على من تصرخ هل على حبيبها الذي اجبرته على تطليقها [illegible]

الذي لاتستطيع ضمه الى حضانتها أم ماذا ؟؟

لقد اغرقت المخرجة نفسها في تفاصيل وتفريعات واهية وضعيفة وشخصيات شبحية ضعيفة وهشه ثم تمزقت هي نفسها بين أن تقدم فيلما كوميديا أم فيلما اجتماعيا ام ميلودراما فتاهت بين كل هؤلاء وبدلا من أن تصنع فيلما ذا قيمه .. قدمت فيلما مطموس الملامح حاولت فيه أن تعقد صلحا مع القانون الذي قامت بمهاجمته من قبل من خلال تقديمها لنماذج سيئة جدا للمرأة فهناك على سبيل المثال لا الحصر هؤلاء النسوة في مكتب المحامي (احمد) فهذه ضبطها زوجها مع ابن الجيران البالغ من العمر عشرين عاما وهو في نظرها طفل وأخرى تريد نفقة متعه وهي قبيحة المنظر وهناك ايضا السمينة جدا الذي يضربها زوجها كل يوم حتى تصبح رشيقة وغيرها وغيرها .... معقول ؟؟

اخيرا كلمة أوجهها الى المخرجة (ايناس الدغيدي)

خسرت قضيتك وارجو الا تخسري جمهورك وفنك .

نبيلة عبيد رغم فوزك بجائزة احسن ممثلة في مهرجان اسكندرية الا انني اسالك هل انت راضية عن الفوز بهذه الجائزة ؟!

فاروق الفيشاوي انت مهرج على طول الخط فمتى نرى الفنان الحقيقي الذي بداخلك ؟ .

فريد شوقي عظيم انت في ادائك رغم سوء الحوار وتفاهة ما يقدم !

شاهيناز المهدي

هكذا من الأحرار

الصفحة الأخيرة





حكاية

بقلم : وحيد غازى

عودة طابا

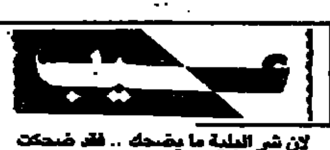
الاحتفال الحقيقى بعودة « طابا » الى مصر هو تحويلها الى جنة يتحدث عنها كل سائح يأتى الى بلادنا ويقارن بين « طابا » الاسرائيلية المغتصبة وبين « طابا » المصرية بعد استردادها

ان هذه البقعة الصغيرة من ارض الوطن تتميز بموقع استراتيجى عظيم فهى تتحكم فى الممرات التى تربط سيناء بخليج العقبة وتتحكم فى الطريق الى غزة شمالا ثم هى من اجمل بقاع العالم وتمسك اسرائيل بها لم يكن عشوائيا .. والمنشآت السياحية التى اقاموها بها لم تكن مجرد مظاهر كاذبة وانما كانت بداية لمشروعات ضخمة تنوى اسرائيل إقامتها ، اهمها استغلال المياه الجوفية التى تمتلىء بها « طابا » فى زراعة صحراء النقب وإقامة مستوطنات جديدة بها .

ولقد وصف المتشنجون ـ الرافضون لمعاهدة كامب ديفيد ـ « طابا » بانها اهم من قناة السويس عندما كانوا يتوقعون الا نستردها ابدا .. واليوم بعد ان عادت الينا يصرخون : وما اهمية استردادها دون قتال؟ .. ان ما اخذ بالقوة يجب الا يسترد بغير القوة . هذا هو منطق المتشنجين الذين يرون ان « هزيمة ٦٧ » تمثل انتفاضة شعبية وانتصارا للكرامة العربية اما « معاهدة كامب ديفيد » فهى نكسة لكفاح قوى الشعب العامل وردة عن الانتفاضة الثورية ضد الامبريالية العالمية .. الى آخر هذه العبارات الجوفاء التى قادتنا ابتداء من انفصال سوريا وحرب اليمن حتى هزيمة ٦٧!! .. وخرج الشعب يومها فى مظاهرات يحيى القيادة السياسية التى هزمته ويطالبها بالتراجع عن قرار التنحى !! .. واليوم تخرج اسرائيل فى مظاهرات تطالب قيادتها بالتنحى لانها فرطت فى « طابا » واعادتها لاصحابها !!

ما اغرب المفارقات !!

ولكن الشعب المصرى الان بعد انتصارات اكتوبر التى نحتفل بها اليوم تغير وتعلم من ماضيه القريب دروسا .. القيادة السياسية ـ ايضا ـ وهى جزء من شعب مصر تغيرت ووضعت نهاية للبطولات الوهمية والشعارات الزائفة التى حكمتنا اكثر من ثمانية عشر عاما .. اننا نتعامل الان مع الواقع بصدق وثقة حقيقية بالنفس .. وبهذا المفهوم للشعب والقيادة استعدنا « طابا » بلا خطب رنانة ولا تهديد لاسرائيل بإلقائها فى البحر ولا وصف لرئيس وزرائها بانه « خرع » ـ على حد تعبير عبد الناصر قبل النكسة مباشرة ـ وانما استعدنا « طابا » بثقة القيادة السياسية وفطنتها منذ رفض الرئيس مبارك فى عام ١٩٨٢ فض النزاع حول طابا عن طريق التوفيق اى التصالح الذى كان يمكن ان يؤدى الى تقسيم « البلد بلدين » فتأخذ جزءا من « طابا » وتأخذ اسرائيل الباقى بل كان يمكن ان يؤدى « التصالح » الى بقاء الحال على ما هو عليه وتبقى « طابا » مع اسرائيل .. رفض مبارك هذا التوفيق واصر على « التحكيم » بعرض النزاع على القضاء الدولى .. ولم نضع ايدينا على خدودنا فى انتظار الحكم لصالحنا .. لو فعلنا هذا لصدر الحكم لصالح اسرائيل وضاعت « طابا » .. ولكن العلماء ورجال القانون المصريين بذلوا جهودا هائلة بهدوء وثقة على امتداد ما يقرب من ٦ سنوات حتى حصلوا على المستندات والوثائق التى تؤكد حقنا واعدوا اقوى دفاع لعرض القضية على القضاء عرضا جيدا .. وصدر الحكم لصالحنا وانتصرنا .. وعلينا ان نستمر بنفس الحماس والنشاط لاستثمار هذا النصر حتى تصبح « طابا » جنة ولا تتحول الى مجرد قطعة ارض صحراء جرداء لا نبت فيها ولا ماء !!



لان شر البلية ما يضحك .. فقد ضحكت كثيرا الاسبوع الماضى .. والذى اضحكنى باسادة باكرلم .. هو ذلك الخبر الذى نشرته علينا صحف الحكومة عن السيد رئيس وزراء تركيا ـ تورجوت اوزال ـ والذى اراد تقديم موعد الانتخابات المحلية عندهم .. وقام بإجراء استفتاء شعبى فى تركيا ليحصل به على موافقة الشعب التركى على هذا التعديل .

وبمجرد ان ظهرت نتيجة هذا الاستفتاء إنطلقت صحفنا ـ ايـاهـا ـ تتسابق فى إعلان فشل ـ تورجوت اوزال ـ فى الحصول على موافقة الشعب التركى وكيف ان الاستفتاء جاء ضد رغبة رئيس الوزراء المنتخب ليس هذا فقط بل اخذت تلح علينا صحف الحكومة فى تذكيرنا بان اوزال ـ كان قد هدد قبل الاستفتاء بالاستقالة اذا لم تأت النتيجة لصالحه . وكأنما صحفنا تطالبه فى تركيا بتقديم استقالته . وكل مشكلة اوزال عندنا .. انه رئيس حزب فى تركيا خاض الانتخابات هناك وفاز بثقة الجماهير وقام بتشكيل الحكومة .. هذه ياسادة هى كل جريمته .. وهذا هو سر حملة صحفنا القومية ـ اسف ـ المسماة بالقومية ضد الرجل المنتخب فى تركيا وطبعا كانت صحفنا تتمنى الا ينجح اى حزب معارض فى العالم للوصول الى الحكم لان اية انتخابات نزيهة فى اى مكان فى العالم تحرج كتاب السلطة عندنا ويسبب لهم حساسية شديدة .. ويخشون ان تنتقل عدوى الديمقراطية السليمة الينا من اى مكان فى العالم تجرى فيه انتخابات او استفتاءات حرة واخرها تركيا .

ولكن شعب مصر الذى قرا خبر الاستفتاء فى تركيا لم يهتم بفشل اوزال فيه ولم يهتم ابدا بتهديده بالاستقالة ولكن كان اهتمامه الاكبر بان حزبا فى السلطة اجرى استفتاء شعبيا وهدد بالاستقالة ان جاءت نتيجة الاستفتاء ضده وبرغم هذا لم يعمل هذا الحزب ـ الحاكم ـ على تزييف ارادة الشعب ولم يستطع وزير داخليته ان يستخدم الكمبيوتر اياه ويخرج نتيجة الاستفتاء كرغبة الحكومة بنسبة ٩٩٪ ماعلينا وقصة ـ تورجوت اوزال ـ معنا تتلخص فى اننى وزميلى الاستاذ الحمزة دعبس وكيل الحزب كنا نقضى ليلة انتخاب اوزال فى استانبول فى طريقنا للسفر الى ايران وليلتها كان يذيع التليفزيون التركى مناظرة بين الاحزاب المرشحة فى الانتخابات وعلى راسها حزب اوزال .. وتتبعنا على الشاشة هذه المناظرة الديمقراطية واعجبنا جدا بإجابات اوزال وعرضه لبرنامج حزبه وخصوصا الجانب الاقتصادى الذى يقوم على الانفتاح .. ولما سألنا عامل الفندق الاتراك وجدناهم مثلنا يشجعون ـ اوزال ـ حتى سائق التاكسى كان متشيعا لحزب اوزال .. وفاز اوزال ..

وحزب اوزال ياسادة هو الذى اخرج تركيا من ازمتها الاقتصادية وازال منها العلمانية واعاد اليها وجهها الاسلامى .. وقام اوزال هذا العام باداء فريضة الحج .. مثل هذا الرجل لايجب على صحفنا ان تشهر به خصوصا وان موقفه من امريكا معروف بالنسبة لهجومها الاخير على العراق .. وموافقة من قضايانا الوطنية معروفة وخصوصا القضية الفلسطينية .

ولكن للاسف كل عيبه فى نظر البعض عندنا انه زعيم حزب معارض استطاع ان يصل للحكم فى تركيا .. عقبالنا فى مصر .

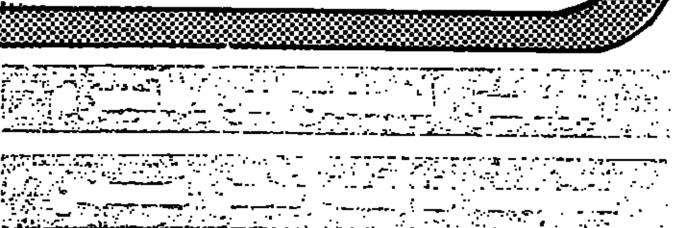
ملحوظتان :

● اقترح ان نلجا الى صندوق النقد الدولى لإلغاء حالة الطوارىء .. ما رأى زعماء المعارضة ..

● قامت ربات البيوت فى المعادى بحملة ضد زيادة اسعار اللحوم فهل ننتظر منهن حملة مماثلة بمناسبة زيادة اسعار الصحف !

محمد عبد الشافى

الامين العام للحزب



كتبت ناهد النبراوى :

وجه المؤتمر العلمى للجمعية المصرية للروماتيزم إحتجاجا لرئيس جامعة عين شمس ولعميد كلية الطب بها لرفضهما إنشاء قسم خاص بالروماتيزم والتاهيل بجامعة عين شمس . والاكتفاء بعلاج مرضى الروماتيزم بقسم الأمراض الباطنة

وانتقد المؤتمر قيام اخصائى العلاج الطبيعى بممارسة مهنة الطب دون ترخيص

عقد المؤتمر بفندق مريديان بالقاهرة خلال يومى الخميس والجمعة الماضيين برئاسة الدكتور محمد بسيونى استاذ الروماتيزم والدكتور حاتم الابيارى رئيس الجمعية .

(١٥٦) شكوى لنقابة الاطباء !!

بلغ مجموع الشكاوى التى وردت لنقابة اطباء القاهرة ابتداء من يناير سنة ٨٨ وحتى الخامس من سبتمبر الماضى (١٥٦) شكوى منها (١٥) شكوى من طبيب ضد طبيب ! و (٨٧) شكوى من مواطن ضد طبيب ! و (٢٧) شكوى من مواطن ضد مستشفى ! وشكوى واحدة من طبيب ضد مواطن !! و (٢٩) شكوى متنوعة .

وصرح الدكتور سعد زغلول امين عام النقابة بأن معظم الشكاوى التى تقدم بها المواطنون ضد الاطباء والمستشفيات كيدية ومنها على سبيل المثال طلب مواطن التحقيق مع طبيب اجرى له عملية جراحية منذ (١٥) عاما !!

●●●

.. ومؤتمر الوقاية من التدخين ينتقد الحكومة

أمام مؤتمر الوقاية من التدخين الذى أنهى أعماله يوم الجمعة الماضى .. انتقد الدكتور شريف عمر ـ أستاذ السرطان بطب القاهرة وأمين عام المؤتمر ـ الحكومة لسعيها فى توفير السجائر بنفس حماسها لتوفير الخبز .. !!

وطالب د . شريف فى كلمته أمام المؤتمر بضرورة تنفيذ قانون الحد من الاعلان عن السجائر وتحريم التدخين فى الاماكن العامة بصورة مشددة .

●●●

تكريم المحالين للمعاش بأتوبيس وسط الدلتا

كتب ـ صلاح العنانى

اللواء اركان حرب محمد جلال عبد المجيد رئيس مجلس ادارة شركة اتوبيس وسط الدلتا اقام مؤخرا حفلا لتكريم موظفى وعمال الشركة المحالين للمعاش وقام بتوزيع هدايا تذكارية عليهم






بابانـدريـو — ليانيس — مارجريت

رئيس وزراء اليونان هل يطلق زوجته الشابة بعد ان استبدل له « طبيب مصرى » صمامات قلبه ؟!

لندن ـ وكالات الأنباء :

نجحت جراحة استبدال احد صمامات القلب التى اجراها الطبيب المصرى العالمى الدكتور مجدى يعقوب لرئيس الوزراء اليونانى اندرياس باباندريو بمستشفى هارتفيلد بشمال لندن يوم الجمعة الماضى

وكان باباندريو (٦٩ سنة) قد وصل لندن منذ شهر مع زوجته الشابه الحسناء ديميترا ليانيس التى تزوجها من ٣ سنوات بعد إنفصاله عن ام اولاده الاربعة الأمريكية مارجريت تشاو ٦٥ سنة

الزوجة الشابه ليانيس كانت متزوجة من مهندس يونانى شاب إنفصلت عنه قبل ان تتزوج رئيس الوزراء الذى عاشت معه ٣ سنوات عسل .. ولكن السنة الناس لا ترحم واعضاء الحزب الاشتراكى الذى يتزعمه باباندريو يطاردونه بالنكات الساخرة والتعليقات كلما شاهدوه مع زوجته الشابه ! .. ومنذ اسابيع سافر الزوجان الى لندن لاجراء جراحة للزوج وهناك تفاهما على الطلاق بعد شفائه

هالـة الصافـى تقـول :

طردت الشيطان من حياتى ولن أعود اليه مهما كانت الاغراءات



هالة الصافى

كتب ـ عماد ناصف :

فى شقتها فى احد الاحياء الراقية بالقاهرة التقيت بالسيدة سهير حسن عابدين « هالة الصافى » اشهر راقصة فى مصر منذ ايام قليلة مضت وقد لفت نظرى اللون الابيض الذى ترتديه فالجلباب ابيض والطرحة بيضاء والحذاء ابيض وجهها خال تماما من اى مكياج .

سألتها عن قصتها مع الحجاب فقالت بعد لحظة تأمل استغرقت اكثر من دقيقة فى ليلة من ليالى الشهر الماضى وانا ارقص فى أحد فنادق القاهرة الكبيرة كآلاف المرات التى رقصت فيها فجأة وانا أؤدى الرقصة وكنت شبه عارية شعرت بالخجل فكيف ارقص بهذا الوضع امام « رجال » ! ! كانت هذه أول مرة فى حياتى اشعر بهذا الاحساس فجريت مسرعة الى حجرتى وارتديت ملابسى وأنا ابكى بشدة وشعرت بداخلى بشعور غريب شىء ما يدعوننى الى الصلاة فالرقص أصبح مثيرا لاشمئزازى ومن يومها لم ارقص مطلقا حتى ذهبت للحج .

● هل شعرت بالندم ؟

ساد المكان صمت رهيب ودققت النظر فى عينيها لارى وقع السؤال عليها ففوجئت بالدموع تنهمر بصورة غير طبيعية فأسرعت لتغسل وجهها وقالت وهى تقاوم دموعها كيف لااشعر بالندم وقد ضاعت منى حياتى فى السهر والرقص انى نادمة على كل لحظة عشتها بعيدة عن الله فالماضى بالنسبة لى كله ندم وليسامحنى الله وليغفر لى فحياة الرقص كلها خلاعة كلها مجون واخطاء وكلنا نعرف ذلك واننى أعترف بأننى عشت هذا المجون وأحمد ربى على انه انجانى من هذا المستنقع قبل فوات الاوان !

سألتها عن كلمة تحب ان تقولها إلى زميلاتها الراقصات ؟

لااقول لهم سوى اننى ذقت الطريق طريق الشيطان وطريق الله وكم هى حلوة حياة الايمان كم اتمنى ان يذوقوا ماأذوق ليعرفوا الفرق .

وعن الإغراءات التى تعرضت لها للعودة لحياة الرقص قالت هالة الصافى : اى اغراء لا يستطيع ان يجعلنى اعدل عن قرارى فقد عرضت على حفلات فى مصر والدول الاوروبية وافلام استعراضية باضعاف اضعاف ماكنت اتقاضاه ولكن الموت اهون من العودة الى الرقص !



الموت أهون من العودة الى الرقص

طبع بمطابع « الأهرام » بالجلاء